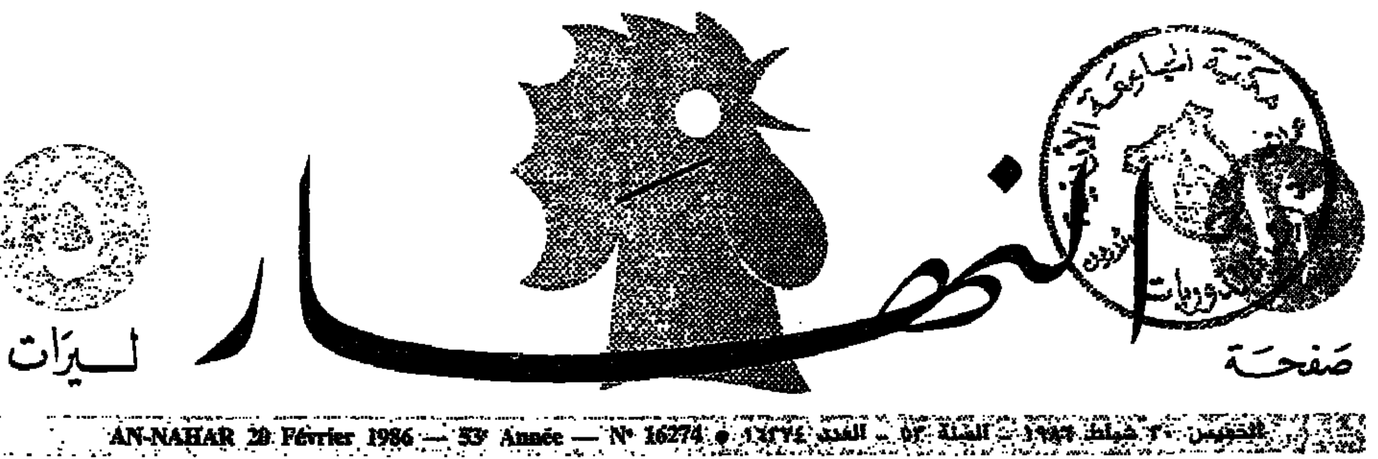


AN-NAHAR 20 Février 1986 — 53e Année — N° 16274

القوات الاسرائيلية واصلت عملياتها العسكرية خارج "الحزام الامني"

"المقاومة الاسلامية" اعلنت اعدام احد الاسيرين واسرائيل هددت "حزب الله" بأنه سيدفع "ثمنا باهظا"



جنديان اسرائيليان امام احدى السيارات التي تعرضت لمكمن المقاومة الاثنين الماضي في بيت ياحون. (رويتر تيليفوتو)

ملالة اسرائيلية في ديركيفا. وبدا جنديان فنلنديان من القوة الدولية. (ا ف ب تيليفوتو)

الاسير الاسرائيلي يوسف مارتن بنك (أب لايزرفوتو)

الاسير الاسرائيلي رحميم شلومو ليفي الشيخ. (أب لايزرفوتو)

منطقة "الحزام الامني" ومسرح التمشيط. (رويتر)

اعلنت "المقاومة الاسلامية" مساء امس انها نفذت حكم الاعدام في احد الاسيرين الاسرائيليين "التزاما للعهد الذي قطعناه لاهلنا وامتنا". بعد ساعات على قول نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي "ان اسرائيل ستجد الوقت والمكان المناسبين للرد في صورة لا يندم فيها حزب الله فحسب بل يدفع ثمنا باهظا على فعلته". في حين اكد منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان خطف الجنديين يجب الا يؤدي الى تغيير انتشار جيش الدفاع الاسرائيلي".

وكانت القوات الاسرائيلية واصلت لليوم الثالث اجتياحها القرى الجنوبية خارج نطاق "الحزام الامني" بحثا عن الجنديين الاسيرين يوسف مارتن بنك ورحميم شلومو الشيخ. وعلى رغم ان "المقاومة الاسلامية" كانت انذرت بقتل احد الاسيرين اذا لم تنسحب اسرائيل من القرى التي اجتاحتها اخيرا، فان العمليات العسكرية استمرت امس. ودهم الاسرائيليون قرى عدة واقتحموا حاريص التي سقط فيها ثلاثة مقاتلين من حركة "امل" واربعة مواطنين على اثر اشتباك مع القوات الغازية، ومشطوا مناطق عدة (راجع ص٦).

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" مساء امس البيان الآتي:

"بسم الله قاصم الجبارين.

"قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم، ويشف صدور قوم مؤمنين". صدق الله العظيم. التزاما للعهد الذي قطعناه لاهلنا وامتنا في وقت سابق نفذت المقاومة الاسلامية حكم الاعدام بواحدة من الرهينتين الاسرائيليتين في تمام الساعة التاسعة مساء اليوم. وتعلن المقاومة الاسلامية انها مستمرة في تصعيد العمليات الجهادية ضد الغزاة الصهاينة حتى نحرهم عن كامل اراضي المسلمين المحتلة.

وستصدر المقاومة الاسلامية بيانا لاحقا عن عملية الاعدام.

والنصر للمقاومة الاسلامية حتى زوال اسرائيل من الوجود. والسلام عليكم".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاسيرين من اليهود المتدينين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل التقى البابا وكراكسي واليوم الى المغرب

الفاتيكان اكد على اهمية بقاء لبنان "سيدا موحدا تعدديا وبلدا للتعايش"

"اللقاء الاسلامي" يتحرك لتدارك اي مفاجآت



البابا يستقبل الرئيس الجميل. (رويتر تيليفوتو)

في مكتب البابا في الفاتيكان. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس اللبناني مجتمعا مع السيد بتينو كراكسي. (أب لايزرفوتو)

الفاتيكان – من بشارة البون:

اكد امس البابا يوحنا بولس الثاني اهمية بقاء لبنان "سيدا موحدا تعدديا"، مشددا على ضرورة "احترام الجميع للمؤسسات الشرعية واستمرار التعاون المسيحي – الاسلامي"، ومشيرا الى ان الفاتيكان لن يدخر اي جهد "لمساعدة السلطات الشرعية في مبادراتها الرامية الى اعادة الاستقرار وتأمين استقلال الوطن".

موقف الكرسي الرسولي هذا من الازمة اللبنانية على اختلاف تشعباتها وفي ضوء التطورات، تضمنته الرسالة الجوابية التي ابلغها البابا الى الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل لدى استقباله له في حاضرة الفاتيكان.

ولقاء رأس الكنيسة الكاثوليكية والرئيس اللبناني جاء حدثا في ذاته، فالزيارة كانت مميزة نظرا الى الطابع الاستثنائي للالتفاتة التي اراد الفاتيكان ان يخص بها لبنان في شخص رئيسه.

فقد قطع البابا عزلته الخاصة المكرسة للرياضة الروحية في مناسبة الصوم الكبير، وهو قلما اقدم على ذلك الا لاستقبال زوار بارزين وفي ظروف استثنائية، خصوصا انه الغى كل مقابلاته الخاصة لهذا الاسبوع وحتى مقابلته العامة الاسبوعية المحددة ظهر كل اربعاء. وكانت السابقة الاخيرة من هذا النوع استقبال البابا الرئيس السوفياتي السيد اندريه غروميكو يوم كان وزيرا للخارجية عام ١٩٨٥.

والموقف الفاتيكاني الداعم اقترن بموقف ايطالي مساند ابلغه رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي الى الرئيس الجميل خلال اجتماعه به مساء اذ شدد على "ان اي حل سلمي لا بد ان ينطلق من ضمان الاستقلال الكامل للبنان".

يوم حافل

يوم الرئيس اللبناني في العاصمة الايطالية كان حافلا باللقاءات، والساعات القليلة التي مكثها في روما امضاها في اجتماعات متلاحقة واتصالات برجال دين ودنيا ومسؤولين

- التتمة في الصفحة ٨ -

"رفضنا السير مع ممثلين من الاراضي المحتلة"

الملك حسين: لا نستطيع مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة المنظمة

اعلن الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ما يمكن اعتباره تطورا خطيرا في العلاقات بين الجانبين قد يؤدي الى انهيار جهود السلام التي بدأت مع توقيع اتفاق عمان في ١١ شباط ١٩٨٥.

ففي خطاب وجهه امس الى الامة عبر الاذاعة والتلفزيون واستغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة. قال العاهل الاردني: "نحن لا نستطيع مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة منظمة التحرير حتى تصبح كلماتهم عهودا تتسم بالالتزام والمصداقية والثبات". لكنه اضاف انه "على رغم ان مرحلة العمل السياسي هذه مع قيادة منظمة التحرير انتهت نهاية مختلفة عما كنا نأمل فان مبادىء الاتفاق الاردني – الفلسطيني وافكاره ستستمر في تجسيد الاسس التي تحكم الروابط بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك وان الاردن سيستمر في دعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لمواجهة مخططات الاحتلال".

واكد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات غادر عمان وهو متمسك برفضه القرار ٢٤٢. و"لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وما رافقه من تعهدات اميركية للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لنجم عن ذلك فتح باب الحوار الاميركي – الفلسطيني ومواصلة العمل في اتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام ثم توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر ممثلة للشعب الفلسطيني".

وكشف ان الاردن رفض حديثا رفضا قاطعا اقتراحا اميركيا "بان يمضي في عملية السلام بمشاركة فلسطينية من الارض المحتلة ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية غير قادرة الان على الاعتراف بالقرار الرقم ٢٤٢، وذلك انطلاقا من موقف الاردن الثابت بعدم الانفراد بالحل".

وتطرق الى الاتصالات الاردنية – الاميركية لتذليل العقبات التي تحول دون اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢، مشيرا الى ان واشنطن ابلغت الى عمان انها توافق على دعوة المنظمة الى المشاركة في مؤتمر دولي ان هي اعلنت قبولها الواضح لهذا القرار، وان الرد الاميركي وما يحمله من تعهد ابلغ الى عرفات لدى وصوله الى عمان.

وقال العاهل الاردني انه كان في تقديره "ان تقبل منظمة التحرير التعهد الاميركي الجديد لانه جاء تلبية لطلبها ولانه يعكس تبدلا كبيرا في الموقف الاميركي لمصلحة المنظمة اذ اعلنت الولايات المتحدة فيه استعدادها لدعوة المنظمة للمشاركة في المؤتمر الدولي اذا ما اعترفت بالقرار ٢٤٢ بعدما كان الحوار الطويل الذي جرى مع الجانب الاميركي طوال سنة يتمثل في ان الولايات المتحدة ستفتح حوارا مع المنظمة بعد ان تقبل بالقرار المذكور (...) ان الاخوة في القيادة الفلسطينية فاجأونا برفضهم قرارا في هذا السياق، ومع ذلك واصلنا البحث معهم محاولين اقناعهم حتى لا تضيع هذه الفرصة كغيرها من الفرص وفاء لاهدافنا في انقاذ الاهل وتحرير الارض والمقدسات".

وذكر ان المسؤولين الفلسطينيين اصروا على ادخال تعديلات على الصيغة المطروحة لقبول القرار وطالبوا باضافة عبارة تشير الى موافقة الولايات المتحدة على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير في اطار اتحاد كونفيديرالي بين الاردن وفلسطين كما جاء في اتفاق عمان. واضاف ان عمان اتصلت مجددا بالادارة الاميركية وان الرد الاميركي اوضح ان الولايات المتحدة تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما ورد في خطة الرئيس رونالد ريغان، وان لمنظمة التحرير الفلسطينية كغيرها من

- التتمة في الصفحة ٨ -

ممثل للمنظمة انتقد القرار الاردني

اتصال بين مبارك والملك حسين ورابين رحب بانهيار المحادثات

صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان انهيار المحادثات بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية اوجد فرصة تاريخية لدفع مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة تلفزيونية ان العاهل الاردني ادرك في نهاية الامر ان منظمة التحرير تعوق جهوده لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي. واضاف: "اعتقد ان هذه فرصة تاريخية".

وحض وجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة على "تحرير انفسهم من منظمة التحرير (...) والانضمام الى (الملك) حسين في مفاوضات سلام مع اسرائيل"، معتبرا ان "المشكلة (...) هي ما اذا كان خمسة او ستة او ثمانية وجهاء سينهضون ويعترفون بحقيقة كون منظمة التحرير الفلسطينية نسفت كل فرص التوصل الى حل".

وتساءل: "هل ينهضون ويقولون نحن نأخذ على عاتقنا زعامة سكان الاراضي (المحتلة) ونحن سننضم الى الملك حسين ونحن نرغب في المشاركة في محادثات سلام مع اسرائيل على اساس الشروط التي يتفق عليها الملك حسين مع الولايات المتحدة؟".

واكد رابين انه يمكن اشراك اي شخص من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في وفد اردني – فلسطيني مشترك قائلا: "اصدقائي تولوا الامور بانفسكم (...) شكلوا فريقا وكونوا شركاء مع الاردن".

وكان الاسرائيليون رفضوا في السابق اشراك اي فلسطينيين مرتبطين بمنظمة التحرير في اي مفاوضات للسلام.

واعترف وزير الدفاع الاسرائيلي بان فلسطينيين معتدلين في الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاحوال الجوية أتاحت تدخل الطيران العراقي

القوات الكويتية في "حال التأهب القصوى" والجزائر ستسعى الى انهاء الحرب

صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية لطائرة "ميغ – ٢١" عراقية تحترق مع طيارها بعدما اسقطتها القوات الايرانية في ١٦ من الجاري في منطقة الفاو (رويتر تيليفوتو)

اتاح تحسن الاحوال الجوية في جنوب العراق صباح امس للطيران العراقي التدخل في كثافة، فنفذ ٢٩٦ غارة جوية في اطار المحاولة التي تبذلها القوات المسلحة العراقية لتطويق القوات الايرانية التي احتلت ميناء الفاو.

وكتب مراسل "رويتر" في طهران الذي زار الفاو امس انه شهد سبع غارات جوية عراقية في اربع ساعات على الميناء. واوضح ان قتالا عنيفا يدور على جبهة القتال التي يتصاعد منها الدخان على امتداد الافق. وكان مئات من الجنود الايرانيين متحصنين جيدا في الفاو والمستنقعات المحيطة بها. وكان نقل المؤن والمعدات يتم بزوارق وصنادل (زوارق صغيرة) عبر نهر شط العرب الحالي الذي كان يفصل بين ايران والعراق.

وتحدث اخر بيان عسكري ايراني عن تحقيق القوات الايرانية تقدما في اتجاه ميناء ام قصر على الحدود العراقية – الكويتية وقال ان القوات الايرانية استفادت في تقدمها من سوء الاحوال الجوية ليل الثلثاء – الاربعاء. وذكر ان عدد الايرانيين الذين اصيبوا من جراء استخدام العراق

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مناورات اميركية في آذار قد تشمل سرت

واشنطن: ريغان لم يستبعد استخدام القوة ضد ليبيا

كشف امس رئيس قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت اوكلي ان الرئيس رونالد ريغان لم يستبعد استخدام القوة العسكرية ضد ليبيا لمكافحة الارهاب الذي تقول الادارة الاميركية ان الجماهيرية ترعاه.

وجاء هذا الكلام التحذيري في الوقت الذي افادت مصادر البنتاغون ان البحرية الاميركية تدرس القيام بمناورات فوق خليج سرت في نهاية شباط الجاري.

وقال اوكلي في شهادة امام اللجنة الفرعية لشؤون الارهاب في مجلس الشيوخ ان "امكان استخدام القوة في حذر في ظروف كهذه لم يستبعد ابدا (...) استنادا الى حقنا في الدفاع عن النفس". وحض منتقدي الادارة الذين يطالبون باعمال اشد حزما ضد ليبيا على "تأجيل حكمهم الى حين اختبار جهودنا، ذلك ان القضية طويلة المدى".

وتحدث عن "مؤشرات لتأثير الجهود الاميركية والاوروبية على (العقيد معمر) القذافي" الذي يبذل "جهودا محمومة" للوصول الى وسائل الاعلام الدولية والى حكومات اوروبية وشرق اوسطية عدة "لاقناع الناس بانه ليس على هذه الدرجة من السوء".

من جهة اخرى، قالت مصادر في البنتاغون ان الولايات المتحدة ربما

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسبانيا تنفي عقد صفقة لاطلاق المخطوفين في بيروت

مدريد – رويتر، وصف – صرح امس السيد خوسيه باريونوفو وزير الداخلية الاسباني انه لم تبرم اي صفقة لضمان اطلاق ثلاثة مسؤولين في السفارة الاسبانية في بيروت خطفوا الشهر الماضي، لكن الافراج عن هؤلاء يجعل من الممكن لاسبانيا ان تبحث في مطالب الخاطفين.

وابلغ الى محطة اذاعية اسبانية ان الحكومة رفضت عقد اي صفقة قبل اطلاق الرهائن وهي شرطي اسباني في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخرطوم: النقابات اتهمت المجلس العسكري بالسعي الى البقاء في السلطة

في خطوة هي الاولى من نوعها منذ اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي، حمل التحالف النقابي السوداني على المجلس العسكري الانتقالي الحاكم واتهمه بالسعي الى الاحتفاظ بالسلطة بعد الانتخابات النيابية المقررة في نيسان المقبل. وحض المواطنين على "التعبئة العامة لمواجهة الاخطار المحدقة بالديموقراطية" ودعا "الشعب السوداني ممثلا بنقاباته والجيش والشرطة الى التصدي بحزم للمخططات الرامية الى ابقاء المجلس العسكري الانتقالي في السلطة بعد انتخابات ٢٦ نيسان المقبل".

وجاء في بيان للتحالف ان المجلس العسكري الانتقالي يشكل جزءا من "قوى التآمر". وطلب من اعضائه التحرك وعقد جمعيات عمومية، معتبرا ان "بقاء المجلس العسكري الانتقالي في السلطة يعوق تحقيق اهداف الشعب السوداني وتطلعاته".

وافادت مصادر في الخرطوم ان هذا البيان صدر عقب رفض المجلس العسكري الذي يرئسه الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب اقتراح النقابات ان تخصص في البرلمان المقبل مقاعد للمحامين والاطباء والمدرسين والمهندسين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

حوار ...

التصريحات الاخيرة للرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد اكدت الخلاف في وجهات النظر بين الحكمين اللبناني والسوري، وان كان الرئيس اللبناني يعتبر ان ما يعتري العلاقات بين البلدين هو "غيمة صيف" عابرة، او يمكن تجاوزها بفضل علاقاته الوطيدة مع الرئيس السوري. وان كان اهل الاتفاق الثلاثي وحلفاء دمشق عموما يرون ان القطيعة تكاد تكون نهائية وان الاستقالة وحدها قادرة على ازالة هذه الغيمة. ولا شك في ان هذه التصريحات موجهة الى الغرب عموما، والى الاصدقاء الذين توجه اليهم الجميل في محاولة للتأثير عليهم وعلى مواقفهم. بعدما باتت مواقف الاطراف اللبنانيين محسوبة ومفروزة حيال الاتفاق الثلاثي وموضوع الاستقالة. وكأن المطلوب الآن ان يحسم المعنيون بأزمة لبنان في الخارج مواقفهم من هذين الموضوعين. او كأن المطلوب كسب الرأي العام الاوروبي وغيره الى جانب هذا الفريق او ذاك.

وفي هذا العتاب المتبادل علنا بين الرئيسين الجميل والاسد، او في ما هو ابعد من العتاب، مواقف يجدر التوقف عندها. فالرئيسان اللذان توجها اولا الى الفرنسيين بدركان ان الرئيس فرنسوا ميتران سلم بدور سوريا في لبنان. وابعد من ذلك ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما دعا الى اعطاء هذا الدور شرعية دولية. فدمشق من اهل البيت اللبناني، وهي ادرى بما فيه وبما يحل ازماته ومشاكله. والرئيس الجميل الذي يعرف هذه الحقيقة مثله مثل كل الذين عارضوا ويعارضون الاتفاق، لا يقبل بأن تقف سوريا على الحياد في النزاع اللبناني – اللبناني. لذلك اكد ويؤكد ان الحل في لبنان لا يتم من دون مشاركتها ومساهمتها الفعالة. ويعرف حدود الدعم الذي يمكن ان يحصل عليه سواء من فرنسا والفاتيكان خصوصا او من الغرب عموما. لذلك كرر ان الحل ينطلق اولا واخيرا من اتفاق اللبنانيين وتفاهمهم.

ولا شك في ان ترجمة هذه الحقيقة، او هذه القناعات اللبنانية، تعني انه لا بد من البحث عن مخرج انطلاقا من الاتفاق الثلاثي، او لا بد من اتفاق على الاتفاق الثلاثي. اي ان المطلوب تسوية يتنازل فيها جميع اللبنانيين عن مطالبهم الى الحد الادنى. لكن الامر كان يبدو سهلا قبل توقيع الاتفاق الثلاثي، يوم كانت دمشق تمارس ضغوطا او تستخدم نفوذها ورصيدها لدى هذا الجانب وذاك لتقريب وجهات النظر. اما الآن فان المسألة باتت صعبة بعدما صار المسؤولون السوريون يعلنون ويؤكدون ان الاتفاق الثلاثي هو الحل الوحيد للازمة. وصار العقدة فالحكم اللبناني يعرف جيدا ان الحل او التفاهم بين اللبنانيين لا يمكن توافره من دون مساعدة دمشق ومساهمتها والحكم السوري يعرف جيدا ايضا ان الاتفاق لا يمكن تنفيذه ما لم يكتسب صفة الشرعية اللبنانية. فضلا عن ان العلاقات المميزة بين البلدين لا يمكن ان تكون دائمة ومستمرة وثابتة من دون موافقة هذه الشرعية.

طبعا لا يمكن الحديث في هذا المجال عن تنازلات لبنانية او تنازلات سورية من اجل تبديد غيمة الصيف التي تغطي العلاقات بين بيروت ودمشق. لكن السؤال هو كيف الخروج من المأزق؟ وكيف يمكن حل هذه العقدة؟ طبعا ان القيادة السورية اعلنت انها عملت ابدا على الصراع بين اللبنانيين وانها ستقف على الحياد، او موقف المتفرج وهذا ما اعلنه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يوم اختتام القمة الحادية عشرة بين الرئيسين اللبناني والسوري قبيل منتصف الشهر الماضي. واكده امس الرئيس الاسد في حديثه الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية كذلك ان الحكم اللبناني يؤكد باستمرار انه يريد حلا انطلاقا من الاتفاق وبمساعدة دمشق التي يحرص على دورها ومبادرتها. ويحاول عبر التوجه الى "الاصدقاء" ازالة هذه الغيمة التي تظلل العلاقات بين الحكمين. والسؤال الآن هل يكون الخيار العسكري مجددا هو السبيل الوحيد الى اعادة الاتفاق الى الواجهة، ام ان هؤلاء الاصدقاء، من فرنسا الى الفاتيكان، هم الطرف الثالث الذي قد يتولى اصلاح ذات البين بين الشقيقين؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

ترياق الفاتيكان مطلب الجميع

التطورات الكبيرة والخطيرة التي حصلت في لبنان منذ ١٥ كانون الثاني الماضي اظهرت لسوريا امرين اساسيين، اولهما ان اخصامها اللبنانيين وغير اللبنانيين قاموا في الاشهر الاخيرة بتحرك كثيف وفاعل في اتجاه عاصمة الكثلكة في العالم، الفاتيكان. وثانيهما انها قصرت كثيرا في هذا المجال اذ لم تعر الفاتيكان الاهمية التي يستحق سواء عند المسيحيين واللبنانيين او في العالم متكلة في ذلك على مبادىء ثابتة عنده تتعلق بالعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في لبنان وضرورة المحافظة عليه باي ثمن. وهذا التقصير يسأل عنه اضافة اليها حلفاؤها في لبنان من مسلمين ومسيحيين، ولا سيما منهم الذين على معرفة تامة باوضاع الفاتيكان وبالتحركات المسيحية الجارية في اتجاهه، اذ كان يفترض فيهم لفتها الى هذا الامر كي تبادر من ناحيتها الى تطويق ما يجرى ويحاك، وربما بتوضيح الكثير من الامور التي قد تكون اشكلت على الكرسي الرسولي لاعتبارات عدة معروفة.

وعندما وصلت سوريا الى الاقتناع بضرورة الانفتاح على الفاتيكان لتسهيل حل المشكلة اللبنانية بعد تعقيداتها الاخيرة وجدت ان الطريق ليست سهلة. فالتحرك المضاد لسياستها الاخيرة في لبنان كان جديا جدا كما ان قوى عدة اشتركت فيه على رغم تباين منطلقاتها السياسية والايديولوجية، الامر الذي جعل الحذر مطلوبا، وكذلك التمهيد الدقيق قبل مباشرة اي تحرك. وهذه القوى ثلاث، على حد قول مصدر سوري مطلع، وهي الآتية:

١ - البطريركية المارونية، وكذلك الرهبانيات اللبنانية التي زودت الدوائر المختصة في الفاتيكان معلومات دقيقة عما يجري في لبنان، وتحديدا عن مفاوضات الاتفاق الثلاثي وعن مضمونه. ولا شك في انها اوردت كل ذلك مع وجهة نظر معينة تعتبر ان ما يجري في غير مصلحة الموارنة والمسيحيين، كما انه في غير مصلحة العيش المشترك بينهم وبين المسلمين الذي يعتبره الكرسي الرسولي شرطا اساسيا لبقاء لبنان وديمومته. وطبيعي ان يكون تم تنسيق في هذا المجال بين هذه الجهات الدينية وجهات سياسية تتعاطف هي معها مثل الحكم وغيره.

٢ - المراجع الاميركية الكاثوليكية العاملة في الفاتيكان التي تصرفت، على حد قول المصدر السوري، انطلاقا من امرين، اولهما السياسة الاميركية حيال لبنان وحيال سوريا ودورها فيه ومن خلاله في المنطقة. اما الثاني فهو الاتصالات الحديثة التي اجريت بعيدا عن الاضواء مع المراجع المسؤولة عن الكاثوليكية الاميركية في اميركا والتي ادت الى تعاطف وتفهم لوجهة نظر الحكم ومؤيديه.

٣ - رجال الدين الكاثوليك المتعاطفين في الفاتيكان مع الثورة الفلسطينية بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات. وفي مقدم هؤلاء المطران ايلاريون كبوجي الذي له مع اسرائيل جولات لا تحصى من التصدي.

كيف تحركت سوريا في اتجاه الفاتيكان؟

بطريقتين، يجيب المصدر السوري نفسه، الاولى كانت توضيح الموقف السوري الرسمي من قضية لبنان ومن وضع المسيحيين فيه مباشرة للفاتيكان عبر سفير سوريا في سويسرا السيد اديب الداودي. وفي هذا المجال يقال ان تبادلا للرسائل والمواقف جرى ثلاث مرات بين الفريقين اظهر خلاله البابا الاعتراضات على الاتفاق الثلاثي لحل القضية اللبنانية كما وردته من الجهات الثلاث المذكورة اعلاه، واظهرت سوريا عدم صحة هذه الاعتراضات وعدم دقة بعضها. وحتى الآن لا يزال الاخذ والرد بمعنى الحوار البعيد عن الاضواء والاعلام جاريا.

اما الطريقة الثانية، فكانت تكليف بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم نقل رسالة الى البابا تتضمن وجهة نظر سوريا في كل ما جرى ويجري. وقد تم التكليف لاعتبارين احدهما انه بطريرك كاثوليكي وله عند الفاتيكان آذان تصغي الى ما يقول، والآخر انه في الاساس مع التحرك الذي ادى الى الاتفاق الثلاثي. فضلا عن اعتقاده بان موقف الفاتيكان ربما كان بني على معلومات غير دقيقة، وبأن الامور في لبنان قد لا تستقيم في ظل المراجع الرسمية الحالية.

هل يقول الفاتيكان كلمته؟ وماذا تكون؟

وقت ذلك لم يحن بعد. فالبطريرك حكيم لا يزال في الفاتيكان، وذلك يعني ان مهمته لم تنته. والاتصالات السورية الديبلوماسية مع الكرسي الرسولي لا تزال مستمرة. كما ان الفريق الآخر لا يزال يقوم بمبادرات في اتجاه الفاتيكان. فرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زاره امس واجتمع الى البابا. اما ماذا تكون الكلمة، فذلك لا يمكن التكهن به مع التأكيد انها ستصب حتما في تيار كل ما من شأنه اعادة العيش المشترك الى البلد، مع حد ادنى من العدالة للجميع، ومع الابقاء على امور معينة تميز لبنان كله لا طائفة معينة من طوائفه. وسوريا لا تعارض ذلك، على حد قول قريبين منها، وقد ابلغت الى الفاتيكان اخيرا انها مع بقاء رئاسة الجمهورية لماروني، ومع تمتع لبنان بنظام اقتصادي حر وتربوي حر. كما ان مسألة الجيش يمكن حلها بطريقة ترضي الجميع.

سركيس نعوم

لا حل ما لم يتم الاتفاق على أولوية تحرير الارض

قضية لبنان مرتبطة بقضية الجنوب وقضية الجنوب مرتبطة بقضية المنطقة

عندما تم التوصل الى وضع الاتفاق الثلاثي، كان الاعتقاد السائد، ان هذا الاتفاق، اذا ما حقق الوفاق الوطني الشامل، ورص الصف الداخلي، يصبح في الاستطاعة التوجه عندئذ نحو الجنوب لتحريره. اي ان الاتفاق الذي يحقق التوحيد، هو السبيل الى تحقيق التحرير. وللتأكيد على ذلك تضمن الاتفاق في مقدمته دعوة الى تعزيز المقاومة الوطنية في الجنوب بشريا وماديا، وتبنيها رسميا لتصبح اداة تحرير قوية وفاعلة.

ولكن بعدما وقع الخلاف بين الاطراف اللبنانيين على بعض بنود الاتفاق، لم يعد وسيلة للتوحيد، انما اصبح سببا للفرقة والانقسام، ولم يعد بالتالي يصلح لأن يكون سبيلا الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، لان كل تحرير ناجح يحتاج الى جبهة داخلية موحدة ومتماسكة.

هذا هو رأي قيادات معتدلة في معرض كلامها على واقع الحال بعيدا عن الاهواء والغايات.

لذلك كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله المطالبة في غير مناسبة بضرورة التوجه نحو الجنوب لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، وعدم الالتهاء بالخلافات الداخلية التي لا يفيد منها سوى اسرائيل التي تعمل من حين الى آخر على اذكائها، ليظل اللبنانيون منشغلين عنها بخلافاتهم وانقساماتهم. وهو لذلك لم ير منذ ان بدأت المفاوضات وانتهت الى توقيع الاتفاق بين المتحاربين، ان الحل سيأتي عن طريق هذا الاتفاق، انما الحل يأتي من الجنوب وعن طريق تحريره اولا، لانه ما دامت اسرائيل موجودة في الجنوب، فلا امل في اتفاق ووفاق بين اللبنانيين، ولا في وحدة في الداخل، ولا في سلطة قوية، ولا في دولة قادرة، ولا في جيش متماسك، انما سيبقى البلد مفككا ومفتتا ومقسما، وهو في وضع كهذا ترتاح اسرائيل ويسهل عليها تنفيذ مخططاتها في كل المنطقة.

ولو ان اسرائيل لم تكن موجودة في الجنوب، لما كان الاتفاق الثلاثي واجه كل هذه الصعوبات والعراقيل، وفي مقدورها نسف اي اتفاق لا يكون لها حصة فيه.

وذكر العميد ريمون اده بموقفه الثابت حيال خطورة ما يجري في الجنوب، عندما رفض المشاركة في "لجنة الحوار الوطني" التي انعقدت في جنيف، لانه اعتبر انه يجب اولا معرفة ما اذا كان الجيش الاسرائيلي سينسحب ام لا من اراضي لبنان التي يحتلها. فثمة اولوية في رأيه "هي انسحاب الجيش الاسرائيلي وتحرير ارض الوطن، وكل ما عدا ذلك هو جدل بيزنطي".

والرئيس سليم الحص الذي رفع منذ البدء شعار: "الانقاذ قبل الاصلاح" والتوحيد من اجل التحرير، يعود في تصريح اخير له الى استهجان الجدل القائم حول جنس الملائكة والخلاف على صيغة الاصلاح والنظام وعلى الصلاحيات والامتيازات، بينما اسرائيل تستمر في احتلالها للجنوب وتمعن في ممارساتها التعسفية واعتداءاتها الغاشمة على ابنائه.

خطورة الوضع في الجنوب

ولفت ديبلوماسي غربي مرجعا رسميا الى خطورة الوضع في الجنوب، وقال انه لا يرى حلا لازمة لبنان ما لم تحل ازمة الجنوب. ولا حل لازمة الجنوب، ما لم تحل ازمة المنطقة، نظرا الى ترابط هذه الازمات في ما بينها.

وتساءل الديبلوماسي كيف يمكن تحقيق وحدة ووفاق في الداخل، ما دامت النظرة الى المقاومة الوطنية في الجنوب ليست واحدة بين الاطراف اللبنانيين، وما دامت النظرة ليست واحدة الى وضع قوات انطوان لحد، والى الانسحاب الاسرائيلي، وهل يكون انسحابا بشروط او من غير شروط، وما هي طبيعة الترتيبات الامنية التي تؤمن هذا الانسحاب: اذا تم الاتفاق على ان تكون ثمنا للانسحاب؟

لقد اشترطت قيادات في بيروت الغربية لكي تمد يدها الى قيادات في بيروت الشرقية وتتعاون معها ولاسيما منها مع قيادة "القوات اللبنانية" ان تتوجه الى الجنوب وتشارك المقاومة الوطنية في التصدي لاسرائيل وعملائها.

لذلك لا يمكن الفصل بين الوضع في الجنوب والوضع في الداخل. فما يحصل في الجنوب يتفاعل داخل لبنان، وما يحصل داخل لبنان، يتفاعل في الجنوب. فعندما تهجر اسرائيل الجنوبيين، فان الدولة وكل من هم داخل لبنان، سيتأثرون بذلك. وعندما تقصف اسرائيل قرى جنوبية، فان جميع اللبنانيين يتأثرون وكل المناطق اللبنانية تتأثر بنتائج هذا القصف، بحيث لا يمكن ان يكون امن وسلام في داخل لبنان، وتكون حرب ومواجهة مع اسرائيل في الجنوب.

ولأن الأمن والسلام في لبنان لا يتجزآن، ولأنه لا يعقل ان يكون اتفاق ووفاق في مناطق وخلاف وانقسام في مناطق، فقد كان موضوع الجنوب وتحريره من بين المواضيع التي اثارها الرئيس امين الجميل في محادثاته مع الرئيس ميتران لما لفرنسا من تأثير على اسرائيل ومن صداقات تستطيع توظيفها لهذه الغاية. فالحرب في لبنان بدأت من الجنوب، وتنتهي في الجنوب. وهذا من شأنه ان يساعد على حل مشكلات الداخل وعلى اعادة الامن والاستقرار، ولا سبيل الى حل هذه المشكلات ولا الى اعادة الامن والاستقرار، ما دامت اسرائيل تحتل الجنوب، وتشغل ادواتها في الداخل لكي تفرق اللبنانيين وتمزق لبنان.

وكما انه يتعذر فصل قضية الجنوب عن قضية لبنان، فانه يتعذر ايضا فصل قضية لبنان عن قضية المنطقة، على رغم كل المحاولات التي اجريت للفصل بين القضيتين.

وما دام الامر كذلك، فانه يجب تقديم حل قضية الجنوب على كل قضايا الداخل، وتوجيه كل الجهود والطاقات وتوحيدها، من اجل تحرير الجنوب، لأنه الموضوع الذي لا خلاف عليه بين اللبنانيين. فاذا كان الاصلاح هو امر مهم، فان تحرير الارض هو امر أهم.

اميل خوري

طلبت وزارة الخارجية من سفرائها في دول الخليج، خصوصا في العراق وايران، تزويدها معلومات عن الوضع السياسي والعسكري اذ انها لم تتلق شيئا منذ بدء الهجوم الايراني على ميناء الفاو العراقي.

ابدى ديبلوماسي غربي امام مرجع رسمي تخوفه من الوضع السائد في بيروت الغربية على رغم المحاولات المبذولة لضبطه.

يحرص رئيس سابق للحكومة على احاطة الاتصالات التي يجريها واللقاءات التي يعقدها بالكتمان.

كرامي تتبع الشكوى الى مجلس الامن وتشاور مع علي الخليل وبيضون

تشاور رئيس الكومة السيد رشيد كرامي امس مع زواره في تطورات الوضع في الجنوب والاجراءات التي تعتمدها الدولة لمواجهة نتائج الهجوم الاسرائيلي على عدد من القرى الجنوبية.

واستقبل في القصر الحكومي النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون. وقال الخليل بعد الاجتماع:

"تناول البحث مع الرئيس كرامي الاجراءات التي تعتزم الدولة القيام بها على كل الصعد لمواجهة الهجوم الاسرائيلي المجرم على ارض الجنوب الصامد والاعتداءات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد اهلنا في منطقة الشريط الحدودي وفي المناطق الجنوبية المحررة. وهنالك توافق على التأكيد ان المهمة الاساسية للدولة ومؤسساتها تكمن في اللجوء الى كل الوسائل لتوفير الدعم الكامل للمقاومة الباسلة التي يعود اليها الفضل في تحرير ما تم تحريره من الجنوب وراشيا والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي والتي ما زالت تتصدى لحملات الغزو الحاقدة والممارسات المجرمة، وتناضل جاهدة لتحرير كل تراب الوطن.

وقد اطلعنا من الرئيس كرامي على مسار تحريك اجهزة الدولة لتقديم شكوى الى مجلس الامن، لاطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري في جنوبنا الصامد، وللمطالبة بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ بغية اخراج القوات الاسرائيلية المعتدية، مع العلم ان هذه التحركات لا تعدو كونها عناصر مساعدة لدعم كفاح المقاومة البطلة الكفيلة بدحر الغزاة وتطهير التراب من رجس الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، اذ ان التزام قضية الدفاع عن ارضنا المقدسة اثبت انه سلاح أقوى وافعل من الترسانة العسكرية الصهيونية وجحافل العدو الاسرائيلي".

ثم اجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات في الخارج، خصوصا من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في ضوء قرار لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن.

واستقبل عضو "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية المهندس محمد قباني وبحث معه في اوضاع المنطقة في ضوء التدابير الجديدة التي بدأ تنفيذها منذ ايام.

واستقبل قنصل لبنان في سويسرا السيد احمد عبد الله الذي زاره لمناسبة قرب سفره الى مقر عمله.

طالب بتكثيف الضغط لوقف العدوان

الحص تشاور هاتفيا مع الحسيني وقوم وكرامي وعسيران وضع الجنوب



الرئيس كرامي مع الرئيسين عسيران والحص. (دالاتي ونهرا)

ابعاد العمليات الاسرائيلية في الجنوب بالنسبة الى القوة الدولية والشكوى التي تقدم بها لبنان الى مجلس الامن، كانت امس موضع تقويم في سلسلة لقاءات واتصالات تمت بين عدد من المسؤولين.

اتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هاتفيا بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. وعرضا آخر التطورات على الساحة الجنوبية.

واستقبل الحص وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاور معه في الموضوع نفسه، وانتقلا ظهرا الى القصر الحكومي، وعرضا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجواء الامم المتحدة بعد تقديم لبنان الشكوى الى مجلس الامن.

وقال الحص بعد الاجتماع الذي استمر ساعة: "بالطبع كان موضوع الجنوب وما يدور على ارضه من عمليات عدوانية تقوم بها القوات الاسرائيلية الغازية والتصدي البطولي الذي يقوم به الشعب المناضل في الجنوب. هو الموضوع الاساسي الذي تناولناه بالبحث مع الرئيسين كرامي وعسيران.

وقد تطرق البحث الى ابعاد هذه العمليات والى الوضع بالنسبة الى القوات الدولية والى الموقف في ضوء الشكوى التي تقدم بها لبنان امام مجلس الامن وضرورة متابعة القضية على كل المستويات لتكثيف الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها والانسحاب الشامل من الجنوب".

وسئل هل تطرق البحث الى مواضيع اخرى ولاسيما الداخلية منها، فاجاب: بالطبع كان الاجتماع مناسبة للبحث في الوضعين الامني والسياسي في البلاد في ضوء التطورات التي حصلت اخيرا".

الحسيني الى الكويت للمشاركة في افتتاح دورة مجلس الامة

يسافر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اليوم الى الكويت تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس الامة الكويتي للمشاركة في جلسة افتتاح دورته السبت المقبل.

ويتوقع ان يجري رئيس المجلس على هامش الزيارة محادثات مع المسؤولين الكويتيين الكبار تتعلق بالاوضاع اللبنانية والشرق الاوسطية عموما والعلاقات بين لبنان ودولة الكويت.

مزبودي وكبي عادا من دمشق

عاد من دمشق مساء امس وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي بعدما قابلا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان.

واوضح النائب مزبودي انه "تم التشاور في التطورات بصراحة تامة". واكد ان زيارته وكبي لدمشق "تمت في اطار التشاور المستمر مع الشقيقة سوريا لازالة العوائق من وجه الاتفاق الثلاثي وتحاشي المفاجآت غير السارة".

احتفل بـ ٣٠١ ندوة صحافية

فرنجيه أوفد نجله إلى دمشق واستقبل "التجمع الوطني" الطرابلسي

الرئيس فرنجيه مع وفد "التجمع الوطني". (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه، امس، بعيدا عن الهم السياسي، رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس المهندس رشيد جمالي ووفدا منه مؤلفا من نقيب الاطباء الدكتور بهاء السويسي ونقيب المهندسين احمد فتال ورئيس اتحاد العمال السيد مدحت كوسا والمحامي حسين ضناوي والمحامي رشيد درباس والسيد نديم حيدر، في "زيارة بروتوكولية" حول الامور الاجتماعية والاقتصادية والنقابات والخدمات. ومدير كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، فروع الشمال، الدكتور عطا جبور في "زيارة شكر"، والوزير السابق جورج سكاف في "زيارة صداقة".

وكان الرئيس فرنجيه اقام مأدبة غداء في مزرعته في بسبعل ظهر الثلثاء تكريما لمراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الشمال، واحتفالا بمرور ٣٠٠ ندوة وندوة له معهم منذ شباط ١٩٧٩ الى شباط ١٩٨٦.

واوفد الرئيس السابق، صباح امس، الى دمشق نجله السيد روبير فرنجيه للتشاور مع المسؤولين السوريين وموقعي "الاتفاق الثلاثي" في ما سمي هنا "مرحلة العد العكسي للحسم العسكري".

قال جمالي: "زيارتنا للرئيس فرنجيه تتم في مناسبة انتخاب مجلس جديد للتجمع الوطني في طرابلس، وتأتي للتأكيد على العلاقات المميزة التي تربطنا به والتي كانت تهدف باستمرار الى خدمة قضايا الشمال وشؤونه وشجونه. وعلى رغم الطابع البروتوكولي للزيارة، فاننا عرضنا في هذا اللقاء كثيرا من قضايانا العامة بدءا من الامور الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها شمالنا ووطننا كله، مرورا بشؤون الخدمات العامة كالاتصال الهاتفي وصولا الى عرض مشكلة القضاء واهمية عودته الى ممارسة دوره كاملا.

وطلبنا مساعدة الرئيس فرنجيه في تحريك عجلة القضاء في الشمال، لان الوضع العام في شمالنا يسمح بعودة طبيعية لها. وعرضنا دور النقابات عموما ولقينا، كما تعودنا، تفهما لدى الرئيس فرنجيه لهذه القضايا واستعدادا كريما للمساعدة".

وقال جبور: "كانت زيارتنا للرئيس فرنجيه ضرورية لمساعدتنا على تطوير الجامعة اللبنانية، ولاسيما كلية الهندسة، لما نعرف لديه من اهتمام بها ودور في تأسيس كلية الهندسة منذ ١٩٧٣ في الشمال. واننا طلبنا مساعدته، وتزودنا بخبرته، لحل اية صعوبة تعترضنا ونحن له شاكرون".

بري يندد بعدم قيام أي تحرك عربي:

غزوة اسرائيل لها ٣ أهداف ونرفض أية ترتيبات أمنية

الوزير بري يلقي كلمته في التظاهرة. (سامي عياد)

اكد وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان اهداف اسرائيل الحقيقية لهذه الغزوة. وهي التوصل الى ترتيبات امنية. مرفوضة". واشاد بموقف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. وانتقد "عدم حصول اي تحرك عربي ولو بلهجة الاستنكار".

تتبع امس الوزير بري الموقف في الجنوب في ضوء استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية. والقى كلمة في تظاهرة طالبية جابت احياء بيروت الغربية منددة بالاجتياح الاسرائيلي الجديد. قال فيها:

"عندما قلنا البارحة اننا نتحدى اسرائيل البقاء على ارض الجنوب، فلاننا نعلم انكم انتم. اشبالا وطلابا وجماهير، لا يمكن ان تقلوا مقاومة عن اهلكم في الجنوب.

لقد امتشق اهلكم بندقيات الصيد والعصي والمراوات دفاعا عن ارض الجنوب وعن مقدساتنا. ولتعلم اسرائيل اننا سنقاتلها بكل شبل من اشبالنا وبكل حبة تراب من ترابنا. ولتعلم ان اهدافها الحقيقية لهذا الغزو الاسرائيلي وهي ان تتوصل الى ترتيبات امنية مرفوضة. مرفوضة. مرفوضة.

وانني باسمكم اعلن رفضنا لاية ترتيبات امنية. وعبثا تحاول اسرائيل تساندها اميركا، تحقيق ذلك. والمطلوب انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وبفضل هذه المقاومة وفضلكم".

"بقينا على اتصال دائم بالجنوب اللبناني وبقيادة المقاومة هناك لنكون على بينة من سير العمليات العسكرية التي اخذت بعدا خطيرا اليوم. خصوصا في بلدتي حاريص وتبنين. فعند العاشرة من صباح اليوم، قامت الطائرات المروحية المعادية بعملية انزال في المنطقة المجاورة لصريفا. وعلم ان منازل عدة جرفت في برعشيت. وقد دارت اشتباكات ضارية في حاريص والبلدة مطوقة. ووفقا للمعلومات خسر العدو الاسرائيلي آليتين في البلدة. وقد عزلت حاريص عن جوارها. والظاهر ان قوات لحد اشتركت في ارتكاب مآس داخل البلدة لم نعلم مداها حتى الآن. ولا تزال المعارك مستمرة. وقد افادتنا قيادة حركة "امل" في الجنوب ان مجموع الآليات التي اعطبت للعدو في يومنا هذا بلغ ٥ آليات ولم تعرف الاصابات وعددها بين الطرفين".

٣ اهداف

وعن سبب عدم دعوة مجلس الامن الى الانعقاد قال: "سبق لنا ان اوضحنا ان مجلس الامن بالنسبة الينا. خصوصا بعد الارهاب نتيجة استعمال الفيتو الذي يستعمل في مجلس الامن. اضحى كمنبر اعلامي لا اكثر ولا اقل، ولا نعلق كبير اهتمام على انعقاده. ويهمني في هذه المناسبة ان انوه بموقف الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار لانه وان غير مباشرة انحى باللائمة على اسرائيل لانشائها الشريط الحدودي ولممارساتها القمعية في الجنوب. ونؤكد ان العملية كما نوهنا البارحة تهدف الى اهداف ثلاثة:

الاول - ايجاد الشرخ بين المقاومة وشعبها.

الثاني - فرض ضغط معين توصلا الى ترتيبات امنية مرفوضة مع اسرائيل.

الثالث - دعم منحى لبناني داخلي برز نتيجة تعطيل اتفاق دمشق الثلاثي اعتمادا على مثل هذه الغزوات الاسرائيلية.

ان جهاد شعبنا في الجنوب كفيل باحباط الاهداف الثلاثة.

وكل ذلك يتم ويدور بمنأى عن اي تحرك عربي، ولو بلهجة الاستنكار، بينما نرى في اية مناسبة اخرى صغر حجمها ام كبر وهو لا يمكن ان يصل الى الحد الذي وصل اليه التعنت الاسرائيلي في جنوب لبنان. ينتفض العرب من المحيط الى الخليج. عل الآذان التي فيها وقر تسمع نداءات الاطفال والنساء والشيوخ في الجنوب اللبناني".

مؤسسات الحريري

وكان بري استقبل السيدين محسن دلول وفضل شلق اللذين اطلعاه على اوضاع مؤسسات الحريري والاعتداءات التي استهدفتها اخيرا.

بعد الزيارة قال بري: "وضعت في اجواء الاعتداء الآثم على مؤسسات الاخ السيد رفيق الحريري. ومن البديهي ان الاستنكار وحده لا يجدي ازاء ما تتعرض له هذه المؤسسات التي تخدم جميع اللبنانيين من دون استثناء والتي تعبر عن اللمسات العمرانية كبقية باقية خصوصا في مناطقنا الوطنية. ومما لا شك فيه ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان يقوم بها الا عصابات من اللصوص، وعلى القوى الوطنية ان تكشفها وان تقتص منها لانها لا تشوه فقط العيش المشترك القائم، وانما تقف حائلا دون التقدم والتطور والعمران".

"الجبهة الزحلية"

واستقبل بعد ذلك العميد سامي الخطيب، ثم وفدا من "الجبهة الوطنية الزحلية" ضم السادة ايلي فرزلي وعبد الله عبد الدايم وانطوان الهراوي.

بعد الزيارة قال الفرزلي: "لا يمكن ان نزور معالي الوزير بري الا وان يكون عنوان الحديث المقاومة الوطنية ودورها البطولي في الدفاع عن كل ذرة من تراب لبنان المشتهى. ودور اهالي الجنوب وصمودهم الرائع البطولي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودور ابناء المناطق المحاذية للجنوب اللبناني في دعم صمود ابناء الجنوب. وعرضنا الوضع العام على الساحة اللبنانية خصوصا في منطقة البقاع، ووضعنا التصور العملي لترجمة شعار العيش المشترك الى واقع عملي في المنطقة، يشمل خصوصا الاجيال الجديدة التي سميناها اجيال الحرب.

وتناول الحديث ايضا الوضع في البقاع الغربي، خصوصا في بلدة مشغرة. هذا الوضع الذي استتب بعد الجهود التي بدأها اخواننا في حركة "امل" واحزاب الحركة الوطنية وفاعليات المنطقة، وفي مقدمهم الشيخ عصام شمص. كل ذلك في ظل تعاون رائع نموذجي مع قيادة القوات السورية، ممثلة بشخص العميد غازي كنعان.

وعلى الصعيد المطلبي طلبنا من الوزير بري بصفته وزيرا للموارد. تأمين منطقة البقاع بالكهرباء لمدة ٢٤ ساعة عن طريق استكمال الامدادات من حوفر حتى البقاع. فوعد بتنفيذ ذلك في اقرب وقت ممكن واعطى اوامره الى مصلحة الكهرباء في الجنوب لزيادة كمية الضخ الى المنطقة ٤ ساعات، ونحن له من الشاكرين، وبحثنا ايضا في وضع مصالح المياه في منطقة البقاع عموما فوعد بمعالجته".

اليأس... ومؤامرة الصمت

"نيال ليبيا... ونيال القذافي!"

الاسطول السادس قام بمناورات، مجرد مناورات، وتوعدت اميركا - من غير ان تهدد حقا - فقامت القيامة...

لم تبق دولة عربية لم تحتج ولم تتضامن.

لم يبق حزب لم يعرض نفسه - وعضلاته - ليهب يساعد ليبيا في حربها "ضد الامبريالية"...

لم يبق ملك ولا رئيس ولا زعيم... برافو عليهم. ولكن...

ولكن، اينهم اليوم، واين كانوا امس، وهل نراهم غدا؟

اينهم ولبنان فريسة عدوان حقيقي، ليس مجرد تهديد بعدوان... اينهم والارض تحترق والناس تشرد وتموت، والعدو يسرح ويمرح وكأن الوطن سائب لا اهل له، لا اشقاء لا اقرباء لا حلفاء، لا اصحاب... اينهم، اينهم؟

❀ ❀ ❀

هكذا كان يتكلم مراقب، محروق القلب...

محروق قلبه على لبنان والجنوب، على انه ليس من لبنان، ولا صلة له بالجنوب.

مجرد صحافي، عابر سبيل: يراقب.

استمعت اليه. فابتسمت

وقلت له: ومن لبنان المعذب كذلك...

عندما تعرضت ليبيا للخطر - وكان خطرا بالفعل، ولكن مجرد خطر، لا اجتياح... - هبت الاحزاب والمنظمات والميليشيات!

كادت كلها ان توقف جهادها في وطنها لتزحف الى شواطىء ليبيا الشقيقة المهددة تساندها.

اما اليوم، فماذا نرى؟

بعض البيانات والتصريحات الفاترة، ناهيك باتكال رئيس الحكومة على مجلس الامن... مجلس الامن الذي اشتكينا اليه لكننا لم ندعه الى الاجتماع، لكننا اعلنا - وكان الامر مسألة "رفع عتب" اننا ننتظر لنرى ماذا تقرر وتفعل الامم المتحدة والعالم المتحضر (كذا)!

❀ ❀ ❀

صحافي آخر كان حاضرا على الحديث بيني وبين الزميل الاجنبي، زاد الى ما اقول:

"هل لاحظت يا صاحبي؟

"التصريحات، على قلتها او ضعفها، التي صدرت كانت كلها من "فئة معينة"، من منطقة معينة... كانت كلها من "الغربية"... ولولا الكلام الذي صدر عن بكركي، وكان اضعف الايمان، لظننا ان الجنوب لا يعني "شرقية"... وبصراحة اكثر لا يعني، من بين المسيحيين، غير الدولة (الممثلة كدولة) والرئيس السابق سليمان فرنجيه!

"أويجوز ذلك؟"

طبعا لا يجوز!

عاشت بكركي التي، مرة اخرى - ولن تكون الاخيرة - انقذت البقية الباقية من الشعور بالوحدة الوطنية.

اي من الشعور بان الجنوب ليس للجنوبيين وحدهم، بل لكل لبنان... وليس لطائفة من دون الاخرى... وليس لحزب او حركة من دون سائر الاحزاب والحركات...

هذا طبعا على افتراض ان بكركي اطلقت "كلمة السر" (هذه المرة فورا)، قرعت الجرس، وان الجميع غدا سيهبون متجاوبين معها!

❀ ❀ ❀

ما ارخص الكلام، في لبنان والعالم العربي، ومع ذلك ما اغلاه!

نعم، ثمن الكلام غال جدا.

لعله اغلى من الدماء التي تراق.

واغلى من القرى التي تدمر، والاهالي الذين يهجرون، الموجة بعد الموجة...

اغلى من شعب اصبح يتساءل اذا كانت ارضه وطنا. ام... صحراء من الرماد، صحراء للايجار...

وطن بالاجرة، لا مالك له!

اوهذا هو لبنان؟

اوهذا هو الجنوب؟

❀ ❀ ❀

زميلي الاجنبي خاف ان يتحول كلامي الى خطبة تستحث الهمم. ارجعني "الى الارض"، ارض الواقع السياسي.

سأل بعقله الغربي المنظم:

"هل يكون في الامر يا ترى مؤامرة؟"

ولما قلت له اننا شبعنا في لبنان مؤامرات... استدرك يقول:

"لا، هذه المرة، مؤامرة صمت!"

ابتسمنا جميعنا، الثلاثة او الاربعة الصحافيين الذين كنا نتناقش.

ختم احدنا الكلام بهذا التساؤل.

"بعد الذي يحدث، اوتستغربون في الغرب ان يقوم عندنا هذا الذي تسمونه انتم "الارهاب"؟ اوتستغربون، في غياب كل منطق، المنطق القومي والمنطق الوطني والمنطق السياسي، بل والمنطق الطائفي... اوتستغربون الا يسود سوى منطق واحد هو منطق اليأس؟

"واما اليأس، فتعرفون ان لا اله له ولا حدود... والذين يخنقون وراء حدودهم التي يظنونها آمنة، يديرون للبنان - الى كل لبنان، جنوبه وشرقه وشماله - ظهرهم... يشيحون بابصارهم لئلا تحترق عيونهم بنيران الاعتداءات... هؤلاء سيعرفون يوما، اينما كانوا، اية قوة هي قوة... اليأس"!

أ. ي

فاخوري سلم رسالتين إلى ديكويار ورئيس مجلس الامن

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، انه اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب الكونغو السيد مارتن اوركو، وسلمهما رسالتين، تتضمن الاولى معلومات عن قضم الاراضي اللبنانية في الجنوب والثانية عن العمليات العسكرية الاسرائيلية.

وطلب فاخوري من رئيس مجلس الامن توزيع الرسالتين على اعضاء المجلس كوثيقتين رسميتين، مع احتفاظ لبنان بحقه في دعوة المجلس الى الانعقاد.

وفي قصر بسترس، ظل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك على اتصال بالسلطات الامنية، واطلع على وقائع التحرك العسكري الاسرائيلي في الجنوب.

وبحث الترك في اوضاع الجنوب مع نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين الذين استوضح طبيعة التحرك الديبلوماسي في الامم المتحدة وسبل مواجهة الممارسات الاسرائيلية.

واستقبل الترك محافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق في زيارة خاصة.

على صعيد آخر، تتبعت الدوائر المختصة في الوزارة النشاط السياسي الذي قام به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في كل من باريس والفاتيكان، وظلت على اتصال مع سفارتي لبنان هناك للاطلاع على التطورات

مهزلة الهاتف

اتصلت بي مواطنة عبر "الانترفون" لان الجهاز الهاتفي في منزلي لا يأخذ ولا يعطي شأنه شأن الاجهزة التي تبدأ ارقامها بالعدد ٣. وقد اختارت المواطنة "الانترفون" لانها، كما قالت، لا تقوى على صعود سلالم ثمانية طوابق ولانها تخشى ان هي استعملت المصعد ان يقطع التيار بغتة.

وفهمت من حديث المواطنة انها تستغرب حملة هذه الزاوية على مهزلة قطع التيار الكهربائي واغفالها مهزلة الهاتف الذي بات وجوده في البيت اداة نافلة يمكن الاستغناء عنها، مؤكدة انها تحاول عبثا الاتصال هاتفيا بابنتها المقيمة في الاشرفية لكنها ما ان ترفع السماعة حتى تسمع حديثا يدور بين مواطنين حول شؤون مالية او صفقات تجارية، او تسمع حديثا غراميا بين مراهق ومراهقة... وطلبت المواطنة ان تلفت هذه الزاوية انتباه وزير الهاتف الى هذا الوضع المزري وتطالبه بالاسرع في جعل العدد ٣ بديلا من العدد ٢ كي يتاح للمشتركين الافادة من اجهزتهم.

مهزلة الهاتف قد يكون الوزير آخر من يحاط علما بها، لان مشاغله السياسية لا تفسح له في مجال الاهتمام بالصغائر. لكني اجيز لنفسي ان اسأل مدير التجهيز في وزارة الهاتف متى تنوي الوزارة استبدال ٣ بـ٢، وما هي العوامل التي حالت وتحول دون تنفيذ هذا المشروع؟

واجيز لنفسي كذلك ان الفت الوزير الى تجاهل امراء الهاتف في بعض المناطق اوامر الرؤساء وتلبيتهم طلبات وطيهم طلبات يكون الوزير قد وافق عليها. فهل ثمة غطاء سياسي يحمي هؤلاء المتمردين؟

لويس الحاج

الحلو ارتاح الى الاتصالات بالقادة المسلمين
مجلس المطارنة أسف لحوادث الجنوب واعتبر لقاءات الغربية "مرضية ومشجعة"


اجتماع المطارنة الموارنة امس في بكركي. (جورج سمرجيان)

وصف مجلس المطارنة الموارنة نتائج اللقاءات التي اجراها النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة والاب خليل ابي نادر مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وممثلين لشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بأنها "نتائج مرضية ومشجعة". وابدى اسفه لـ"الاحداث المؤلمة الجارية في الجنوب". وتمنى احلال السلام في لبنان، مؤكدا انه "من دون المحبة لا يسلم وطن ومجتمع".

عقد مجلس المطارنة قبل ظهر امس، اجتماعا في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، وناقش التطورات السياسية والامنية الاخيرة ابتداء باحداث الجنوب وانتهاء بلقاء المطران ابو جودة عددا من القيادات الروحية الاسلامية.

بيان وحوار

وبعد الاجتماع اذاع المطران ابو جودة البيان الآتي:

"عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة برئاسة سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو اجتماعا في بكركي اليوم، وتبادلوا الرأي في الشؤون الراهنة وفي ما يقوم به بعض الهيئات السياسية من مساع حثيثة لتقريب وجهات النظر في شأن ما يجب عمله لاخراج البلاد من محنتها التي طالت كثيرا، وللتخفيف عن كاهل المواطنين الذين اصبحوا يعانون ضائقة اقتصادية خانقة.

ثم استمعوا الينا اذ ادلينا بنتائج الزيارة التي قمنا بها نهار البارحة لصاحب السماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية، والزيارة التي قمنا بها ايضا لبيت الطائفة الدرزية بصحبة حضرة الخوري خليل ابي نادر، وهي نتائج مرضية ومشجعة.

وقد تعذر علينا، كما تعلمون، لقاء صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين (نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) لوجوده خارج لبنان.

ثم تطرق السادة الاساقفة الى قضايا كنسية (...).

وتوقفوا عند الاحداث المؤلمة التي تجري في الجنوب، وقد اسفوا لها شديد الاسف وسألوا الله ان يزيل من القلوب الضغائن ويحل فيها سلامه الالهي والمحبة التي من دونها لا يسلم مجتمع ولا وطن".

وسئل ما هي النتائج العملية التي يتوقعها بعد زيارته للشخصيات الروحية الاسلامية، فاجاب: "كانت في الواقع زيارة مودة وتشاور وتبادل لوجهات النظر، كما نحن نقوم بمثلها منذ سنين عدة طوال هذه المحنة. وقد تبادلنا وجهات النظر، والنتائج كانت مرضية ومشجعة، بمعنى اننا نريد دائما تنسيق العمل. وكما ذكرت امس، ان لبنان لا يمكن ان يقوم الا بابنائه المسلمين والمسيحيين. ويجب دائما تنسيق العمل لاخراج وطننا من المحنة، اذ باتفاقنا نسلم وبخلافنا نتحطم".

وهل حمل مشروعا معينا في هذه الزيارة؟ اجاب: "كلا، لم نحمل مشروعا محددا. اما المشروع، اذا كان في الامكان تسميته مشروعا، فهو دائما متابعة الاتصالات والمشاورات لكي تخرج من هذا اللقاءات اذا اقتضت الظروف لقاءات اخرى. وتعلمون ان من الامور التي يعد لها مؤتمر مسيحي موسع ثم مؤتمر وطني عام شامل".

وهل هذا المؤتمر سيعقد قريبا؟ اجاب: "كلا، حتى انه لم يكن موضع بحث في لقاءات امس ولم يبحث مباشرة في اعداده فكل لقاء وكل حوار ممكن ان يحصل انما لا شيء مباشرا الآن، ليس بسبب تعثر ذلك انما ليس في الضرورة عقد لقاءات، لكن هذه اللقاءات اذا عقدت يجب ان تكون لها نتائج مثمرة وايجابية، والا كفانا مثل هذه اللقاءات والاجتماعات من دون نتائج ايجابية ومرضية. واكرر ان ذلك لا يعني تعثر الاجتماع، لاسمح الله، انما على العكس".

وهل هذه اللقاءات هي تمهيد لعقد المؤتمر المسيحي الموسع والاطلاع على وجهة نظر الطرف الآخر؟ اجاب: "كلا، لم تكن غاية هذه اللقاءات التمهيد لمؤتمر وطني، علما ان زيارات سابقة حصلت وتناول البحث خلالها المؤتمرات الوطنية والقمة الروحية، ثم شكلت لجان سواء على صعيد اللقاء المسيحي او على صعيد اللقاء الوطني. واللجان بدأت اجتماعاتها ثم توقفت بسبب الظروف الامنية التي كان يتعذر معها حضور الاجتماع، اضافة الى ظروف اخرى كانت تتخطى الاجتماعات التي كانت تعقد".

واين اصبحت الاتصالات على مستوى المؤتمر المسيحي؟ اجاب: "ما زالت هذه الاتصالات دائرة، وسيادة المدبر الرسولي على اطلاع مباشر على كل الاتصالات التي تجرى، انما ما زال المؤتمر قيد التحضير".

وهل هناك فكرة لبعث اللجنة التي كلفت الاعداد لمؤتمر وطني مسيحي - اسلامي؟ اجاب: "هذه اللجنة بالذات ... ربما. اذ مرت فترة وحصلت متغيرات عدة، وقد تكون هناك لجنة للتحضير وقد لا يكون".

وهل هناك زيارات قريبة لاطراف في المنطقة الغربية؟ اجاب: "الآن لا شيء من ذلك".

ومن المنطقة الغربية الى الشرقية؟ اجاب: "لا علم لدي الآن بشيء حول هذا الموضوع".

وما هو الدور الذي يمارسه الفاتيكان في المرحلة الراهنة؟ اجاب: "انكم تعرفون الدور الدائم للفاتيكان، وهو يقضي باعادة اللحمة الى جميع اللبنانيين ووقف الاقتتال ومساعدة لبنان للخروج من محنته. وهو دور يقوم به الفاتيكان دائما. اما في الظروف الراهنة وما يحصل في دوائر الفاتيكان، فيجب سؤال دوائر الفاتيكان عنها".

وهل يعتبر ان هناك شيئا يحضر الآن في الفاتيكان؟ اجاب: "لا شك في ان وجود السفير البابوي في لبنان في الفاتيكان وزيارة فخامة رئيس الجمهورية لقداسة البابا، الاولى بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت وفق اخبار هذا اليوم، فحتما يكون الفاتيكان يقوم بتحركه، انما ليست لدي معلومات دقيقة عما يقوم به".

المدبر الرسولي

وكان الصحافيون سألوا المدبر الرسولي عن نتائج لقاءات المطران ابو جودة والقيادات الروحية الاسلامية، فاكتفى بابداء ارتياحه الى نتائجها، واكد ان لا مشروع معينا يجرى البحث فيه بين القادة الروحيين.

المدبر الرسولي استقبل الهاشم

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو مساء امس في بكركي وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وبحث معه في نتائج الاتصالات التي تلت البيان الذي صدر عن المؤتمر الماروني، فضلا عن التحرك الذي يقوم به "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي" وزيارة النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابوجودة للمنطقة الغربية ولقائه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وممثلين لشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابوشقرا.

وبحث المدبر الرسولي والوزير الهاشم في الاتصالات التي يجريها الفاتيكان للمساهمة في حلحلة للازمة اللبنانية ولقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبابا يوحنا بولس الثاني.

حض على التماسك لمنع الاختراقات المعادية
"اللقاء الاسلامي" يطالب بموقف موحد يبعث رعاية دمشق ومبادرتها التوفيقية


"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس.


والدة احد المخطوفين تقبل يدي المفتي. وبدا الى يمينه الرئيس تقي الدين الصلح. (يوسف بدر الدين)

اكد "اللقاء الاسلامي" انه سيبقى على موقفه الايجابي في دفع الاتصالات في الاتجاهات الوطنية السليمة "لضمان اخراج موقف موحد يبعث من جديد رعاية الشقيقة سوريا ومبادرتها التوفيقية المهمة". وندد بالعدوان الاسرائيلي الجديد على الجنوب، ودعا الى حشد كل القوى في اتجاه وحدة الصف والتماسك "لمنع الايدي المعادية من اختراق الصفوف الوطنية وتفكيك اللحمة وبعثرة القوى". ولفت الى ان الوضع الامني في بيروت الغربية "ما يزال يتنقل من سيء الى اسوأ، ودعا المسؤولين الى اتخاذ "تدابير جدية وفعالة قبل ان تستعصي الحال على كل معالجة"، مؤكدا على "ضرورة الاهتداء الى قوة من الامن الشرعي لها فعالية كفيلة بفرض الامن".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية قبل ظهر امس في دار الافتاء. برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: سليمان العلي، حسن الرفاعي، طلال المرعبي، ناظم القادري، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، مالك سلام، محمد كنيعو.

عرض المجتمعون للمواقف التي اعلنت حول البيان الذي اصدره بعد جلسته السابقة والتأويلات التي اعطيت للمواقف التي تضمنها والتي استدعت زيارة موفديه النائبين زكي مزبودي وجميل كبي لدمشق امس، لتوضيح الموقف. واكدت مصادر المجتمعين ان اللقاء "يحرص على الاستمرار في الاتصالات مع القيادة السورية للتشاور في الوضع اللبناني".

ثم تشاور المجتمعون في التطورات السياسية والامنية، وتوقفوا عند المواقف الاخيرة التي صدرت عن الرئيس السوري حافظ الاسد في حديثه الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية لجهة ابعادها وما تعكسه من صور لمستقبل الوضع في لبنان.

وركزوا بعد ذلك على وضع الجنوب في ضوء العدوان الاسرائيلي الجديد على عدد من قراه، واكدت مصادرهم على "ضرورة مواجهة هذا العدوان بكل الامكانات المتاحة".

وبحث المجتمعون طويلا في الوضع الامني في بيروت عموما وفي الشطر الغربي منها خصوصا، وقوموا ما اتخذته "لجنة التنسيق" الامنية من تدابير جديدة، وتطرقوا الى الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري ومنزل السيد رفيق الحريري "الذي نذر جهوده وامواله وشخصه لخدمة الوطن واللبنانيين والمسلمين". واجمعوا على استنكار هذه الاعتداءات والممارسات، معتبرين انها "طعن للمقاومة في ظهرها":

بيان

استمرت الجلسة من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وتلا بعدها امين سر اللقاء الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"تشاور اللقاء الاسلامي في الخطوات السياسية الطارئة وفي التطورات التي يمكن ان تكون طرأت على بعض المواقف في سبيل ترتيب خطوات ايجابية نحو التفاهم الجدي الذي يحقق ايجاد المخرج من الجمود الحالي في الاجواء السياسية، بل من الوضع المتأزم الذي دخلت فيه البلاد.

واللقاء الذي سيبقى دوما على موقفه الايجابي في دفع الاتصالات في الاتجاهات الوطنية السليمة يسره ان تنشط كل المساعي لضمان اخراج موقف موحد يبعث من جديد رعاية الشقيقة سوريا ومبادرتها التوفيقية المهمة.

واللقاء اذ يدين بقوة الاعتداء الغادر والاثيم الذي تشنه اسرائيل على قرى الجنوب، فتقتل وتدمر بوحشية وضراوة قل نظيرهما، لا يسعه الا ان يحيي صمود مواطنينا بايمان وعزيمة باهرين، وان يحيي النضال الرائع الذي تقوم به المقاومة في وجه العدوان الاسرائيلي المتكرر على الارض والشعب، وان يعرب عن تأييده لنضالها ويحيي تضحياتها الباهرة دفاعا عن الذات وعن الوطن والارض والحرية والكرامة والرزق، علما بان هذا النضال هو الاساس وبه يدوم الوطن وتصان الاعراض والحرمات، وهو الجهاد الذي يحض عليه الاسلام والقتال الحق الذي تقدره الشرائع والقوانين الدولية.

واللقاء حرصا منه على قوة هذه المقاومة وصونا لحماها من ان يمس او ينال منه، يرى انه لا بد من ان تدفع كل القوى في اتجاه وحدة الصف والتماسك يبقى منيعا وصامدا ويمنع الايدي المعادية من اختراق الصفوف الوطنية وتفكيك اللحمة وبعثرة القوى.

وخص اللقاء بالبحث الاوضاع الامنية في العاصمة بيروت، وبخاصة الشطر الغربي منها، وهي التي ما تزال تنتقل من سيء الى اسوأ وتزداد ترديا وتدهورا كل يوم، فيتعرض ابناؤها لكل انواع العدوان والقهر والاذى من شرائم لا رادع لها من دين او ضمير او قانون، غير موفرة الحرمات والاعراض والارزاق والاموال، ولا متورعة عن قتل الابرياء واحتجازهم وخطفهم، وعن كل انواع السلب والنهب والسرقة واحتلال المنازل وفتح المكاتب الحزبية وتفريغ المؤسسات الانسانية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية من مقومات الوجود والحياة.

وبعد عرض كل ما هو جار من هذا الفلتان الامني الخطير المهدد لحياة المواطنين في كل المرافق، رأى اللقاء ضرورة التوجه الى المسؤولين. لكي يضاعفوا الجهد والسعي، ويبادروا الى تدابير جدية وفعالة قبل ان تستعصي الحال على كل معالجة وينتهي بالعاصمة، وبالتالي بلبنان، الى الانهيار الكامل، مكررا دعوته الى وجوب الاهتداء الى قوة من الامن الشرعي لها فعالية كفيلة بتأمين مهمتها في فرض الامن وحماية المواطنين بعيدا عن كل اشكال الامن الحزبي او الفئوي الذي عجز كل العجز باعتراف المسؤولين عنه انفسهم".

اهالي المخطوفين

وكان اللقاء استقبل في مستهل جلسته وفدا من اهالي المخطوفين في بيروت وصيدا، ومن اصحاب السيارات المسروقة برئاسة المحامي ستان براج الذي القى كلمة طالب فيها المفتي باجراء اتصالات مع البطريركية المارونية لاطلاق المخطوفين، كما طالبه باجراء اتصالات لوضع حد للفلتان الامني واعادة السيارات المسروقة الى اصحابها.

وخاطب المفتي اهالي المخطوفين قائلا: "ان جهودنا ستبقى باخلاص وجد ومتابعة لانهاء قضيتكم. ونحن عندما وقع الاتفاق الثلاثي واطلقت سوريا على اثره الذين كانوا عندها من المخطوفين، استبشرنا خيرا وتوقعنا خطوات لاحقة لاطلاق المخطوفين عند كل الفئات. ولكن، ويا للاسف، خاب املنا لفترة، الا انه لن يخيب باذن الله، سيبقى لنا امل، ومن هنا مساعينا وموقفنا النابع من اقتناعاتنا وايماننا بأنه لا ينفع على هذه الارض الا السلام والتعاون وطريق العقل والفكر. وسبيلنا هذا واختيارنا هذا ما هو الا لاننا مقتنعون بأنه الاسلوب الذي يمكن ان نصل من خلاله الى تحقيق اهدافنا لنعيش على ارضنا احرارا كرماء مطمئنين باذن الله.

ستبقى نتابع طريقنا ايا كانت الظروف، وسنبقى نجتهد ونعمل باخلاص حرصا على وطننا وقضاياه المصيرية، وحرصا على ان نبقى كرماء اعزاء على هذه الارض، وحرصا على قضايانا العربية الكبرى وعلى صلاتنا الممتازة مع شقيقتنا سوريا، وحرصا على ان نبقى في وجه العدوان الاسرائيلي الجائر الظالم. ونحن في هذا الاتجاه المسالم نريد أن نوفر وحدة على هذه الارض وقوة متماسكة في ظلال الديموقراطية والخطوات الايجابية البناءة التي تحقق العدالة والمساواة لابناء لبنان جميعا. ولن ندع جهدا ولا بابا ولا وسيلة الا نحاول الافادة منها لخدمة المخطوفين لنردهم الى اهلهم، وخدمة الاشخاص الذين يعتدى عليهم لنجعلهم يعيشون في امان. فلبنان بلد الحرية والكرامة والاعتزاز، وبلد المفاهيم لكل الفضائل والقيم. ونتمنى ان يعيننا الله وليس لنا الا هدف واحد، الا اننا نتجه الى الله، واتجهوا معنا وقولوا: "يا رب اعنا على ان نتوصل الى تحقيق اهدافنا".

وقبل جلسة "اللقاء الاسلامي"، التقى المفتي الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد حفيق منيمنة والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن محمد نبيل قريطم، فالمدير العام لوزارة العدل السيد وجيه خاطر.

تشيكوسلوفاكيا تدعو لبنان الى مهرجان الفيلم

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزنجر الذي ابلغه دعوة بلاده لبنان الى المشاركة في "مهرجان الفيلم الوطني" الذي يقام نهاية حزيران المقبل في تشيكوسلوفاكيا. وكان اللقاء مناسبة لعرض العلاقات الاعلامية والثقافية بين البلدين.

بعد استقباله السفير الفرنسي
داني شمعون: في حديث الاسد تهديد أكثر منه تمهيدا للوفاق

المهندس داني شمعون وسفير فرنسا.

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في حديث الرئيس السوري حافظ الاسد الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية "تهديدا اكثر مما هو تمهيد للوفاق اللبناني"، لكنه اعتبر ان الوضع اللبناني "يميل نحو الخير".

استقبل المهندس شمعون الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر المركزي للحزب في الاشرفية سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

وبعد الزيارة قال السفير الفرنسي: "ان زيارتي لرئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون هي الاولى، وتأتي في اطار الاتصالات التي اقوم بها مع الافرقاء".

واوضح ان الحديث "تناول لقاء رئيس الجمهورية اللبنانية والرئيس ميتران، وتحدثنا ايضا عن الوضع في الجنوب وعن الاعمال الاسرائيلية هناك، اضافة الى مواضيع عامة عدة".

وقال المهندس شمعون: "عرضت مع السفير الفرنسي مجمل المواضيع السياسية في لبنان والمنطقة ووضع القوة الدولية في الجنوب وما يحصل حاليا من اعمال اسرائيلية فيه، فوجدت لدى السفير تفهما كاملا وشاملا اكثر مما كنت اتصور. وحتما هذا التفهم انعكس على محادثات الرئيسين الجميل وميتران امس. ومن هنا لمست حقيقة تفاؤل الرئيس الجميل في باريس".

وسئل عن رأيه في حديث الرئيس السوري حافظ الاسد، فاجاب: "ان حديث الرئيس الاسد يحتوي على تهديد اكثر مما هو تمهيد للوفاق اللبناني".

وهل يعتقد ان الوضع الداخلي مجمد حاليا؟ اجاب: "بالعكس، لا يوجد اي جمود. الوضع متحرك ويميل في اتجاه الخير. وهذا ما لمسناه من التحرك المسيحي وتحرك اللقاء الاسلامي، ومن المواقف الاخيرة للوزير وليد جنبلاط وهذه كلها تدل على مبادرات خير تتلاقى وحديث الوزير نبيه بري".

"حزب حراس الارز" يرحب بقرار رفع الغطاء عن المخالفين

أعرب "حزب حراس الارز" عن اعتقاده ان امام "المقاومة اللبنانية" مهمات "رفض اقامة الدويلة وتدمير الكيان وتزوير الهوية وتقليم اظافر العملاء". ورحب بالقرار الذي اتخذته "القوات اللبنانية" اخيرا برفع الغطاء عن المخالفين.

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") وعرضت الاوضاع عموما، واصدرت بيانا اعربت فيه "ان القرار الذي اتخذته القوات اللبنانية برفع الغطاء عن المخالفين وحصر الشكاوى بوزارة العدل، ليس مجرد وعي موضوعي لمهمات المقاومة اللبنانية فحسب، بل هو ايضا نقد ذاتي، وتمزيق طوعي لشبكة من الانحرافات واللاهاءات التي انجرف فيها بعض اجهزة هذه المقاومة والتي طالما اشتكى منها اللبنانيون ورأوا فيها انحيازا عن المضمون النضالي الذي وجد من اجله".

وحددت "مسؤوليات المقاومة" بانها "رفض افتراس الارض واقامة الدويلة البديلة، تدمير الكيان وتزوير الهوية، تقليم اظافر العملاء البلديين الهادفين الى زعزعة الامن القومي". ورأت انه "لا بد من العودة الى هذه المهمات من طريق العودة بالقوات اللبنانية الى طهرها ونقائها، والمحافظة على شرف السلاح الذي تحمله". ودعت اجهزة القضاء الرسمية "ان تسارع الى فتح مكاتبها وممارسة واجباتها وصون الحقوق العامة، ولا عذر لها ان تلكأت لانه بمقدار ما تتأمن حقوق المواطنين يتوهج فعل المقاومة. لقد اعلنت القوات اللبنانية موقفها، فلتسارع وزارة العدل الى واجباتها".

"التضامن المسيحي": حديث الاسد مناقض لخطابه عام ١٩٧٦

اعتبرت "حركة التضامن المسيحي" ان حديث الرئيس السوري حافظ الاسد الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية "مناقض كليا لما جاء في خطابه الشهير عام ١٩٧٦".

عقدت الحركة امس اجتماعها الاسبوعي واصدرت في نهايته البيان الآتي:

"تعتبر الحركة ان تعيين رئيسها المحامي اميل رحمة منسقا عاما للشؤون العملية في "القوات اللبنانية" هو انتصار للطروحات التي دأبت الحركة على طرحها وبلورتها منذ مدة من اجل خدمة المواطنين وحل مشاكلهم بانجع الطرق. وتتمنى للمحامي رحمه النجاح الكامل في هذه المهمة.

توقفت الحركة عند حديث الرئيس حافظ الاسد لصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، واعتبرته مناقضا كليا لما جاء في خطابه الشهير عام ١٩٧٦، وابدت في شأنه الملاحظات الآتية:

١ - اذا عاينا الواقع في صورة مجردة، يمكن الاستنتاج ان دخول الجيش السوري الى لبنان لم يؤد الى المساعدة في احلال الامن او احقاق السلام بدليل الحال التي يتخبط فيها لبنان اليوم.

ب - لا يمكن التسليم بأن الاتفاق الثلاثي هو بين اكثرية مؤيدة واقلية رافضة، لانه لم يعد يخفى على احد ان معارضة الاتفاق هي معارضة اساسية لدى كل الطوائف والفئات، خصوصا عند بعض الفئات التي ايدته برغبة بعدما حاولت معارضته في البداية قبل ان تقمع، وهذا دليل على ان العاملين في الشؤون اللبنانية لا يملكون حرية قرارهم.

ج - مهما قيل عن الموازنة لمحاولة عزلهم عن بقية المسيحيين ومنع انفتاحهم على اصدقائهم، لن يغير من رغبتهم في ايجاد حل وطني مبني على ضرورة المحافظة على خصوصية الفئات المتمايزة التي يتألف منها المجتمع اللبناني. علما ان الدستور اللبناني هو الوحيد بين دساتير البلدان المجاورة الذي لا يحدد دينا للدولة. وان اسلوب التهديد غير المباشر لن يثني المسيحيين عن العمل من اجل المحافظة على الواقع المسيحي الحر المنفتح على محيطه العربي والشرق الاوسطي وعلى الحضارات العالمية المختلفة.

د - تذكر الحركة بان لبنان هو عضو مؤسس في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وموقع لميثاقها الذي ينص في مادته الثامنة على ما يأتي: "تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى. وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول. وتتعهد الا تقوم بعمل يرمي الى تغيير النظام فيها".

وتذكر الحركة ايضا بالمادة الاولى من معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية التي تنص على الآتي: "تؤكد الدول المتعاقدة حرصها على دوام الامن والسلام والاستقرار، وعزمها على فض جميع منازعاتها بالطرق السلمية سواء في علاقاتها المتبادلة في ما بينها او في علاقاتها مع الدول الاخرى".

فهل كل المواثيق والمعاهدات بين الدول العربية تبقى حبرا على ورق؟".

واعتبرت الحركة ان كلام الرئيس الاسد "محاولة لتطويق الجهود التي تبذل من اجل اخراج الازمة اللبنانية من جانبية الحل السوري المنفرد".

● يعقد المنسق العام لشؤون العدل في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "القوات" العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يتحدث فيه عن قضايا عامة.

لحود زار "الادارة المدنية" في المتن الاعلى

المتن الاعلى - "النهار":

زار امس نائب المتن الشمالي العقيد فؤاد لحود مركز "الادارة المدنية" في المتن الاعلى والتقى امين سرها الدكتور صلاح ابوالحسن، وبحث معه في القضايا الراهنة.

وبعد الاجتماع قال لحود: "كان القصد من زيارتي للمتن الاعلى الاتصال بالاصدقاء وعلى رأسهم الدكتور ابوالحسن عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي، والاتصال بقيادات الجيش السوري، بغية تأمين الهدوء ما بين منطقتي المتن الاعلى والشمال، وهما في الاساس منطقة واحدة. واتضح لي ان السلطات التي اتيت على ذكرها هي على استعداد للتعاون بما يضمن مصلحة المواطنين وامنهم. كذلك عرضنا معا القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال ابوالحسن: "ان علاقة الحزب التقدمي الاشتراكي بالصديق العقيد لحود تاريخية وهي علاقة جوار وصداقة. وهو الشخصية المارونية الوطنية التي كانت دائما الصوت الواضح لمنع حدوث اية نزاعات امنية. وبحثنا ايضا في التطورات العسكرية والسياسية والشؤون الحياتية وشكرنا له زيارته".

"معرقلو الاتفاق سيدفعون الثمن"
قانصوه: اتفقنا على قيادة مشتركة لمواجهة أي تفجير ضد المخيمات

منظمة البعث و"جبهة الانقاذ" في اجتماعهما امس. (يوسف بدر الدين)

اعرب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه عن امله في "انشاء قيادة لبنانية وطنية فلسطينية مشتركة لتعزيز دور جبهة الانقاذ ومواجهة اي محاولة لتفجير الخلاف والقتال ضد المخيمات". ورأى "ان معرقل الاتفاق ومعطله هو رئيس الجمهورية نفسه، وهذه مسؤولية تاريخية يتحملها هو ومن دار في فلكه"، مؤكدا "ان الذين عطلوا الاتفاق سيدفعون الثمن عاجلا ام آجلا".

اجتمع قانصوه امس في منزله مع وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ضم السادة: صلاح صلاح، ابو خالد الشمال، علي عزيز، ابو احمد الزعتر، حاتم كعوش، في حضور اعضاء القيادة القطرية للمنظمة السادة: حيدر حوماني، عبد الامير عباس، مصطفى فواز، سهيل قصار.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، قال قانصوه: "ناقشنا المواضيع والقضايا المتعلقة بالعمل الوطني في الساحة اللبنانية على قاعدة وضع ارضية مشتركة بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين في جبهة الانقاذ الوطني لتحديد رؤية الصراع في هذه المرحلة التي يشهد فيها الجنوب اللبناني غزوا جديدا من العدو الصهيوني، وتظهر فيها المقاومة الوطنية اللبنانية كفاية عالية في المواجهة ضد الغزاة وتسطر ملاحم البطولة على ارض الجنوب المقاوم.

ولا شك في اننا تحدثنا طويلا عن اهمية الدور الفلسطيني الوطني والقومي في لبنان الى جانب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في المواجهة القائمة سواء على صعيد قتال اسرائيل ام على صعيد تثبيت عرى التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري.

وتوصلنا في هذا المجال الى اتفاق على ضرورة انشاء قيادة لبنانية وطنية - فلسطينية مشتركة ليعزز بها دور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حيال نهج ياسر عرفات الاستسلامي الخياني واي محاولة لتفجير الخلاف والقتال ضد المخيمات الفلسطينية، خصوصا ان اسرائيل لها مصلحة مباشرة في تأجيج الخلاف بين القوى التي تقف معا في خندق واحد في الصراع ضدها، اي القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

واملنا كبير في ان نحقق هدف انشاء القيادة السياسية المشتركة وندفع بالعلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية الى ما يعزز الصمود الوطني والقومي في لبنان ضد المؤامرات والمشاريع الاميركية - الصهيونية".

حديث الاسد

وتعقيبا على حديث الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية قال قانصوه: "يؤكد حديث الرفيق القائد المناضل حافظ الاسد جملة حقائق اساسية موضوعية اهمها:

اولا - تحديد اهمية الدور العربي السوري في لبنان بما هو دور انقاذي يطمح الى تحقيق السلام فوق الربوع اللبنانية عبر وفاق وطني يجمع شمل اللبنانيين على قاعدة وحدة لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني وقيام نظام عادل يلغي الطائفية السياسية ويفتح لبنان على طريق الحرية والتقدم والعدالة.

ثانيا - ابراز حقيقة الجهود العربية السورية عن اجل انهاء الحرب في لبنان ووقف النزف اللبناني وقطع الطريق على كل ما من شأنه ان يسبب التقاتل او التحارب بين الفئات اللبنانية.

ثالثا - تبيان واقع ان سوريا عندما كثفت جهودها لانجاز الاتفاق الثلاثي بين القوى الرئيسية المتحاربة على الساحة اللبنانية لم تتجاهل رأي وموقف اي من الاطراف اللبنانيين ممن فيهم اولئك الذين كانوا يتسرعون في اتخاذ موقف سلبي من اتفاق دمشق

وهنا الواقع يدل على ان سوريا سلكت الطريق الديموقراطي الصحيح بحيث لم يكن الاتفاق الثلاثي اتفاقا قسريا مفروضا على هذا الطرف او ذاك انما ارادته ان يكون معبرا عن آراء الجميع ومحققا لمصالح اللبنانيين من دون تمييز بين هذه الفئة وتلك ما دام الغاء النظام الطائفي يمنع التمايز بين اللبنانيين او التمييز بين فئة واخرى.

رابعا - اعلان موقف عربي سوري واضح ان سوريا لن تتخلى عن لبنان وتعتبر نفسها معنية مباشرة بحل ازمته المستعصية انطلاقا من الرابطة القومية ومن المسؤولية التاريخية التي تشعر بها سوريا دائما حيال بلد شقيق هو لبنان.

خامسا - دحض حديث سيادة الرئيس كل مقولة او ادعاء لبعض جهابذة المارونية السياسية بان الموارنة هم جسم منفصل عن الشعب العربي. وفي هذه الناحية اكد الحديث على حقيقة الانتماء العربي للموارنة وانهم عشائر عربية مثلهم مثل العشائر العربية الاخرى.

سادسا - اوضح حديث سيادة الرئيس النظرة الشمولية الواضحة للقيادة العربية السورية الى مجمل الوضع اللبناني، وحدد اطر السياسة القومية لسوريا الاسد في لبنان وتوجهاتها، خصوصا لجهة التأكيد ان سوريا لا تنوي التدخل عسكريا في لبنان الا في حال الدفاع عن النفس، ووقف التقاتل بين اللبنانيين، وهذه الصراحة تضع حدا لكل محاولات استثارة المواقف ضد سوريا وادعاء البعض انهم مهددون وخائفون على حياتهم ومصيرهم.

ان صراحة سيادة الرئيس حافظ الاسد هنا تعني قبل كل شيء حرص سوريا على كل قطرة دم لبنانية تراق في غير موقعها الصحيح وهو قتال اسرائيل واعداء لبنان والامة العربية.

سابعا - ان حديث سيادة الرئيس كشف في صراحة ووضوح موقع امين الجميل من الازمة اللبنانية، فعندما يقول الرفيق القائد ان موقف الشيخ امين الجميل منذ توقيع الاتفاق الثلاثي، لم يكن موقفا ايجابيا وبناء لتحقيق السلام في لبنان. يكفي ذلك كي يظهر علنا ان معرقل الاتفاق ومعطله هو الجميل نفسه.

وفي رأينا هذه مسؤولية تاريخية يتحملها الجميل وكل من دار في فلكه، ونحن نؤمن دائما بان التاريخ لا يرحم احدا وان الذين عطلوا الاتفاق سيدفعون الثمن عاجلا ام آجلا.

ثامنا - في الاطار القومي، خصوصا لجهة ادارة الصراع ضد العدو الصهيوني. فقد تحدث حديث سيادة الرئيس رؤية واضحة للسلام العادل في المنطقة فالرفيق القائد اكد على اهمية التوازن الاستراتيجي لسوريا الذي من دونه لا يمكن فرض حقائق السلام على اسرائيل

لقد قال ما حرفيته "ان الروح العدوانية التوسعية الموجودة في اسرائيل تقتضي ان نؤكد على هذه الحقيقة وهي انه من الصعب ان يقوم السلام بينما اسرائيل تنمو او تشعر انها اكفأ من الآخرين"

كما اكد الرئيس "ان التوازن الاستراتيجي الذي نعنيه هو ان مفهوم توازن استراتيجي بين سوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى. وهذا يقتضي منا ان نتقدم سريعا في المجال الثقافي والمجال الاقتصادي. وفي المجال الاجتماعي عموما. وينسحب ذلك في المجال السياسي وكذلك في المجال العسكري"

ان هذه الرؤية الموضوعية لحقيقة الصراع ضد العدو الصهيوني تتطلب منا ان نعبئ كل امكاناتنا وطاقاتنا في هذا الاتجاه وتحت الحطي وطنيا وقوميا من اجل ان نحقق سوريا طموحها القومي بتحقيق توازن استراتيجي فعلي بينها وبين اسرائيل"

"المؤسسات الدرزية" رحبت بخطاب جنبلاط:
يؤكد التمسك بالوحدة الاسلامية

وصف "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الخطاب الذي القاه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في عبيه بأنه "معبر عن اجماع الدروز واصرارهم على رفض اي حل للمسألة اللبنانية على قاعدة المصالحة بين المشروع الوطني القومي الافق والابعاد والجذور والارتباط على قاعدة العدالة والديموقراطية والمساواة، والمشروع الكتائبي الانعزالي المعادي للاماني القومية ومبادئ العدالة والديموقراطية والمساواة".

قال المكتب في بيان اصدره امس: "ان الخطاب يعبر تعبيرا صادقا عن تمسك الدروز بالوحدة الاسلامية على قاعدة وطنية شمولية، وبرفضهم لكل ما يؤدي الى تشرذم الصف الاسلامي من خلال لعبة المذهبية الخطرة والمضرة بالجميع. وعن تعلقهم بالرؤية الوطنية وحرصهم على الوحدة الوطنية وحرية لبنان ووحدته واصلاح نظامه. وما اختيار عبيه، قاعدة التنوخيين، مكانا للمهرجان السنوي في ذكرى تحرير الشحار، سوى تأكيد للتواصل التاريخي بين الامارة العربية التنوخية ومعركة الشحار وبعدها القومي

لقد اسقط الخطاب، بالتأسيس الشامل الذي تُوِّج به مقولة عداء الدروز للمسيحيين. وقرب التعايش واظهر حقيقة الموقف الدرزي القائم على التصدي للمشروع الانعزالي الطائفي، وانفتاحهم على القوى المسيحية الوطنية".

ورأى ان زيارة رئيس الجمهورية لباريس هي "محاولة جديدة يائسة وبائسة لتدويل القضية اللبنانية واشراك اوروبا في الحل وعودة الى نغمة الضمانات العربية ومحاولة لاستجداء دعم اوروبي في مواجهة الحل العربي والخيار السوري"

واضاف "ان المكتب توقف عند تدهور الحال الامنية في بيروت الغربية والتعديات على العناصر والتجمعات والرموز القومية وانعكاساتها السلبية على وحدة العمل الوطني والتصدي الخطرة لمثل هذه الاعتداءات".

تظاهرات طالبية جابت الغربية وأحرقت علماً اسرائيلياً

شخصيات نيابية ودينية وهيئات سياسية واجتماعية طالبت بدعم لبناني وعربي للجنوب ومقاومته

توالت امس ردود الفعل النيابية والدينية والسياسية، استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، وتأييدا للمقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهتها قوات الاحتلال ومطالبة بتكثيف التحرك الرسمي والشعبي لبنانيا وعربيا على كل الصعد لمواجهة هذه التطورات.

وجابت تظاهرات طالبية بعض انحاء بيروت الغربية انطلاقا من ثانويات رمل الظريف والبطريركية وحوض الولاية وفخر الدين، وسارت في شوارع عائشة بكار والظريف والحمراء، وبرج ابي حيدر ومار الياس والاونيسكو والمزرعة، وانتهت في شارع بربور امام منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري حيث احرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي ورددوا شعارات التأييد للمقاومة الوطنية.

ابو فاضل

على صعيد ردود الفعل، قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل:

"مرة جديدة تثبت المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة بتصديها البطولي للعدو الصهيوني على ارض الجنوب الصامدة، انها خيارنا الوحيد والامثل لتحرير ارضنا من رجس هذا العدو الغادر الذي يمارس ضد ابنائنا واهلنا في الجنوب ابشع انواع التعديات. الا ان ارادة الحياة الحرة الكريمة تزيدها اعتداءات العدو الاسرائيلي وممارساته الوحشية تصميما على المضي في مسيرة النضال حتى تحرير آخر حبة تراب من ارضنا المقدسة واستعادة حريتنا واستقلالنا ايا كانت التضحيات.

وللمرة الالف نقولها، ان لا عدو للبنان واللبنانيين الا اسرائيل. بل ان اسرائيل تكن العداء خصوصا للمسيحيين اللبنانيين، وهذا ما يجب ان يقتنع به البعض ممن لا يزال يراهن على هذا العدو الماكر المتميز بالعنصرية والعداء المطلق لكل من ليس اسرائيليا. ان التاريخ سوف يسطر بأحرف سود عمالة بعض الفئات اللبنانية لاسرائيل وحملها السلاح في وجه من يفترض الدفاع عنهم وعن قدسية ارضهم وكرامتهم (...).

اننا في مقابل تبعات المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا، مطالبون اليوم بحصر كل اهتماماتنا وتجنيد طاقاتنا البشرية والمادية والسياسية والديبلوماسية ضمن اطار دعم المقاومة الوطنية وتعزيز قدرات ابنائنا في الجنوب على المواجهة والتصدي بكل الوسائل للعدو الصهيوني.

وفي الوقت الذي يخوض لبنان عبر المقاومة الوطنية غمار حرب غير متكافئة ضد العدو الاسرائيلي بما يملكه من وسائل الفتك والتدمير والاسلحة الحديثة المتطورة على اختلافها، لا يجد الى جانبه من يؤازره للخلاص من محنته التي يتخبط فيها منذ احدى عشرة سنة والتي دفع خلالها مئات الالوف من ابنائه ضحية المؤامرة التي حيكت ضده وما زالت تتفاعل سلبا على هذا البلد الصغير، فتمعن فيه تدميرا وتخريبا وتقتيلا وتشريدا وضياعا وتهديدا لمستقبله ومصيره ونرى العالم الحر المتمدن يقف متفرجا على مأساتنا، ولا تنفك بعض الدول الكبرى التي تدعي الدفاع عن الحريات وعن الشعوب المظلومة عن تشجيع عدونا ومده بالسلاح والدعم السياسي والمادي من دون حساب، وقد استعملت حق النقض ضد شكاوينا المتكررة على اسرائيل في مجلس الامن.

وكل ذلك يحصل في ظل غياب مشبوه لبعض الاشقاء والاصدقاء من حولنا. ومن خلال معاناتنا والمخاطر المحدقة بنا نتساءل بالم ومرارة، اين هو اتفاق الدفاع العربي المشترك، واين هي دول عدم الانحياز، ونحن واحدة منها واين دول المؤتمر الاسلامي، والى متى يظل لبنان يلهث وراء من يفترض فيهم ان يهبوا لنجدته ونصرته وتخليصه من محنته؟

ماذا ينتظر العرب من المحيط الى الخليج، فلا يسارعون الى القيام بعمل جدي يضع حدا لصلف عدوهم المشترك بدل الضياع في متاهات المشاكل الاقليمية والخلافات الجانبية التي يراد من ورائها ابقاؤهم في حلقة الضياع والتفكك والضعف؟".

الخير

وقال النائب صالح الخير:

"ان ملاحم البطولة التي يسطرها شعبنا الصامد في الجنوب، الى جانب المقاومة الوطنية الباسلة ضد الالة العسكرية الاسرائيلية، لليوم الثالث على التوالي، اسقطت ادعاء اسرائيل انه لا يمكن مواجهتها او الصمود امامها (...)

ولا يسعنا اليوم الا ان نتطلع الى الجيش اللبناني اذ يفترض ان يكون الى جانب المقاومة الوطنية البطلة، فهو وجد لحماية السيادة والاستقلال والارض (...) فاعادة اللحمة الى الجيش اللبناني لن تتم الا بارواء ارض الجنوب بدماء شهدائه".

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان انه "في الوقت الذي يعيش الافرقاء على الساحة اللبنانية حال مراوحة بسبب تناقضات حادة في طريقة الخروج من المأزق السياسي، وفي وقت يتناسى الجميع القضية المركزية، وهي تحرير الجنوب من قوات الاحتلال الاسرائيلي وانهاء الحالة الاسرائيلية السائدة، تجتاح اسرائيل مجددا الجنوب، مستغلة هذه التناقضات لتنفيذ اكبر عملية تهجير للجنوبيين من ارضهم تمهيدا لجعل الشريط الحدودي ارضا ميتة ومحروقة. وهذا ما نبهنا اليه سابقا عندما اكدنا ان اسرائيل تخطط لاجتياح الجنوب اللبناني مرة اخرى متذرعة بمبررات وحجج واهية لتنفيذ استراتيجية التوسع والعدوان.

اننا اليوم، من موقع مسؤوليتنا الروحية، نطالب الجميع بأن يجندوا طاقاتهم لوضعها في الموقع الطبيعي في الجنوب حيث اسرائيل تتحدى باجتياحها كل لبنان وكل العرب والعالم بأسره.

وبات لزاما على المسؤولين في الدولة الا "يهمشوا" قضية التحرير، كما على الانظمة العربية الا تقف متفرجة على ما يجري في الجنوب، لان تنفيذ المخطط الاسرائيلي في تفتيت المنطقة العربية يبدأ بالجنوب اللبناني. لذلك يجب ان يكون خيار الجميع المقاومة الشعبية الوطنية المؤمنة في مواجهة الاحتلال حتى يتحقق التحرير الشامل لارضنا المحتلة، وكل عمل لا يصب في هذا الاطار نعتبره ملهاة وتسويفا لا يهدف الى ايجاد حل جذري للازمة اللبنانية".

مفتي صيدا

ورأى مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد للمناطق الجنوبية المحررة يسقط القناع عن وجه اسرائيل ويظهرها على حقيقتها ويكشف نياتها التوسعية ويؤكد عنصرية هذه العصابات المحبة للاجرام واعمال العنف وعدم احترامها الاديان السماوية والقوانين الدولية وحقوق الانسان. ويبين مدى فاعلية المقاومة الشريفة في التصدي لهذا العدو (...)

ومهما بلغت الحملة من شراسة وحقد وعنجهية، فانها لن تؤثر في صمود الشعب الجنوبي المجاهد، ولن تضعف من اعمال المقاومة الشريفة (...).

فيا ايها العدو المتغطرس، المعتمد على السلاح المادي ومؤازرة الولايات المتحدة، مهما تطاولت في اعتداءاتك وتعسفك فان نهايتك ستكون على ايدي المقاومة الجنوبية البطلة، وصمود اهلنا في الجنوب. ولا تظن ان هذه المقاومة ستضعف امام ما تقوم به من اجتياح للقرى الجنوبية وقتل الابرياء وتهجير السكان وتكثيف حملات الدهم والاعتقال والارهاب. بل ستلقى قلعة عامدة تقارعك وتجبرك على الاستسلام. ان لك دليلا على هذه النتيجة في صمود اهلنا الجنوبيين وتمسكهم بارضهم، وضربات المقاومة التي روعتك وارهبتك ولقنتك درسا قاسيا لن تنساه.

وانتم يا اخواننا، ويا اهلنا في الجنوب المقاوم، نحييكم تحية اكبار واعتزاز، ونحيي صمودكم الرائع ومواقفكم النابعة من ايمانكم بالله وتمسككم بالارض والعزة والكرامة والحرية. وليست هذه المواقف بجديدة على الجنوبيين، فالتاريخ مليء بمثلها، كما نوجه تحية اكبار وفخر الى ابطالنا من المقاومة الاسلامية والوطنية. ونعاهد الله على اننا سنكون معكم نؤازركم ونؤيد مواقفكم وجهادكم. ونرجو الله ان يمدكم بنصر من عنده".

"امل"

واعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان العملية "تأتي في سياق الطمع الاسرائيلي في الارض، والرغبة الاسرائيلية الدائمة في الاعتداء على حق الآخرين"

وقال: "ما تلك الحالة القائمة اليوم في الجنوب الا فصل جديد من فصول المؤامرة التي تستهدف الجنوب ارضا وشعبا ومياها، وتستهدفه كقضية وطنية تجمع حولها اللبنانيون. واننا نبهنا في المدة الاخيرة غير مرة الى ان اسرائيل تسعى سياسيا وعسكريا لجعل الجنوب من الاولي حتى الحدود بمثابة الامن الاقليمي لها.

ومن هنا كانت العملية البطولية التي قام بها المقاومون والتي تم فيها اسر اليهود بمثابة الرد المتطور على التفكير الاسرائيلي الجديد والمخطط الاسرائيلي الحاقد". واضاف: "ان الحالة القائمة في الجنوب تستصرخ المشاركين في الامم المتحدة ومجلس الامن فللمرة الالف يعتدى على قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب وفي الحقيقة هو اعتداء وعدم احترام للمشاركين، مما يؤكد ان الاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي حول الجنوب ولاسيما القرار ٤٢٥ هو القرار الصائب والسليم".

وقال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه: "ان اجماع الشعب الجنوبي على مدى ثلاثة ايام بمقاومته وتصديه الفاعل لعدوان اسرائيل يزيد قناعاتنا بالنصر والتحرير والصمود الرائع والثابت لاهلنا في قراها وعدم النزوح رغم الهجمة الشرسة دليل على ان الشعب الجنوبي اخذ قراره بالاستشهاد في هذه الارض".

الحزب القومي

واصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري بيانا بعد جلسة استثنائية للحزب، قال فيه: "ان العدوان الاسرائيلي المتجدد يكشف مدى الاستعدادات الاسرائيلية المسبقة، وبما يعزز الاعتقاد ان خطة تحرك واحدة تجمع بين ما وقع داخل المناطق الشرقية وما يجري الآن على ارض الجنوب سواء ما يقوم به جيش العدو او ما يهدد به العميل لحد من هجوم جديد يشنه على صيدا وجوارها".

وقال: "ان هذه المخططات المعادية والمتطلعة لاعادة احياء اتفاق السابع عشر من ايار في ظل تصريحات اميركا تتحدث مرة جديدة عن ترتيبات امنية في الجنوب على غرار الترتيبات الامنية التي صاغها شولتز باتفاق السابع عشر من ايار والمترافقة مع دور نشط وفعال للسفير الاميركي في لبنان لمعارضة اتفاق دمشق تدل بما لا يقبل الشك اننا امام دورة جديدة من دورات المواجهة مع قوى المخطط الاميركي - الاسرائيلي الانعزالي".

ولاحظ "ان هذه المخططات تضع نصب اعينها تفجير الموقف في كل المناطق الوطنية وبخاصة في بيروت، فلا يكتفي باسقاط احد اطراف الاتفاق الثلاثي بل يتطلع المخطط الى اسقاط كل اطرافه الموقعة والمؤيدة له".

ورأى "ان مقاومة العدو تبقى محور الرد الوطني القومي على كل هذه المخططات بما يفرض على جميع القوى تصعيد مقاومتها وكفاحها وصمودها".

واتهم رئيس الجمهورية بانه "ضالع في المخطط الرامي الى اعادة الهيمنة الكتائبية الانعزالية بالدبابات الاسرائيلية والدعم الاميركي على غرار ما حصل عند انتخابه".

الشيوعي

وقالت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب: "ان اسرائيل تكشف هذه الايام مجددا همجيتها وعدوانيتها من خلال الهجمة العسكرية الواسعة التي طاولت منطقة جنوب الليطاني باسرها، مكررة بذلك هجومها الذي قامت به عام ١٩٧٨ على المنطقة نفسها وتوخيا للاهداف ذاتها بعد تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية على امتداد المرحلة الماضية واشتداد الرفض الشعبي لسياستها في فرض السيطرة على الجنوب واهله. ان هذه الهجمة الاسرائيلية سيكون مصيرها كمصير الاحتلال عام ١٩٨٢".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا بارك فيه "البطولات النوعية التي سطرها ابطالنا، ابطال الاسلام، مجاهدو المقاومة الاسلامية وذلك من خلال العملية الجريئة التي تعتبر نقلة كبيرة ومهمة في ابتكار وسائل المواجهة الجهادية واساليبها مع جنود اليهود".

وقال: "هذه العملية النوعية التي اكدت ان من يعطي الاولوية في الصراع لقضية مواجهة الاعداء الاساسيين للامة ولا يشغل نفسه باي شكل من اشكال الصراع الداخلي وحده القادر على ان يفرض على اسرائيل اشكال المواجهة التي يريدها، لا ان يستدرج لدخول الانفاق التي يريدها الاعداء".

وحيا الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي "المقاومة الاسلامية التي نفذت عمليات جهادية شجاعة في مواجهة العدو الشرس اللئيم". ودعا "المسلمين على الارض اللبنانية وفي المخيمات الى الالتحاق بهذه المقاومة".

"الجماعة الاسلامية"

وقال بيان صدر عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا: "ان مجاهدي المقاومة الاسلامية اكدوا خطأ كل المعارك الجانبية المشبوهة والمغرضة في كثير من بقاع الارض اللبنانية، فتستمر البندقية المؤمنة المجاهدة في مقارعة الصهاينة (...) واسقاط الاوهام الكثيرة المغروسة في نفوس المهزومين الذين يحاولون نشرها وتعميمها في شعوب هذه الامة".

وقال الشيخ علي ياسين "ان جبل عامل المبارك يعيش اياما كربلائية مجيدة، واهلنا هناك اساتذة المقاومة في العالم، وهم اهل الجهاد في مواجهة اعداء الله".

وقرر "الحزب العربي الديموقراطي" و"الطلائع التقدمية اللبنانية" كما جاء في بيان مشترك "تشكيل قوة ضاربة وارسالها الى الجنوب للمشاركة في الدفاع عن ارضنا المقدسة ومقاومة قوات الاحتلال الصهيوني".

ووصف المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الاجتياح الجديد بانه "اعلان فشل صريح للاهداف التي حددتها اسرائيل عشية ٦ حزيران ١٩٨٢، والتي تتلخص بايجاد حزام امني على حدودها ووقف العمليات ضدها (...) وجاءت عملية اسر الجنديين الاخيرة مؤكدة ان لا امن ولا امان لاسرائيل وعملائها على ارض الجنوب".

ورأت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" الى ان "هجمة العدو المسعورة دليل ساطع على ان المخطط الامبريالي والصهيوني للمنطقة والجنوب ما زال مستمرا وان كل الحلول المطروحة لن تؤدي الى نتيجة اذا لم تلحظ في اولوياتها توجيه كل البنادق الوطنية الشريفة في اتجاه محاربة العدو الصهيوني وعملائه في الداخل".

وطالب "اتحاد قوى الشعب العامل" في الجنوب "بوضع هدف التوحيد والتحرير في رأس سلم الاولويات وتطهير العاصمة من اي فلتان او تجاوزات كي تعاود دورها كقاعدة للتوحيد والتحرير والعروبة".

ودعت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" الدولة الى "القيام بواجباتها عبر كل اجهزتها ولاسيما الجيش اللبناني الوطني للوقوف في وجه هذا الاجتياح الجديد".

دلول

واعتبر السيد محسن دلول ان العدوان الاسرائيلي الجديد على الجنوب "يؤكد فشل نظرية الحزام الامني للجليل ويهدف الى الهاء العرب عما تعده الادارة الاميركية بالاتفاق مع سلطات الاحتلال من مشاريع استسلامية تهدف الى القضاء على القضية الفلسطينية".

وقال: "ان اهداف عملية الغزو هي بعث دم جديد في القوى التي لا تزال تراهن على الخيار الاسرائيلي والاميركي، والتي تقف حجر عثرة في طريق تنفيذ الاتفاق الثلاثي". واضاف: "ان هذه العملية لن تحقق اهدافها لان الشعب في الجنوب سيزداد تمسكا بارضه وصمودا في مواقفه واحتضانا لمقاومته البطلة". ورأى ان الشكوى الى مجلس الامن "ليست هدفا في ذاتها لان المجلس المسلط على رقبته سيف الفيتو الاميركي عاجز عن تنفيذ قراراته وجعل المعتدين ينفذونها صاغرين ومرغمين".

وناشد بيان اصدره "تجمع معتقلي انصار" المجتمع الدولي والمؤسسات الانسانية "التدخل لوقف هذا العدوان السافر على شعبنا".

ورأى الدكتور غسان حمود عضو "المجلس السياسي" لمدينة صيدا ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد "متلازم مع خطوات المارونية السياسية التي تهدف الى ربط لبنان بالخيار الاسرائيلي بغية تفتيته وشرذمته".

ودعا "تجمع الطلاب المستقلين" كل القوى الوطنية والاسلامية الى توحيد الصف والكلمة وتوجيه كل الطاقات والامكانات الى الجنوب لمقاتلة العدو.

وحذرت "الرابطة الشوفية التقدمية" مما يمكن "ان يحوكه العدو الاسرائيلي من مؤامرات جديدة ضد لبنان".

ووزع بيان باسم "ابناء جبل عامل" اكد "ان المطلوب توحيد البندقية والقتال ضد اسرائيل حتى النصر". ودعا الى "الالتفاف حول المقاومة الاسلامية وشد ازرها لتلاحق فلول العدو وتحطم اسطورته الكبرى".

واعربت "قيادة اقليم لبنان في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عن الاستعداد "لوضع الامكانات في تصرف قيادة القوى الوطنية اللبنانية في التصدي للعدوان ودحر قواته".

وناشد رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة القيادات والفاعليات "توحيد البندقية الوطنية والتوجه جنوبا".

وابرق مكتب "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" في لبنان الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري متضامنا مع "الجماهير اللبنانية ومقاومتها الباسلة".

- دعا الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قوى "التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري الى الاسراع في اتخاذ الترتيبات المناسبة لمواجهة الوضع في الجنوب وتطوراته المحتملة". واتهم اسرائيل بالعمل على توسيع "الحزام الامني" و"خلق اوضاع جديدة في لبنان تضمن التأثير على ما يجري راهنا على الاراضي اللبنانية".

منطقة الاشرفية في حزب الكتائب:

مصلحة لبنان وسوريا ان يتفقا

اعتبر رئيس مصلحة بيروت في حزب الكتائب السيد بيار صايغ ان من مصلحة لبنان وسوريا ان يكونا على اتفاق، وشدد على اهمية استمرار التفاعل بين لبنان ومحيطه.

رأس صايغ اجتماع المسؤولين الحزبيين في منطقة الاشرفية واقسامها. وعرض المجتمعون الاوضاع عموما والشؤون التنظيمية الداخلية، علما ان صايغ يدير المنطقة حزبيا بناء على تفويض موقت من المكتب السياسي بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي، وقبول استقالة الرئيس السابق للمنطقة السيد انطوان بريدي الذي سافر الى الخارج في عداد القوافل التي رافقت الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

وتحدث صايغ في الاجتماع عن الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لفرنسا، معتبرا انها "تؤكد حضور لبنان على كل الصعد السياسية والحضارية والثقافية، وللاتصال بالفاعلين دوليا والمؤثرين على الوضع اللبناني كفرنسا، للمساعدة في انقاذ لبنان مما يتخبط فيه منذ عشر سنين".

ورأى "ان الكتائب واعية وآخذة في الاعتبار وجود لبنان في محيطه"، وشدد على "التفاعل الذي يجب ان يستمر مع هذا المحيط، وان من مصلحة لبنان وسوريا ان يكونا على اتفاق من ضمن الحرية والاستقلال الذي يتمسك به لبنان عبر التاريخ".

ولاحظ "ان الوضع في داخل المناطق الحرة في تحسن مستمر، وان اجتماعات هيئة الطوارىء متواصلة لايجاد الحل المناسب للوضع الحزبي بروح ايجابية وثقة تامة".

مصلحة التوجيه

وعقدت مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب اجتماعا رأسه المحامي رفيق غانم في حضور اعضاء مكتب المصلحة وممثلي مكاتب التوجيه في المناطق والاقاليم والمصالح. وعرضوا قضايا التوجيه والاعداد الحزبيين "وضرورة تكثيف الندوات الفكرية التثقيفية الدراسية لطرح كل المواضيع التي يعانيها الجميع، ولخلق جو تثقيفي علمي منهجي وتعميق الاطلاع على كل التيارات الفكرية والايديولوجية المحلية والاقليمية والعالمية ومناقشتها من اجل توعية شاملة".

ودرسوا موضوع تنظيم ندوة فكرية اسبوعية مركزية لتحقيق هذه الغاية، تشارك فيها نخبة من المسؤولين الحزبيين والمفكرين اللبنانيين والاساتذة الجامعيين.

ميلاد سعادة في البقاع الغربي

في ذكرى ميلاد انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي تنظم منفذية الحزب في البقاع الغربي حفلة مساء السبت الاول من آذار في قاعة كازينو الخريزات. يتخللها سحب "يانصيب العطاء" على الدواليب، اضافة الى برنامج فني غني بالمفاجآت.

وتنظم المنفذية سلسلة سهرات واحتفالات في الوحدات الحزبية ومهرجانات شعبية يتخللها تنوير قمم الجبال.

الحص استقبل وفداً اطلعه على الحوادث

"أمل" والتقدمي واحزاب وتنظيمات دانت الاعتداء على مؤسسات الحريري

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس عددا من كبار المسؤولين في مؤسسة الحريري اطلعوه على تفاصيل الاعتداء الاخير الذي تعرضت له المؤسسة ليل الثلثاء - الاربعاء بعد سلسلة الحوادث التي استهدفتها في الايام الاخيرة.

واستنكر الرئيس الحص "الاعتداءات التي تطاول مؤسسة انسانية واجتماعية كبرى تقوم بدور فذ في خدمة المجتمع اللبناني في اصعب الظروف". واجرى اتصالات مع القيادات الامنية في هذا الصدد.

واستمرت امس ردود الفعل على الاعتداءات على مؤسسة الحريري، وقال رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" المهندس عاكف حيدر: "بين رفيق الحريري والياس الشربيني درب وعمر يفصل بين حديقتين فرجل الاعمال السيد رفيق الحريري انسان من صيدا رزقه الله النجاح والثروة فوظف هذا النجاح وتلك الثروة في خدمة النجاح والانسان والوطن، لم يفرق في عطائه بين مواقع العطاء مسلمة ومسيحية فكان لكل لبنان... ويكافأ اليوم بالاعتداء على مؤسساته وهو اعتداء على وحدة لبنان وعلى لبنان الوطن".

واضاف: "لسنا في معرض احصاء ثروة الرجلين او المفاضلة بينهما، وانما رغبتنا الاشارة الى ان مسلما كبيرا فهم الاسلام شمولية واخوة ومحبة، وان مسيحيا كبيرا ايضا فهم المسيحية شمولية واخوة ومحبة، ولعل غيرهما ممن لا نعرف قد فهموا مثل فهمهم وعملوا على اساس هذا الفهم (...) يبقى ان نفهم نحن رجال السياسة الذين ليس عندهم خيل يهدونها ان يهدوا الكلمة الطيبة من اجل الشمولية والانسانية على مستوى الساحة اللبنانية على الاقل، راجين ان يتوقف ايذاء العاملين في خدمة الوطن، والا يمتد الى الآخرين".

ودان مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري "هذه المؤسسات التي قدمت وتقدم الى الوطن والى المواطن اللبناني كل الدعم والعون، من اجل المحافظة على صموده وبقائه واعادة اعماره". واهاب بجميع القيادات الوطنية الحفاظ على هذه المؤسسات الاجتماعية التي "نعتبرها اليد الخيرة الممدودة للمواطن اللبناني".

واستنكر حزب النجادة "الاعتداءات الدنيئة التي تعرضت له مؤسسات الحريري لكف يد الخير والعطاء ومنع مسيرة العمران والخدمات الانسانية والاجتماعية والتربوية" معتبرا انها "تكمل المؤامرة لتفريغ العاصمة من مقوماتها الحضارية"، واهاب "بمن تولوا امن بيروت من قيادات ورؤساء احزاب وتنظيمات وحركات مسلحة ان يعوا مسؤولياتهم الوطنية وينسجموا مع مسؤولياتهم الوطنية وينسجموا مع تصريحاتهم وبياناتهم المعلنة بالحفاظ على امن المواطن الحياتي والاجتماعي".

واستنكر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الاعتداءات وقال انها "لا تخرج عن كونها جزءا من مخطط لتفريغ المناطق الوطنية من كل المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي من شأنها ان تدعم تراثها الحضاري وتعزز صمودها في وجه المخططات المعادية لها".

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "لا يسعنا امام تكرار الاعتداءات الملفتة على مؤسسات رجل الاعمال رفيق الحريري الا ان نستغرب ونتساءل عن الاهداف الكامنة وراءها، لاننا في كل الاحوال، نرى ان ما تقدمه هذه المؤسسات الى المواطنين انما يشكل معونة اساسية ساعدت وما زالت تساعد على صمودهم خصوصا في المناطق الجنوبية. ندعو الجميع الى المساعدة على تأمين الظروف الصالحة لاستمرار هذه المؤسسات في عملها وتقديماتها الانسانية للمواطنين، وفي حال استمرار هذه الاعتداءات، نرى انفسنا كصيداويين معنيين اكثر من غيرنا بما يحصل الى درجة قد تضطرنا الى اعلان موقف سلبي في صيدا استنكارا لما يحصل".

دعت الى تأييد مبادرة غورباتشوف

حركة السلم: منطقتنا وبلادنا اصبحتا ضمن دائرة الخطر النووي المباشر

لمناسبة السنة العالمية للسلام وجه رئيس حركة السلم اللبنانية النائب الدكتور هاشم الحسيني نداء حذر فيه من "ان منطقتنا وبلادنا اصبحتا ضمن دائرة الخطر النووي المباشر".

وهنا نص النداء:

"يتزايد القلق في كل مكان من استمرار سباق التسلح وتصاعده، وخصوصا النووي، ومن محاولات نقل هذا السباق الى الفضاء، الامر الذي عاد لا يهدد السلام العالمي فحسب، بل بات يهدد ايضا البشرية بالفناء. وقد تدارست حركة السلم اللبنانية هذا الوضع الخطير لمناسبة اعلان الامم المتحدة سنة ١٩٨٦ عالمية للسلام، وتوقفت خصوصا عند المبادرة التي اطلقها في تاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والداعية الى الالغاء التام والشامل والمتوازن للاسلحة النووية من الآن وحتى نهاية هذا القرن، على ان يتم في الوقت نفسه التخلي عن عسكرة الفضاء والقضاء تماما على السلاح الكيميائي.

وتلفت حركة السلم اللبنانية الى ان التكديس الهائل لوسائل الابادة الشاملة، النووية والصاروخية والكيميائية تجاوز نقطة الخطر، خصوصا ان انظمة التسلح اصبحت اشد تعقيدا من الناحية التقنية. الامر الذي يقلل من فاعلية رقابة الانسان عليها ويخضعها خضوعا متزايدا لتحكم الآلة والعوامل الطبيعية، مما يزيد في احتمالات نشوب نزاع نووي بفعل الخطأ. وان كارثة المركبة الفضائية "تشالنجر" وهي الكارثة التي لم يتمكن الاختصاصيون حتى الآن من تحديد اسبابها بدقة، دلت على هذا الخطر بوضوح.

وتلاحظ حركة السلم اللبنانية ايضا انه في الوقت الذي تهدر المليارات والمليارات على سباق التسلح فان آفات الجوع والمرض والجهل والبطالة ما زالت تفتك بالملايين من سكان العالم الثالث الذي ترزح اكثرية بلدانه تحت وطأة الديون الجائرة. كما تستمر الحروب المحلية والاقليمية الناشئة اساسا عن محاولات فرض الهيمنة على الشعوب والتنكر لحق الامم في السيادة وفي تقرير المصير. وكذلك المحاولات الهادفة الى استمرار اخضاعها لانظمة الحكم العنصرية والفاشية التي تضرب عرض الحائط بحقوق الانسان وحقوق الشعوب.

ان حركة السلم اللبنانية اذ تلفت الى ما اصبح معروفا من امتلاك اسرائيل لترسانة نووية عدوانية، وكذلك وجود صواريخ نووية موجهة الى المنطقة العربية ومركبة في قاعدة كوميزو في جزيرة صقلية، فضلا عن الاساطيل والغواصات النووية الموجودة في مياه المتوسط مما يؤكد ان منطقتنا وبلادنا قد اصبحتا ضمن دائرة الخطر النووي المباشر.

واذ تنطلق من مبادئها الانسانية ومن تعلق الشعب اللبناني العميق بقضية السلم، خصوصا بعد ويلات الحرب الاهلية المستمرة منذ اكثر من ١١ عاما، وبعد الخسائر الباهظة البشرية والمادية التي نتجت من الاجتياح والاحتلال الاسرائيلي، فان حركة السلم اللبنانية توجه نداء حارا الى جميع اوساط الشعب اللبناني والى الاحزاب المختلفة والحركات السياسية والاجتماعية، والى رجال الفكر والثقافة والبرلمانيين لاحياء سنة ١٩٨٦ كسنة عالمية للسلام ولتأييد المبادرة السلمية التي اعلن عنها ميخائيل غورباتشيوف في تاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، معتبرة ان قضية تصفية السلاح النووي ليست شأن الدول النووية وحدها، بل هي مطلب حياتي لجميع البلدان ولكل فرد في العالم".

الجوزو يرحب بالمساعي بين "اللقاء" و "تجمع الموارنة"

قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في تصريح ادلى به امس "ان المساعي الخيرة بين اللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين او دار الافتاء وبكركي، او غيرها من المساعي. جيدة ولا بأس بها شرط ان نكون وصلنا الى اقتناعات نهائية تصب في خدمة الوطن وتعمل على انقاذه من الطائفية والتعصب الاعمى والانانيات والمذهبيات والتخلف الذي يثقل كاهل الوطن. ان كل حوار بين الافرقاء يهدف الى اعادة بناء لبنان على اسس صحيحة ومتينة نباركه وندعو له بالتوفيق".

ورأى ان لبنان "لا يمكن ان يكون لفريق واحد ولا يمكن ان يكون مزرعة مارونية يفيد منها الموارنة وحدهم ويحكمه الموارنة وحدهم. اذ لا بد من الافادة من الدرس الذي تعلمه الجميع والذي نتج منه مئات الآلاف من القتلى والمشوهين والمخطوفين والمشردين (...) على الموارنة ان يفيقوا من احلامهم وان يحاولوا اقامة وطن جديد مع بقية اللبنانيين على اساس العدالة والمساواة بين ابناء الوطن جميعا، وعلى اساس ان تكون المواطنية وحدها لا الطائفية هي اساس وصول اي انسان الى هذا المنصب او ذاك".

مأتم حاشد للضابط ابو مرعي في الصفرا

اقيم في كنيسة مار جرجس في الصفرا - كسروان الثالثة بعد ظهر امس مأتم حاشد للملازم الاول جهاد ميشال ابو مرعي الذي سقط قبل يومين على محاور المتن الحمالي.

رأس الصلاة لراحة نفس الشهيد مطران حربا للموارنة ميخائيل ضوميط وعاونه مطران جونيه شكر الله حرب ولفيف من رجال الاكليروس.

وشارك في المأتم قائد اللواء الخامس في الجيش العقيد الركن خليل كنعان ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد اللواء الثامن العقيد الركن سليم كلاس، وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وعم الضابط الشهيد العقيد فريد ابو مرعي وحشد من الضباط والعسكريين والمواطنين.

والقى المطران حرب كلمة نوه فيها بمزايا الفقيد واكد "دور الجيش في الحفاظ على الوطن والدفاع عن بنيه".

والقى النقيب عادل باروكي قائد الكتيبة التي ينتمي اليها الضابط الشهيد كلمة باسم الجيش عدد فيها مزاياه، وقدم نبذة عن حياته وعاهد على "مواصلة العطاء والبذل والتضحية في سبيل لبنان وتنفيذا للقسم الذي اداه الجيش".

السفارة الايرانية: ندعم المقاومة وكل من يواجه اسرائيل في الجنوب

اكدت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت دعمها "مجاهدي المقاومة الاسلامية وكل من يقف في وجه العدو المحتل في جنوب لبنان"، اعلنت ان ايران "لن تقف مكتوفة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الجديد، بل ستعمل قدر استطاعتها لدعم ابناء الجنوب ومجاهدي المقاومة بالاسلوب المناسب".

اصدرت السفارة امس بيانا قالت فيه "ان منطقتنا الاسلامية تشهد في هذه الفترة تطورات كثيرة على مستوى كبير من الاهمية، لا بد من التوقف عندها وتحديد الموقف الاسلامي من هذه التطورات.

ان القوات الاسلامية استطاعت تحرير جزء كبير من الاراضي الاسلامية العراقية من اجل استعادة الحق المهدور، ولدفع المجتمع الدولي الى القبول بالشروط الاسلامية لانهاء هذه الحرب التي شنها النظام العراقي على الجمهورية الاسلامية.

وان الجمهورية الاسلامية التي يؤسفها سقوط هذا العدد الكبير من الخسائر في المعدات والارواح من جراء هذه الحرب، تود ان توضح ان استمرار هذه الحرب لا يهدف الى انهائها في السرعة القصوى، وذلك من خلال تحقيق الشروط التي وضعتها، وانه لا يمكن ان تمر جرائم النظام الذي شن هذه الحرب تحقيقا لرغبات الاستكبار العالمي، سيعود الى شن غيرها من الحروب اذا لم تتم مواجهته والوقوف في وجهه ومحاكمته على جرائمه التي ارتكبها ضد الشعبين المسلمين في ايران والعراق، ومن هذه الجرائم استخدام الاسلحة الكيميائية المحرمة دوليا وبدء قصف المدن ومنع الطائرات المدنية من التحليق في اجواء الجمهورية الاسلامية وغيرها الكثير من الجرائم. ولا تتم مواجهة هذه الجرائم والمسؤولين عنها الا من خلال الضغط على هذا النظام بعدما اعطي الكثير من الفرص من اجل القبول بالشروط الموضوعة، وقد حذر المسؤولون في الجمهورية النظام العراقي والمجتمع الدولي من مغبة رفض الشروط التي وضعوها لانهاء هذه الحرب.

واننا اذ نأسف للذين يحاولون بحجة الرغبة في السلام وانهاء الحرب اظهار ظلامة النظام العراقي في الوقت الذي يتحمل هذا النظام كل المسؤولية في هذه الحرب، واننا اذ نؤكد استمرار هذا الهجوم حتى تحقيق كل الشروط الاسلامية، ندعو الجميع الى التعاون مع الجمهورية الاسلامية لانهاء ظلم هذا النظام وللتخفيف من مصائب الشعب المسلم في العراق.

ومن اجل ان يكون ذلك مقدمة لفتح الطريق نحو القدس مرورا بكربلاء ان شاء الله، ستكون القوات الاسلامية الرافد الاساسي للجيش الاسلامي الذي سينطلق لتحرير ارض فلسطين وازالة القوة السرطانية متمثلة بالكيان الصهيوني.

واننا في الوقت نفسه لا بد من ان نؤكد ان الجمهورية الاسلامية حريصة كل الحرص على امن منطقة الخليج، وانها في الوقت الذي ستواجه اي تدخل خارجي في هذه الحرب، تسعى الى ضمان امن المنطقة، وانها تؤكد لكل الدول ان ليس لها اية اطماع خاصة، وما الهجوم الاخير على منطقة الفاو الاستراتيجية الا عملية تنبيه لجميع الذين يساعدون النظام العراقي من اجل العمل للقبول بالشروط الاسلامية مقدمة لانهاء الحرب. واننا نؤكد ان رفضنا المشاركة في اجتماعات مجلس الامن قبل ادانة النظام العراقي هو تأكيد عملي لعدم القبول باي حل قبل محاكمة هذا النظام.

وفي الوقت الذي تتابع القوات الاسلامية معركة التحرير على ارض العراق، نفذ مجاهدو المقاومة الاسلامية عملية جريئة على ارض الجنوب (اللبناني) الطاهرة وتحت اسم "الفجر" وبرمز "يا زهراء" واحياء للذكرى الثانية لاستشهاد الشيخ راغب حرب. وقد حققت هذه العملية النتائج الضخمة، واكدت ان المعركة ضد النظام العراقي هي استمرار للمعركة ضد العدو الصهيوني لانهما قوتان تخدمان الاستكبار العالمي في هذه المنطقة. واننا اذ نحيي جهود المجاهدين في المقاومة الاسلامية وجهادهم ضد العدو الصهيوني، لا بد من ان نقف منددين في قوة بردة الفعل الصهيونية التي اتخذت من هذه العملية حجة لشن العدوان الوحشي ضد المسلمين والمستضعفين على ارض الجنوب، وما ذلك سوى حجة باهتة استغلها العدو من اجل تثبيت وجوده في الجنوب ومواجهة الحالة الجهادية في المنطقة بدعم الاستكبار الاميركي الذي اثبتت الاحداث باستخدامه الدائم حق النقض في مجلس الامن وتقديم المساعدات للعدو الصهيوني. ان لا حل في هذه الدول الاستكبارية لانهاء الاحتلال الصهيوني، وان لا فائدة من عقد اللقاءات واجراء الاتصالات ان على الصعيد اللبناني او في المنطقة مع هذه الدول الاستكبارية التي تعمل على تثبيت العدو الصهيوني واحتلاله.

واننا انطلاقا من الاسس التي تقوم عليها الجمهورية الاسلامية، نؤكد دعم الجمهورية الاسلامية لمجاهدي المقاومة الاسلامية ولكل من يقف في وجه العدو المحتل، لانه في هذه اللحظات الحرجة يجب ان يرفع شعار توحيد الطاقات في مواجهة العدو الصهيوني. وان الجمهورية الاسلامية لن تقف مكتوفة في مواجهة هذا الاحتلال الجديد، بل ستعمل قدر استطاعتها لدعم ابناء الجنوب ومجاهدي المقاومة بالاسلوب المناسب.

واخيرا في ذكرى الشهيد الشيخ راغب حرب وفي ذكرى اغلاق سفارة الكيان الصهيوني وفتح سفارة فلسطين في طهران، لا بد من ان نحيي جميع المجاهدين المسلمين في كل بقاع الارض الذين يواجهون العدو المحتل، ونؤكد ان الجمهورية الاسلامية ستستمر في جهودها حتى ازالة العدو الصهيوني بالتعاون مع كل القوى والشعوب التي تعمل انطلاقا من هذا التوجه".

"حزب الله" واحتفالات الثورة في ايران

وزع "حزب الله - التعبئة الطالبية" بيانا تضمن سلسلة النشاطات والاحتفالات التي نظمها الحزب في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية الايرانية والتي استمرت من ٥ شباط الجاري الى ١٧ منه

واعتبر ان هذه النشاطات كانت "التزاما منا ولاية الفقيه العادل المتمثلة اليوم بقائد الامة الاسلامية الامام اية الله الخميني المفدى (...) وتأكيدا دائما على توجهنا العام كوننا جزءا لا يتجزأ من الامة الاسلامية التي تعتبر الجمهورية الاسلامية في ايران نواة دولتها المركزية".

"الاحزاب التقدمية" في الشمال:

الاجتياح لتقديم الدعم الى الحكم ومطلوب حملة دفاعاً عن اللقمة

طرابلس - "النهار":

رأت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال ان الاجتياح الاسرائيلي جاء "لتقديم الدعم الى الحكم الكتائبي وعلى رأسه امين الجميل لكي يستمر في رفضه الاتفاق الثلاثي وابقاء لبنان ورقة في يد اميركا واسرائيل". ودعت الى "اطلاق اوسع نضال جماهيري ممكن دفاعا عن لقمة العيش ضد سياسة التجويع والافقار".

عقدت هذه الاحزاب اجتماعها الدوري امس في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، واذاع السيد زهير حكم المسؤول عن الحزب على الاثر البيان الآتي:

"بحثت الاحزاب في خطورة الهجمة الاميركية - الاسرائيلية على المنطقة. فمن خلال مناورات الاساطيل الاميركية قبالة الشواطىء الليبية والتهديدات التي يطلقها قادة البنتاغون ضد الشعب الليبي وقيادته الوطنية. ومن خلال الاعتداء الذي بدأت تمارسه فرنسا ضد حكومة الوحدة الوطنية في تشاد محاولة تشديد الحصار على ليبيا، تستهدف الولايات المتحدة الاميركية ضرب مواقع الصمود العربية وتشديد الضغوط على سوريا لتمرير الحلول المنفردة، ولتعطيل الدور السوري الانقاذي في حل الازمة اللبنانية.

وفي هذا السياق يأتي الاجتياح الاسرائيلي المجرم لكثير من المدن والقرى الجنوبية وسط تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية لتقديم الدعم الى الحكم الكتائبي وعلى رأسه امين الجميل لكي يستمر في رفضه الاتفاق الثلاثي وابقاء لبنان ورقة في يد اميركا واسرائيل.

من هنا تحيي الاحزاب الوطنية والتقدمية ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية وجماهير الجنوب المنتفضين في وجه الاجتياح الاسرائيلي الجديد. وتدعو جماهير طرابلس والشمال الى تقديم كل اشكال الدعم الى المقاومين الابطال ورفدهم بالمقاتلين وكل انواع الامكانات المادية. وتهيب الاحزاب بجميع القوى ان توحد بنادقها في وجه المحتلين الغزاة وحماتهم الاميركيين. وتدعو الى تركيز الجهود على معالجة كل السلبيات التي ما زالت تعيق وحدة القوى الوطنية، وتحصن المناطق الوطنية في وجه كل الاختراقات لتوفير افضل الشروط لمواجهة هذه الهجمة الاميركية - الاسرائيلية الشرسة واحباطها.

من ناحية اخرى توقفت الاحزاب امام المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها جماهير طرابلس والشمال من جراء استفحال موجة الغلاء وتنامي تلاعب التجار والسماسرة ومافيا الدولار بقوت الناس. فدعت الى تنظيم الصفوف في النقابات واللجان الشعبية في الاحياء واطلاق اوسع نضال جماهيري ممكن دفاعا عن لقمة العيش ضد سياسة التجويع والافقار التي يمارسها الحكم الكتائبي وعلى رأسه امين الجميل، ولاسقاط هذا الحكم بعدما تحول اداة لتنفيذ اهداف اميركا واسرائيل ومشاريعهما في لبنان والمنطقة".

تحرك الجالية في اوستراليا

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان وفدا يمثل الفاعليات المسيحية اللبنانية في اوستراليا اجتمع مع نائب رئيس الوزراء السيد لينو باون ورئيس اللجنة البرلمانية الخارجية والدفاع السيد سابرو واي ونواب حزب الاحرار برئاسة السيد جون هوار دريز. وشرح الوفد الوضع في لبنان والاخطار التي تهدد مصير المسيحيين فيه.

وكانت ردود فعل المسؤولين الاوستراليين "مؤثرة ومتعاطفة كليا مع لبنان وابدوا حرصهم على دعم مسيحييه في صمودهم".

وشرحت الجالية المسيحية اللبنانية في رسالة وجهتها الى وزير الخارجية الاوسترالي السيد بيل هايدن حقيقة الموقف في لبنان وطلبت من الحكومة الاوسترالية لمناسبة ترؤس اوستراليا مجلس الامن لهذه الدورة "اجراء الاتصالات اللازمة والعاجلة لمنع حدوث اي اعتداء على المسيحيين اللبنانيين والعمل على انسحاب القوات الغريبة من الاراضي اللبنانية فورا".

إعلان الاربعاء المقبل "يوماً للمخطوف"

كرامي كلف ضابطاً متقاعداً جمع المعلومات عن المخطوفين

اجتمعت امس لجنتا اهالي المخطوفين في بيروت وصيدا و"لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" وقومت تحركها ومواقف المسؤولين منه واعلنت يوم الاربعاء المقبل "يوما للمخطوف في لبنان". ودعت اهالي المخطوفين الى تظاهرة سلمية تنطلق الحادية عشرة قبل الظهر من دار الافتاء الى القصر الحكومي.

من جهة ثانية اصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس القرار الرقم ٨٦/٧ كلف بموجبه الضابط المتقاعد احمد بوجي متابعة تلقي المعلومات المتعلقة بالمخطوفين والمفقودين. وجاء في القرار:

"بما ان المصلحة العامة تقضي بالاستمرار في متابعة قضية المخطوفين والمفقودين الى حين التوصل الى اطلاقهم يقرر رئيس مجلس الوزراء ما يأتي:

المادة الاولى - يكلف المفوض العام الممتاز المتقاعد احمد بوجي متابعة جمع المعلومات وتلقي المراجعات واجراء الاتصالات المتعلقة بالمخطوفين والمفقودين وملاحقة كل ما يتعلق بهم.

المادة الثانية - يتخذ المفوض العام الممتاز احمد بوجي مقرا له في السرايا الكبير في وزارة الداخلية (المقر السابق للجنة تقصي الحقائق) وتضع وزارة الداخلية في تصرفه كل المستندات واللوائح المنظمة باسماء المخطوفين والمفقودين والنتائج التي توصلت اليها لجنة تقصي الحقائق، كذلك تضع في تصرفه الوسائل اللازمة لحسن تأمين مهمته.

المادة الثالثة - تنهى مهمة العناصر الامنية والعسكرية الملحقة باللجنة السابقة ويلحق بالمفوض العام الممتاز احمد بوجي اربعة عناصر من قوى الامن الداخلي لتأمين الاعمال القلمية.

المادة الرابعة: على الاجهزة الرسمية العسكرية والامنية والادارية المختلفة ان تتعاون مع المفوض العام الممتاز احمد بوجي كل ضمن اختصاصه لتسهيل تحقيق مهمته.

المادة الخامسة - يرفع المفوض العام الممتاز تباعا الى رئيس مجلس الوزراء تقارير عن نتيجة اعماله.

المادة السادسة - يتقاضى المفوض العام الممتاز احمد بوجي تعويضاته من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

المادة السابعة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وقد سلمت نسخة من القرار الى كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارات العدل والداخلية والدفاع والمال وقيادة الجيش والمحافظات الخمس والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لامن الدولة والمديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

الصابونجي: الاجتياح الجديد للجنوب تعبير عن الحالة الاسرائيلية في المنطقة


الشيخ الصابونجي في مؤتمره الصحافي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

وصف مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي العدوان الاسرائيلي الجديد على الجنوب بانه "تعبير عن الحالة الاسرائيلية في المنطقة العربية وليس في لبنان او الجنوب".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس وتناول فيه الوضع في الجنوب: "ان اسرائيل لا تتوقف عن الامتداد في الوطن العربي لا لان العرب قد اخذوا اهبتهم لصد عدوانها، بل لان اسرائيل نفسها عاجزة عن مد حدود جديدة ومناطق اضافية.

واليوم تتحرك اسرائيل في الجنوب متحدية التخاذل العربي والتداعي العربي في ساعات المصير الرهيب (...)

كان العرب الى فترة قريبة حين يواجهون خطرا، او توقعا لخطر، يدعون الى اجتماعات عاجلة على مستويات متعددة (...) لكن الامور قد وصلت الى حالة من التدني بحيث اصبح العرب عاجزين عن عقد اي مؤتمر وعلى اي مستوى والخروج باية نتائج.

نحن نسأل هذه الامة التي تشغل اليوم بقضايا جانبية، هل تفكر في المصير الذي تعده لها اسرائيل، وليس في المصير الذي تعده هي لنفسها؟"

ورأى "ان هذا التحرك الاسرائيلي يؤكد من جديد ان اي حل مع اسرائيل لا يكتب له النجاح الا اذا كان الحل الحسم الاخير مع هذا العدو الذي يتربص الشر كله بالامة كلها".

وقال: "اسرائيل تتذرع باسيرين من قواتها، والشعب المنكوب بامته قبل ان يكون منكوبا بالعدو يسأل اين كان هذان الاسيران؟ هل كانا في تل ابيب، ام انهما كانا في الاراضي اللبنانية؟ ماذا كانا يصنعان على ارضنا؟ ماذا كانا يعدان مع من كانا يتعاونان؟ اي شرعة في الارض تسمح لاسرائيل بهذا التطاول وهذا البغي، اللهم الا الاستخذاء العربي، والاستسلام الصفيق للقوى العدوانية؟

ثم تاتي اسرائيل اليوم لتؤكد من جديد ان خرافتها التي اوهمت الامة طويلا بانها هي الاقوى وهي الامنع، اذا بها تتهاوى امام ضربات افراد من المقاومة التي تستغل كبرياءها والتي تمرغ كرامتها في الوحل والتي تثبت للعرب الذين لا يريدون أن يتحركوا ان القضية مع اسرائيل سهلة اذا توافرت الارادة من اجل المواجهة والمقاومة والحسم (...) من هنا نناشد امتنا اليوم ونطالبها بمؤتمرات القمة، بمؤتمرات التخطيط، بمؤتمرات الاستراتيجية العربية، بمؤتمرات التنسيق بين القوى العسكرية، بمؤتمرات الرفض لكل المشاريع الاستعمارية، بمؤتمرات التصميم لدعم المقاومة وفتح جبهاتها على كل صعيد".

واعتبر "ان الخطر الاسرائيلي على لبنان يترافق مع سلسلة من المؤامرات والاخطار التي تتفجر في الداخل (...) فالشعب لم يعد يعاني ازمة مالية، ازمة دولار فحسب، ولا ازمة انهيار الليرة اللبنانية فحسب، بل انه اصبح يعاني من الازمة الكبرى ازمة انهيار الخلق لدى التجار الجشعين الذين يمتصون دماء هذا الشعب وينشبون مخالبهم في اعناق الفئات الفقيرة والمسحوقة المنهوبة".

وعلى صعيد طرابلس، اشار الصابونجي الى مشكلة اخلاقية "لان الشعب في طرابلس يسأل لمصلحة من هذا الصمت الخطير على ما يجري في ساحة طرابلس من ارتفاع للاسعار مفتعل (...) ومن الحق ان نقول ان ارتفاع الاسعار قد اصبح قضية مفتعلة وقضية مصطنعة والدليل على ذلك ما يردده ابناء طرابلس بان الاسعار في غير طرابلس ليست هي كما في طرابلس". ودعا الى "موقف جاد من الجميع، من كل الهيئات وكل القطاعات، للخروج من هذا المأزق ومعاقبة الذين يعتدون على الشعب ويعرضون امنه واستقراره ولقمته. ثم من بعد ذلك، يعرضون امنه للخطر الكبير".

وطالب الصابونجي بـ "موقف عام من غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار وسائر الهيئات والشخصيات والفاعليات في طرابلس ونقابات العمال، لتأخذ دورها القوي الرادع والصادع في وجه المخالفين والمتآمرين على قوت الشعب".

انجاز اللوائح بالعقارات المهدمة في طرابلس تمهيداً لاعمارها

طرابلس - "النهار":

تابع امس المهندس ادوار دباس نائب رئيس مجلس تنفيذ المشاريع في مجلس الانماء والاعمار التمهيد لاعادة اعمار الابنية المدمرة كليا في طرابلس، مع اللجنة الفنية لاعمار المدينة المؤلفة من السادة المهندسين برهان غلاييني واحمد شعراوي والنقيب احمد فتال.

وانجز دفتر شروط نموذجي لتلزيم الاشغال سيرفع الى مجلس الانماء والاعمار بعد ان وضعت لائحة كاملة بالعقارات والابنية المهدمة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال دباس: "ان هذه الاجتماعات المتتابعة التي نعقدها في طرابلس وفي بيروت احيانا، دليل على اهتمام مجلس الانماء والاعمار باستعجال عملية اعادة الاعمار في طرابلس. ونحن ندرس هذا الموضوع مع المسؤولين والمهندسين والهيئة المكلفة اعادة الاعمار. وقد انجزنا اعداد لوائح بالعقارات المهدمة كليا تتضمن ارقام العقارات ومساحات الابنية التي هدمت. ونتابع درس ملفات البلدية للحصول على معلومات عن هذه الابنية. وقد وضعنا دفتر شروط نموذجيا لاعمال التلزيم، واصبح جاهزا لعرضه على مجلس الانماء والاعمار للموافقة عليه".

واشار الى ان الاجراءات التحضيرية ستنتهي في اسبوعين. وتوقع ان تتوافر كل الملفات اللازمة والكاملة لتلزيم الاشغال مطلع آذار المقبل، مشددا على ان مجلس الانماء والاعمار حريص على المضي في المهمة التي اسندت اليه لاعادة الاعمار. وان المال المخصص لهذه المهمة هو من الخزينة، والمجلس يتعاون مع مؤسسة الحريري فنيا.

القوات السورية اعتقلت متهماً بقتل امرأة في الميناء

طرابلس - "النهار":

اعتقلت القوات السورية في طرابلس شابا فلسطينيا يدعى علي صالح محمد (٢٢ عاما) وهو عامل مصبغة في ميناء طرابلس، بتهمة قتل ندى حبوشي زوجة طلال لبدة صباح الثلثاء في منزلها طعنا بسكين وسلبها مجوهرات ومالا.

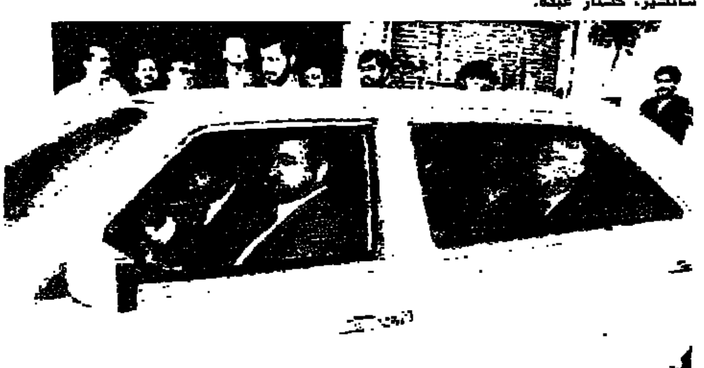
واوضح مسؤول في القوات السورية ان التحقيق مستمر مع المتهم، وان آثار اظافر ظاهرة على ظهره وجسمه، وان افادات الشهود اكدت خروجه من المبنى حيث تسكن الضحية في الوقت الذي حصلت الجريمة. واعترف بانه أعجب بالمغدورة وحاول مرارا التقرب منها فصدته. غير انه نفى ان يكون قتلها.

واستؤنف التحقيق مع الموقوف بعد ظهر امس توصلا الى معرفة علاقته بالجريمة وتسليمه الى القضاء.

بعد ٢٣ يوماً على خطفهم

موظفو السفارة الاسبانية أطلقوا وبري سلمهم الى موفدين

المخطوفون بعد اطلاقهم في حضور الوزير بري والوفد الاسباني، وهم من اليسار: اسعد عبده، الضابط سانشيز، كسبار عبده.


في سيارة السفير. (سامي عياد)

اطلق امس موظفو السفارة الاسبانية الثلاثة الذين خطفوا في ١٧ كانون الثاني على طريق مطار بيروت الدولي. وتسلمهم وفد اسباني حضر الى لبنان من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

قرابة الثانية بعد الظهر، وصل الى منزل بري نائب وزير الداخلية الاسباني السيد رافائيل فيرا فرنانديز توبرا والمدير العام للمراسم في وزارة الخارجية الاسبانية السيد رافائيل باستير رودريغو وسفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو ارستيغي. وبعد قليل وصل السيدان عقل حمية وعلي حمود من حركة "امل" ومعهما ضابط الامن الاسباني بدرو سانشيز والموظفان اسعد عبده وكسبار عبده الذين خطفهم اقرباء محمد رحال المعتقل في اسبانيا مع مصطفى خليل لمحاولتهما اغتيال ديبلوماسي ليبي عام ١٩٨٤. وتسلم الوفد الاسباني الثلاثة من الوزير بري.

وتلقت وكالات انباء عالمية اتصالات من مجهول اعلن فيها ان "منظمة الرايات السود" مسؤولة عن خطف الموظفين الثلاثة.

وفي المناسبة قال بري: "اتوجه بالشكر العميق الى اخواننا عائلة آل رحال الذين تفهموا الوضع حق التفهم وقبلوا بوساطتي لاطلاق الاخوين اللبنانيين والاخ الاسباني الذين كانوا معتقلين لديهم. وهذا الامر اصبح متروكا للقضاء الاسباني ولنا ملء الثقة بالعدل الاسباني".

وسئل عن اقتراحه السابق نقل المعتقلين اللبنانيين، فاجاب: "الامر متروك للقضاء الاسباني".

وهل حمل الوفد الاسباني مقترحات ايجابية في هذا الشأن؟ اجاب: "كل الذي حمله الوفد هو ان المحكمة لا تزال تنظر في الموضوع، وهي متفهمة لهذا الامر والحكم الاسباني الصادر عن المحاكم المختصة هو الذي يقرر".

وشكر نائب وزير الداخلية الاسباني للوزير بري جهوده لاطلاق المخطوفين وقوله ان الامر متروك للقضاء الاسباني.

وقال سانشيز بعد اطلاقه: "طبعا انا مسرور جدا لانني موجود هنا. وهذا يعني انني خلال فترة قصيرة يمكن ان ارى عائلتي".

وبعد ذلك توجه المسؤولون الاسبان والموظفون الذين اطلقوا الى مقر السفارة في الحدث. وتحدث السفير الاسباني الى صحافيين اسبان واجانب، فأكد ان الموظفين اطلقوا "من دون ان تخضع السلطات الاسبانية لمطالب الخاطفين"، مشيرا الى ان السفارة اتخذت تدابير لمنع تكرار حوادث الخطف.

"الانقاذ الفلسطيني": يجب تنسيق الجهود لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة

صيدا - "النهار":

هنأت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب اللبنانيين والفلسطينيين بالذكرى الاولى لتحرير صيدا والمخيمات، وعاهدت على "مواصلة مسيرة الكفاح المسلح حتى تحرير الاراضي المحتلة اللبنانية والفلسطينية كاملة".

وقالت الجبهة في بيان اصدرته على اثر اجتماع امس: "انها وقفت امام الوضع الامني في المخيمات بعد عام من التحرير لتسجل فشل المخططات التصفوية المشبوهة ومخططات اليمين الفلسطيني لتفجير التناقضات الداخلية وتحويلها معارك جانبية".

واضافت انها "وجدت في العدوان الصهيوني على قرى الجنوب تصعيدا جديدا في العمليات العسكرية الاسرائيلية، وثمنت صمود الوطنيين اللبنانيين في مواجهة الهجمة الجديدة". واكدت "ضرورة تنسيق جهود كل الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة". و"التزامها الكامل خطة المواجهة الوطنية للعدو الصهيوني، ووضع كل امكاناتها في تصرف جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، والتزام خط المقاومة الوطنية الباسلة في التصدي لقوى الاحتلال واجبارها على الانسحاب من بقية الاراضي المحتلة في الجنوب".

واشارت الى "انها وضعت خطتها العسكرية لتعزيز وسائل الدفاع عن جماهيرنا في المخيمات وتنظيم الجهود العسكرية لضمان فاعلية عسكرية قادرة على احباط اية اعتداءات قد يفكر العدو في القيام بها".

واضافت انها "ثمنت نتائج لقاء لجنة التنسيق وقيادة جبهة الانقاذ مع الوزير نبيه بري. واعتبرته نواة برنامج وطني مشترك لكل الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة التصعيد العدواني الصهيوني في هذه الفترة. ولكنها سجلت اسفها الشديد لتصريح الاخ محمود فقيه عن احداث قال انها حصلت في منطقة صيدا بين مخيم عين الحلوة والجوار، مشيرا الى رمايات انطلقت من المخيم في اتجاه الجوار لساعات عدة. ويهمنا ان نؤكد لجماهيرنا اللبنانية والفلسطينية ان مثل هذه الرمايات لم تحصل اطلاقا من منطقة المخيم. بل على العكس تماما حصلت عمليات خطف وتوقيف لبعض المواطنين من المخيم على اثر حادث فرني حمل وبين في حينه وعولج فورا".

واكدت الجبهة "حرصها الشديد على تعزيز علاقاتها الكفاحية مع احزاب جبهة الاتحاد الوطني في الجنوب من خلال تنظيم الجهود السياسية والاعلامية والامنية والعسكرية التي تضمن لجماهيرنا صمودها المستمر في وجه المخطط الامبريالي والصهيوني الرجعي الهادف الى ضرب التلاحم الكفاحي بين الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين".

واستنكرت محاولة الاغتيال التي تعرض لها المسؤول عن العلاقات السياسية في منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا السيد حسن شمس الدين.

مطالب بعلبك عرضها القائمقام لرئيس الحكومة

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير.

وقال الاسير: "بحثت مع الرئيس كرامي في اوضاع البقاع عموما، وبخاصة قضايا الكهرباء والهاتف والمستشفيات وتموين المنطقة بالطحين، وقد اجرى اتصالات بالمسؤولين للاسراع في تحقيق ما يمكن في اسرع وقت ممكن".

وكلف كرامي الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة متابعة بعض القضايا التي طرحها الاسير.

"المنسقية العامة" لشؤون العدل في "القوات"

يعقد المنسق العام لشؤون العدل في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس، يوضح فيه اهداف عمل "المنسقية العامة" ومهماتها.

"امل" و"اليونيسيف"

التقى امس المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعضو المكتب الدكتور هاني شمص، مدير منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد ريمون نعيمة، واطلعاه على الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الجنوبيون في ظل الاعتداءات الاسرائيلية على المنشآت الحياتية.

"اللقاء الوطني" للمحامين اللبنانيين

تدعو اللجنة الدائمة لـ"اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" جميع المحامين في المنطقة الغربية الى لقاء مع نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم للبحث في اوضاع المهنة والظروف التي يعيشها المحامون، وذلك في الثانية عشرة ظهر غد الجمعة في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع.

الذكرى الثانية لاغتيال حرب

"مهرجان الشهادة" في معهد الفنون

الدكتور عبدالصمد والسيد شرف يقصان الشريط.

الشيخ قاسم يلقي كلمة. (يوسف بدرالدين)

في اطار الاحتفالات في الذكرى الثانية لاغتيال الشيخ راغب حرب، افتتح امس طلاب معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية "مهرجان الشهادة".

وحوى المهرجان معرضا للصور افتتحه عميد المعهد الدكتور سناء عبدالصمد ومدير الفرع السيد رفيق شرف، وندوة تحدث فيها الشيخ نعيم قاسم. ويختتم المهرجان بعد ظهر اليوم بعرض فيلم من انتاج طلاب المعهد.

وواصلت "التعبئة الطالبية" في "حزب الله" احتفالاتها للمناسبة، واقامت مهرجانا خطابيا في ثانوية الغبيري تحدث فيه الشيخ حسين غبريس والشيخ حسن طراد.

واشاد الخطيبان بالعملية التي نفذتها "مجموعة الشهيد راغب حرب"، وشددا على وجوب "ترك كل الخلافات الداخلية والانفتاح الفكري والروحي من خلال فهم القرآن والاطلاع على الاسلام".

● في جب جنين، توقف التدريس في ثانوية البلدة ساعة، وتحدث الطالب مجدي عبدالقادر الحاج عبدالله في رفاقه منوها بجهاد الشيخ حرب، وقال: "ان عزيمة الايمان لا يمكن ان تلين (...) علينا ان نربي انفسنا لنكون اهلا لرفع لواء الحق وبناء صرح الامة المؤمنة العاملة". واستنكر الهجمة الاسرائيلية على الجنوب واشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد.

"الديموقراطية" في ذكرى انطلاقها احتفالات وكلمات وبرقيات تهنئة

واصلت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها بالذكرى السابعة لانطلاقتها.

واقامت امس احتفالا في مخيم المية ومية. (معسكر الشهيد كمال جنبلاط). والقى السيد احمد كمال كعوش كلمة باسم "اللجنة الشعبية" في المخيم، فشدد على "حق اهلنا في الوجود ومواصلة النضال بسلاح موحد حتى العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة".

وشدد "ابوجمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على "تلاحم كل القوى الوطنية الثورية الفلسطينية والتمسك بالمنهج الثوري في النضال باهدافه الوطنية كاملة ومن دون تفريط والتصدي لنهج الانحراف لدى القيادة اليمينية لمنظمة التحرير".

والقى "محمود" كلمة باسم الجبهة، فجدد "العهد على متابعة النضال حتى يحقق شعبنا اهدافه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة". واكد "اهمية التلاحم ووحدة الصف بين الوطنيين اللبنانيين والثورة الفلسطينية لدحر مخططات العدو وتحرير الجنوب".

وتلقت الجبهة وامينها العام السيد نايف حواتمة برقيات تهنئة من رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري، والحزب الشيوعي الاسباني والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي البرتغالي.

● اقامت منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية حفلة تكريمية للطلبة المتفوقين في امتحانات النصف الاول من العام الدراسي في المدارس التكميلية في مخيم البداوي، حضرها جمع من طلبة المدارس والمعلمين.

وشدد "ابوعوني" باسم الجبهة على دور الطلبة في النضال.

واحيت المنظمة النسائية الديموقراطية احتفالا تكريميا لعائلات الشهداء في المركز الثقافي الفلسطيني في البداوي. وتحدثت هدى دلال وامل عابدين. ودعا عادل لوباني باسم الجبهة الى "اسقاط اتفاق عمان حتى يتم فتح الطريق امام حوار جاد لاعادة وحدة منظمة التحرير على اساس برنامجها الوطني".

"الادارة المدنية" ستستورد المحروقات

أبو الحسن: لا حل بوجود الكتائب

الدكتور ابوالحسن يتلو بيانه. (رمزي م. مشرفية)

حمانا - "النهار":

رأى عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن "ان الخيارات اصبحت واضحة ومحددة، فاما الحل السياسي القائم على نظام ديموقراطي علماني عربي واما الانفجار العسكري الذي قد يكون مدمرا هذه المرة ويبعد كل فرص الحل والسلام لفترة طويلة".

عقد ابو الحسن مؤتمرا صحافيا في مركز امانة سر "الادارة المدنية" في حمانا حضره رئيس "تجمع موظفي المصارف" السيد صياح هاني ووكيل مفوضية الصحة للحزب التقدمي في المتن الدكتور نديم ابو الحسن ورؤساء بلديات ومخاتير وممثلو فاعليات.

وقال "ان لبنان اضحى اليوم مقسما فعلا بين خيارين هما: الخيار العربي - السوري وتتمحور حوله كل القوى الوطنية والتقدمية (...) والخيار الاميركي - الاسرائيلي المتمثل بالكتائب والشمعونيين وكل الانعزاليين (...) لذلك فان مسؤولية الخلل القائم والانفجار المرتقب تتحملها السلطة الشرعية الكتائبية. ولا يمكن المراهنة على اصلاح اي خلل ما دامت الكتائب واسرائيل في رأس السلطة".

واكد "ان المعركة مع الكتائب واسرائيل طويلة جدا ومرشحة لان تستمر سنوات طويلة لذلك كانت الادارة المدنية في الجبل محاولة ناجحة لتعويد انفسنا العمل ذاتيا وسط ظروف صعبة وقاسية هي مواجهة الدولة التي تنظم عملية الحصار على مناطقنا والتي لا يمكن ان ننتظر منها اية تقديمات اجتماعية او اقتصادية".

وشدد على "ان اسقاط نهج (الرئيس) امين الجميل ضرورة وطنية وقومية لوضع حد لكل الخلل القائم. وان المقاومة الوطنية في الجنوب كفيلة وحدها باسقاط كل رهان على اسرائيل. ولا نقبل بأي صيغة للحوار الا انطلاقا من الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق. ولا نقبل بلبنان محمية فاتيكانية او ولاية اميركية. وان جاهزية مجتمع الحرب يجب ان تصل الى الحد الاقصى في مواجهة ارتهان السلطة للمشروع الكتائبي - الاسرائيلي".

وحيا المقاومة الوطنية وسوريا والاتحاد السوفياتي.

واعلن افتتاح تعاونية استهلاكية في المتن في اول ايار المقبل. واوضح "ان الادارة المدنية ستستورد المحروقات مباشرة عبر مرفأ خلدة. وان سعر الصفيحة سيتدنى نحو ٢٠ ليرة عن سعرها الحالي".

وبالنسبة الى اصلاح التيار الكهربائي في المتن، رأى "ان الحل الوحيد هو بالاستغناء عن الدولة".

واتهم وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم بتعطيل سنترال حمانا.

المصالح اقفل ٣ مرات في اليوم الثالث

مناوشات في بيروت وضاحيتها والجبل وانتكاسة عنيفة والتحامات في المتن

تدهور امس الوضع الامني على محاور المتن الشمالي ودارت اشتباكات عنيفة رافقها سقوط قذائف على احياء بعيدة عن خطوط التماس. واقفل معبر المصالح - قصقص نحو ٣ ساعات لليوم الثالث على التوالي.

قرابة الاولى بعد الظهر تدهور الوضع الامني على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا، ودارت اشتباكات عنيفة استمرت نحو اربع ساعات واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وافادت مصادر امنية ان التحامات حصلت على محور الدوار وادت الى وقوع عدد من الاصابات. واعتبارا من الثالثة سقطت قذائف متفرقة. على بلدات قريبة من خطوط التماس وبلغ بعضها مناطق بعيدة. وشمل القصف بكفيا وعين التفاحة والزغرين وحملايا وعين الخروبة ومار موسى. وسقطت قذائف اخرى في ضهور الشوير وشويا وبتغرين وطاولت قذائف مضاد طريق بعبدات. وظل الوضع على تدهوره حتى الخامسة والربع عندما تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات راشة وطلقات قنص وقذائف صاروخية متفرقة استمرت حتى الليل.

الجيش

وقالت مصادر عسكرية: "ان مراكز الجيش في الدوار تعرضت لقصف مدفعي عنيف اضطرت وحداته الى الرد على مصادره لاسكاتها".

واضافت: "ان الجيش تمكن من التقدم نحو منطقة المقابر في الدوار حيث كان يتمركز المسلحون واوقع في صفوفهم عددا من الاصابات وصادر اسلحة رشاشة وقاذفات صواريخ وعددا من القذائف الصاروخية من طراز سيفر". وقالت: "ان قصفا بمدفعية هاون وراجمات الصواريخ بدأ قرابة الاولى بعد الظهر واستهدف مواقع الجيش ومناطق سكنية في تلة تمرز والدوار ودير الارمن وحملايا وعين التفاحة وبكفيا".

القومي

واصدر ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي - جبهة المتن الشمالي البلاغ الآتي:

"في الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٦/٢/١٨ حاولت ميليشيات امين الجميل الضغط على محاورنا في القطاع الاوسط ففتحت نيران رشاشاتها في اتجاه مواقعنا، وقصفت بالمدفعية الثقيلة مواقعنا في العيرون - الدوار وما زال القصف مستمرا حتى ساعة اصدار هذا البيان الساعة العاشرة والنصف مساء، وترد مدفعيتنا على مرابض مدفعية هذه الميليشيات.

اما في القطاع الشمالي من الجبهة فقصفت مراكز الميليشيات من كفرعقاب وعين القبو والقعيرية مواقعنا في تلة شرين المحيطة ببناية جميل الجميل. وردت مدفعيتنا على مصادر النيران ودمرت مربض مدفع ٥٠٠ وقتلت جميع عناصره.

ونصبت مجموعة الشهيد ناصيف القنطار التابعة للكتيبة الاولى مكمنا على طريق عين التفاحة - بناية جميل الجميل، فدمرت سيارة تابعة للميليشيات وقتلت من فيها من جنود وتعرضت المجموعة للقصف من مواقع الميليشيات شمال بناية الجميل، فاشتبكت مع هذه الميليشيات وانسحبت بسلام، بعدما قتلت في هذا الاشتباك جنديا من ميليشيات امين الجميل، وما زالت الاشتباكات مستمرة بالاسلحة الثقيلة على محاور الدوار - تلة تمرز.

ويأتي هذا التصعيد مترادفا مع التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وبايقاع سياسي عسكري واحد. في ظل مسعى الحكم الى الاستنجاد بالقوى الخارجية المنسجمة مع الخطة الاميركية - الاسرائيلية".

بيروت والجبل

وعلى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية دارت اشتباكات متفرقة قرابة الرابعة بعد الظهر وتركزت على محاور طريق صيدا القديمة صعودا حتى غاليري سمعان ومار مخايل، ونزولا حتى السوديكو والبريمو والبرجاوي وراس النبع. واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة. وطاولت رشقات مضاد مستديرة الصياد في الحازمية واحياء مواجهة لخطوط التماس.

في هذه الاثناء كانت مناوشات تدور على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون استخدمت فيها اسلحة رشاشة ورافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة.

واعتبارا من السادسة والنصف اقتصرت المناوشات في الجبل وبيروت والضاحية على رمايات باسلحة رشاشة. وكانت اصداء انفجارات متفرقة تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

المعابر

واقفل امس معبر المصالح - قصقص ٣ مرات لليوم الثالث على التوالي نتيجة رصاص قنص اوقع جريحين احدهما جندي والآخر امرأة. وكان شريط الاقفال والفتح على الشكل الآتي: السابعة والنصف اقفل رصاص القنص المعبر ونجحت الاتصالات في فتحه الثامنة والدقيقة العشرين، ثم اقفل مجددا في العاشرة واعيد فتحه في العاشرة والنصف، ثم عاد واقفل ثالثة في الثانية عشرة والربع وعاد ففتح قرابة الثانية الا ربعا.

اما معبر الحدث - المريجة فظل سالكا في الاتجاهين.

السردوك يطالب باعادة دعائم تحمي جسر عين المريسة من السقوط

ناشد رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد شفيق السردوك الاحزاب والقوى الفاعلة والنافذة مساعدة البلدية ووزارة الداخلية على التحقيق في قضية الدعائم الدشم التي انشأتها البلدية لحماية قاعدتي جسر عين المريسة من فقش الموج. والبالغ عددها نحو ١٥ دشمة زنة الواحدة منها ٧ اطنان، وذلك من اجل اعادتها الى المكان الذي كانت فيه "لان البحر في حال هيجانه مرة واحدة يمكن ان يهدم الجسر اذا لم تحمه هذه الدشم بتكسر الامواج عليها".

وقال: "اننا مستعدون لنقل هذه الدشم وتركيزها في مكانها ونستر على الفاعلين، فالمهم اعادتها قريبا. وقد كتبنا بالموضوع الى وزارة الداخلية والى حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي".

واستنكر السردوك الاعتداء على مؤسسات السيد رفيق الحريري ومنزله. وقال: "العجيب ان الجميع يلهج بالثناء عليه لان هذا الانسان الفذ يدق بعنف ابواب الاسطورة. فما من بيت او شارع او مدينة الا وفيه اثر براق من آثاره فكم رمم وربى وعلم وعالج واغدق من دون حساب للمصالح العامة. لقد ضرب من ميت ابيه، وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند. اعاد اعمار العاصمة كما اعاد اعمار المدن التي مر عليها هولاكو. وهو الان يعيد اعمار النفوس بالعلم الرفيع والاخلاق القومية. انه بالفعل الاسطورة التي لا تقوى قوى الشر على تغيير مدارها لان تيار الشر سيحر يوما من خلال الحريري لينقلب منبرا للخير. فعذرا منك ايها الرجل الفذ اقولها باسم العاصمة وهدى الله المعتدين لانهم لا يدركون ماذا يفعلون".

المهجرون المسيحيون تلقوا مساعدات من جمعية فرنسية

تسلمت "الهيئات الشعبية" مجموعة مستوعبات تضمنت مساعدات غذائية وادوية وملبوسات قدمتها "جمعية التضامن المسيحية" في فرنسا، الى المهجرين المسيحيين في لبنان بالتنسيق مع مكتب التعبئة والاعلام في "الاتحاد الماروني العالمي".

وامس تسلم المنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" من رئيس المكتب المحامي كارلوس كيروز شيكا قيمته ٢٠٠ الف فرنك فرنسي في اطار هذه المساعدات.

وكانت "جمعية التضامن" قررت تقديم هذه المساعدات على اثر زيارة النائبين في الجمعية الوطنية الفرنسية السيدين اوليفيه دورميسون وبرنارد انطوني رئيس الجمعية للبنان قبل اشهر.

قتيل في اشتباك قرب "البريستول"

فجر امس مرت سيارة مجهولة امام مركز لحركة "امل" قرب فندق "بريستول" واطلق ركابها النار في اتجاه المركز الذي بادلهم حراسه اطلاق النار.

وافاد تقرير امني انه سقط نتيجة الحادث قتيل هو موفق بركات (٥٠ عاما) وجريح هو جهاد المصري (٢٠ عاما) ونقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

● ادعى خالد محمود محله ان صباح طه وآخر من آل الحاج دخلا منزله في شارع محمود جرناق وسرقا اموالا واسلحة بقيمة ١٧ الف ليرة.

● الثامنة والنصف بعد ظهر امس اعترض مسلحون كانوا في سيارة "ب ام ف - ٣٢٠" تحت جسر سليم سلام الفرنسية كوبي جاربنت التي تعمل مدرسة في المعهد الثقافي الفرنسي وسلبوها سيارتها الـ"سوبوكي" لونها بيج، موديل ٨٥ وفي داخلها اوراق خاصة وكلب! وسلبوها ايضا عقدا كان حول عنقها وفروا.

● سرقت ليل السبت الماضي سيارة "ب ام ف - ٥٣٥" بيضاء رقمها ٩٦٠٥٣٧ طراز ١٩٧٧ تخص محمد خليل دياب العرب من قرب مدرسة بيت الاطفال في حي العرب. منطقة البربير. يطلب ممن يجدها او يرشد اليها الاتصال باحد الرقمين ٨١٧٦٦٥ - ٣١١٧٥٣. وله مكافأة مالية قيمة.

جثة فتاة في سن الفيل

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة الآتي:

"عثر صباح اليوم (امس) على جثة فتاة مجهولة الهوية في محلة سن الفيل على ضفة نهر بيروت قرب سوق الخضر، وهي في العقد الثالث من العمر، حنطية، معتدلة القامة والبنية، طويلة الشعر، ترتدي بنطلون جينز اسود وكنزة قطنية حمراء وسوداء، وتنتعل حذاء نسائيا عاليا اسود، وفي معصمها ساعة نسائية "سيتيزن".

يطلب من ذويها او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى مخفر سن الفيل او الاتصال برقم الهاتف ٤٨٠٧٥٧ للتعرف على هوية صاحبتها".

اليوم الثالث على الاجتياح الاسرائيلي لقرى خارج "الحزام الامني"

القوات الاسرائيلية دهمت قرى وهجّرت واعتقلت ومشّطت المقاومة خسرت ٣ مقاتلين وسقط ٤ مواطنين في حاريص

ملالة للقوة الدولية عند مدخل صريفا.



السيد داود في البلدة.

داود يراقب بالمنظار المواقع الاسرائيلية المستحدثة.

خط التماس بين صريفا وقلاويه.

مسلحون من حركة "امل" (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

في اليوم الثالث على اجتياحها قرى خارج "الحزام الامني" فشلت اسرائيل في العثور على الجنديين اللذين كانا خطفا الاثنين الماضي داخل "الحزام". وواصلت قواتها امس حملة الدهم واقتحمت قرى واعتقلت عشرات المواطنين وسقط ٣ مقاتلين من "امل" و٤ مواطنين. لكنها فشلت ايضا في التقدم الى قرى جديدة وتوسيع رقعة عمليتها.

كيف كان اليوم الثالث من العملية العسكرية في الجنوب؟

مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي كتب ان لا جديد على المواقع والمراكز المستحدثة، وان الآليات الاسرائيلية ظلت ترابط في مواقعها في اطار محاور ثلاثة في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون كالآتي:

- المحور الاول يمتد الى عمق ١٠ كلم من بيت ياحون مرورا بحداثا وعيتا الجبل وصربين وحاريص وكفرا وياطر حتى مرتفعات صديقين حيث المواقع الجديدة للقوات الغازية التي تشرف على المناطق المحررة في قرى قضاء صور.

- المحور الثاني يمتد عن بيت ياحون ويمر ببلدات تبنين وبئر السلاسل ودير انطار حتى تلال كفردونين المشرفة على الشهابية وكفردونين.

- المحور الثالث يشمل بلدات شقرا وبرعشيت وخربة سلم وتولين والصوانة وقبريخا وقلاويه وبرج قلاويه وديركيفا وفرون والغندورية حتى جسر القعقعية شرقا. وهو الممر الوحيد الذي يربط اقضية بنت جبيل بالنبطية ومرجعيون.

وينتهي هذا المحور قبالة صريفا.

وفي جولة على هذه المحاور الثلاثة، الخلاصة هي واحدة: المأساة في الجنوب مستمرة. المروحيات تحلق على علو مخفوض مع اطلاق نار على الطرق الرئيسية والفرعية وعلى الاودية بهدف تمشيطها. مع ما يرافق ذلك من تهجير للاهالي وتدمير لممتلكاتهم وسقوط ضحايا بريئة.

الوقائع

الثامنة صباحا مشطت القوات الاسرائيلية بالمروحيات منطقة سلعا والشهابية، فيما انتشر جنود ودبابات على طول المنطقة بين دير كيفا وجسر القعقعية. وذكر ان هذه القوات اعتقلت المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في دير كيفا حسن محمد زيتون (٤٤ سنة) وابن عمه محمود احمد زيتون (٣٥ سنة).

وبين التاسعة والحادية عشرة قبل الظهر تقدمت ثماني دبابات و٤ سيارات تابعة للاستخبارات الاسرائيلية في اتجاه بلدة حاريص. ووقع اشتباك عنيف مع رجال المقاومة ادى الى تدمير آليتين. وعلى الاثر قصف الاسرائيليون البلدة ثم دخلوها وجمعوا الاهالي في الحسينية.

وافادت معلومات مسائية ان اقتحام القوات الاسرائيلية حاريص جبهته المقاومة، فسقط ثلاثة من حركة "امل" وجرح ٨ اصابات معظمهم خطرة. لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب ان ٣ مدنيين قتلوا وجرح آخرون في اشتباك في حاريص. وافادت معلومات ان القتلى المدنيين اربعة وهم: محمود سليم اسماعيل ووديع مصطفى شاهر وموسى ناصر وابنه احمد ناصر.

وفي العاشرة، قامت المروحيات الاسرائيلية بعملية انزال مجوقل في بلدة صريفا لجهة فرون، في وقت كانت قوات اخرى تمشط القرى المجاورة وتتحرك آليات في اتجاه صريفا وفرون والغندورية بمواكبة قوة من الاستخبارات.

في العاشرة والربع، قامت المروحيات الاسرائيلية بعملية انزال في الغندورية. في غضون ذلك كانت مروحيات اخرى تمشط بئر السلاسل والغندورية وفرون.

وفي الحادية عشرة، احرقت القوات الاسرائيلية بعض المنازل في بلدتي برعشيت وحاريص وسجل اطلاق نار متفرق في البلدتين. وفي الحادية عشرة والربع، وقع اشتباك بين المقاومة والغزاة في بلدة حاريص، مما ادى الى تدمير آليتين اسرائيليتين.

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق تعرضت حاريص لقصف مدفعي. وظهرا دخل الاسرائيليون مجددا تبنين ودعوا الاهالي بمكبرات الصوت الى التجمع في مستشفى البلدة. ثم فتشوا المنازل. وافاد تقرير امني ان القوات الاسرائيلية سمحت للاهالي في الخامسة مساء بالعودة الى منازلهم بعدما كانت احتجزتهم في النهار. وصادرت في البلدة والجوار عشرات السيارات ونهبت بعض المنازل واعتقلت ١٠ مواطنين هم: محمد موسى هاشم ومصطفى محمود وزنة وبلال محمد دكروب ومحمد نمر قدوح وخليل احمد فواز واحمد حسن حمود وفؤاد عبد الحسن يحيى وحسن مصطفى مقلد ويوسف عبده وزنة ومحمد علي حيدر.

وفي الساعات الاولى من بعد الظهر، دخلت القوات الاسرائيلية بلدات فرون والغندورية وقلاويه وبرج قلاويه وبئر السلاسل وفرضت منع التجول واجبرت الاهالي على التجمع في الساحات والحسينيات وفتشت المنازل. وفي الثانية الا عشر دقائق انسحبت القوات الاسرائيلية من حاريص في اتجاه صربين ومن صريفا الى الغندورية.

وافيد ليلا ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في بئر السلاسل ٣ هم: علي عبد الله حمزة وعفيف محمد حمزة ابن مختار البلدة وحسام منيف حمزة، فيما ظلت بلدة دير انطار محاصرة. وحصل انسحاب من حاريص وتبنين بعد اعتقال ٣٠ مواطنا من الاولى و٢٠٠ من الثانية.

ولدى انسحاب القوات من بلدة بئر السلاسل في اتجاه تلالها قصفت طوافة احدى السيارات الواقفة بين هذه البلدة وكفردونين ولم تعرف الخسائر.

الى صريفا

وفي رسالة لـ"النهار" من صريفا ان البلدة تحولت خط تماس، والمسافة الفاصلة بينها وبين القوات الاسرائيلية لا تزيد عن كيلومتر واحد. وكانت تحركات الاليات ولاسيما منها دبابات "ميركافا" تشاهد بالعين المجردة وهي تتمركز في حقول بلدة قلاويه حيث مقر قيادة الوحدة الفنلندية التي عملت على تركيز آلياتها عند مداخل البلدة ومخارجها وفي شوارعها، وضربت طوقا امنيا واتخذت لها مواقع.

في هذه الاثناء كانت المروحيات تحلق فوق صريفا التي هجرها اهلها وديركيفا وقلاويه وبرج قلاويه والنفاخية.

القوة الدولية

واوضح الناطق الرسمي بلسان القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان مئات من المواطنين استجوبوا في ساحات المدارس والقرى. وتحدث عن وجود ٣٠٠ مهجر في مركز القيادة الغانية. وذكر ان بعض القرى التي تتعرض للقصف لا تبعد اكثر من ١٩ كيلومترا عن الحدود. واوضح ان الاسرائيليين لا يزالون يتمركزون في المواقع التي احتلوها حيث توجد الوحدات الايرلندية والفنلندية والغانية، وهي برج قلويه وقبريخا وعيتا الجبل وفرون ومجدل سلم وخربة سلم وتبنين وحاريص وتولين وحداثا. واشار الى انهم احتلوا فجرا مخفر تبنين.

بحرا وجوا

ولم تغب امس الزوارق الحربية عن الشواطىء الجنوبية القريبة من مواقع الاشتباكات، اذ بقيت ترابط قبالة الساحل اللبناني من الناقورة وحتى الليطاني. وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر اقترب زورق من شواطىء صور، فاطلقت في اتجاهه رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة، فابتعد الى عرض البحر. وعكس هذا التحرك حذرا ورعبا في المدينة.

وكانت زوارق حالت دون مغادرة الباخرة البلجيكية "تيبر" مرفأ صور في اتجاه البحر بعدما افرغت ٣٠٧ سيارات. وابلغ الى قبطانها لاسلكيا وجوب البقاء في المرفأ.

وفي الاولى بعد الظهر خرق طيران حربي جدار الصوت فوق صيدا، ونفذ غارات وهمية فوق صور. وليلا اطلقت قنابل مضيئة فوق الزهراني والنبطية.

داود في صريفا

واحتج اهالي صريفا على ما تروجه وسائل الاعلام الرسمي "من اخبار كاذبة تساهم في تفريغ البلدة من سكانها واهلها وبث الذعر في نفوسهم". واكدوا خلافا لما تردد في وسائل الاعلام "ان البلدة لم تحتل". وتفقدها امس المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود يرافقه عدد من القادة العسكريين، وجال على المواقع المواجهة مع القوات الغازية مشيدا بصمود الاهالي. وقال في تصريح الى "النهار": "ان الوضع كما تشاهدون طبيعي. العدو الاسرائيلي على بعد مئات الامتار من هنا وكمائننا المتقدمة جاهزة. للاستشهاد ولتفجير نفسها بدباباته. ونتحدى العدو الاسرائيني ان يدخل هذه البلدة، لاننا سنواجهه بكل الاسلحة التي نملكها. واضعف هذه الاسلحة واكثرها فاعلية هو سلاح الاستشهاد. اننا ندعو الاهالي الى رباطة الجأش وعدم التأثر بالاشاعات التي يروجها الطابور الخامس ويطلقها مزيفو الشعارات عن معارك وهمية بقصد التجارة والدعارة السياسية. اننا نقول لكل اهلنا ان اولادكم يدهم على الزناد وانتم كعهدنا بكم سد متراص تحمون ظهرنا. واملنا وطيد في النصر".

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان المسؤول التنظيمي في حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه تفقد مواقع المقاومة الوطنية يرافقه قادة في الحركة. وتحدث مع المقاتلين. وبعد جولة على قرى عدة اجتمع بالاهالي الذين اعلنوا تمسكهم بالصمود في منازلهم وعدم مغادرتها.

والقى فقيه كلمة جاء فيها: "لا يزال شعبنا في الجنوب المقاوم يواجه العدوان الاسرائيلي ويتصدى لهجمته التي تسلحت وكأنها تستطيع القيام بما سمته عملية تنظيف لقرانا التي تحولت بركانا يغلي للدفاع عن كرامة الجنوب وعزة الانسان وحرية الارض. فالشعب الجنوبي امام تحد جديد بانتمائه الى هذه الارض. والعدو الذي لا يزال يحاول منذ الاثنين الماضي مستخدما كل انواع الاسلحة البرية والجوية دخول عمق قرانا. هذا العدو شاهد ولمس صلابة عود المقاومة التي استطاعت ان تلتصق بالارض وتدخل كل بيت لتكون امل الاجيال الجنوبية. على رغم ان قادة قوات العدو يشرفون بانفسهم على هذه العملية لرفع معنويات جنود جيشهم.

نحن نتحدى ان تكون هذه العصابات نجحت في النيل من شبابنا وابطالنا. والخسائر التي يمنى بها العدو عند مدخل كل قرية ومفترق كل منطقة خير درس تعطيه المقاومة المؤمنة الشعبية في الجنوب للعدو حتى يراجع حساباته جيدا. فلا شيء يمكن ان يخرجه من هذا المأزق سوى استعجال انسحابه عن الارض التي دخلها. ولن يكون حل او راحة الا بالانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة. والقضاء على هذا الكيان الذي يهدد الانسان في وجوده ووطنه.

ان اجتماع الشعب الجنوبي طوال ثلاثة ايام على المقاومة والتصدي الفاعل لعدوان اسرائيل يزيد اقتناعاتنا بالنصر والتحرير والصمود الرائع وثبات اهلنا الذين قرروا عدم النزوح من قراهم على رغم قساوة الحملة وشراسة الهجمة. مما يدل على ان الشعب الجنوبي اتخذ قراره بالاستشهاد على هذه الارض".

اقفال معابر وشلل

واقفلت القوات الاسرائيلية كل المعابر المؤدية الى عيتا الشعب وعلما الشعب، ومنعت الاهالي من المرور في المنطقة بعدما شهدت طرقها شللا تاما. وذكر في هذا الاطار ان دبابة "ميركافا" صدمت سيارة اوتوبيس تابعة لمدرسة خاصة في علما الشعب وكانت تنقل طلابا من عيتا الشعب الى علما الشعب. مما ادى الى اصابة سائقها ونجا التلاميذ.

واقفلت المدارس في صور، اذ تعذر على طلاب كثيرين التوجه الى مدارسهم وتخوف آخرون من اتساع رقعة العمليات العسكرية. وشمل الشلل صيدا والنبطية.

جرحى

ونقل الى مستشفى الزهراء في بيروت الجريحان علي احمد حجيج وحسين محمود حجيج من بلدة دير انطار. وهما كانا اصيبا الاثنين الماضي عند مدخل كفردونين في اثناء تمشيط للمروحيات الاسرائيلية. فيما بقي خاضعا للعلاج في مستشفى جبل عامل في صور الطفل هيثم صبح (٨ سنوات) من كفردونين وحسين حريري من دير قانون النهر ومحمود محمود حجيج من دير انطار. في غضون ذلك ظلت المستشفيات في صور في حال طوارىء واستنفار قصوى.

"امل"

واصدرت حركة "امل" في الجنوب بيانا عن سير العمليات كالآتي:

"لا تزال مجموعات افواج المقاومة اللبنانية - "امل" تسطر اروع ملاحم البطولة والفداء في تصديها لقوات العدو الغازية، وتعيق تقدمها وتمنعها من تنفيذ اهدافها لليوم الثالث على التوالي. اذ لا تزال القوات المعادية تحاول اقتحام قرى الغندورية وتبنين وصريفا، فتواجه بالمقاومة البطولية لمقاتلي حركة "امل" والاهالي. مما يدفعها الى القصف والتمشيط بطريقة هستيرية، فيما تشوه اجهزة اعلام العدو الحقائق وتبث السموم بغية النيل من المعنويات المرتفعة عند مقاتلي حركة "امل" ومقاوميها.

وفي ما يأتي عرض لشريط الاحداث التي حصلت ليل هذا اليوم (امس) وفجرا وصباحا.

- التاسعة والنصف صباحا مشطت مروحيات العدو بلدات سلعا، والشهابية وخراج ديركيفا وصريفا والمناطق المجاورة في محاولات لدخولها. بينما يواجهها بمقاومة عنيفة مجاهدو حركة "امل" والاهالي. وكانت ارتال الدبابات العدوة تحركت من الشومرية في اتجاه فرون عبر جسر القعقعية من جهة، ومن القنطرة في اتجاه مفترق الغندورية عبر وادي الحجير، في محاولة لاقتحام بلدة الغندورية التي لا تزال صامدة. ولم يتمكن العدو من دخولها على رغم محاولاته المتكررة بفعل التصدي البطولي لمجاهدي "امل" والاهالي.

- حتى صباح اليوم، كانت آليات العدو لا تزال متجمعة على مثلث صريفا - ديركيفا - برج قلاويه، فيما انار الطيران الحربي والمروحي منطقة العمليات.

- مساء امس، وطوال الليل، شنت مجموعات لحركة "امل" هجمات مركزة على تجمعات العدو في منطقة بئر السلاسل وتلال دير انطار والسلطانية، مانعة قواته عن التقدم الى دير انطار. ونشبت معركة بين مجموعات حركة "امل" والاهالي من جهة، وقوات العدو من جهة ثانية. حالت دون تقدم العدو في اتجاه كفردونين التي لا تزال محاصرة.

- عند منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء، حاول العدو التقدم عن وادي كريم بين ديركيفا وقلاويه فامطر بوابل من قنائف الـ١٠٧، وتعاملت معه مجموعاتنا بالاسلحة الخفيفة، مما اضطره الى التراجع.

- خلال الليل اجبرت اسرائيل على الانسحاب من بلدة حاريص بسبب الاشتباكات التي وقعت على محور حاريص - كفرا.

- شنت مجموعات المقاومة التابعة لحركة "امل" في منطقة العمليات سلسلة هجمات جريئة على تجمعات وحشود للعدو وعملائه على النحو الآتي:

- منتصف الليل هاجمت احدى مجموعات الحركة بالصواريخ موقعا مشتركا لمخابرات العدو وجيش العميل لحد في منطقة بنت جبيل. واصيب الموقع اصابات مباشرة وشوهدت اعمدة النار ترتفع من مكان العملية.

- الساعة الثالثة والربع فجرا نفذت مجموعة من حركة "امل" هجوما على تجمع العدو بين صفد البطيخ وشقرا، مما خلق حالا من الهلع والارباك في صفوف الموقع.

وافادت المعلومات الواردة من مناطق العمليات. ان طائرات مروحية للعدو انزلت جنودا على تلة فرون قبالة صريفا. كذلك حشد العدو قوات جديدة في منطقة الحمراء والبياضة التي تعرضت خلال الليل لعمليات جريئة من المقاومة.

- دخلت ثماني دبابات، ترافقها اربع سيارات. بلدة حاريص. ودعت الاهالي عبر مكبرات الصوت الى التجمع في البلدة.

وفي الوقت نفسه تدور الان معارك في برعشيت بين قوات الاحتلال والحركة".

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي: "استمرارا للضربات الموجعة التي توجهها المقاومة الاسلامية الى العدو الذي لا يزال يقوم باعماله الهستيرية ضد قرانا الجنوبية وابنائها المستضعفين، تصدت مجموعات مجاهدي المقاومة الاسلامية للعدو الاسرائيلي بالتآزر والتعاون مع الاهالي في القرى. وكان بيان العمليات كما وردنا من غرفة العمليات في الجنوب كالآتي:

- السابعة والنصف صباح اليوم الاربعاء ١٨ شباط شنت مجموعة الشهيد صافي رحال من المقاومة الاسلامية هجوما بالصواريخ عن عيار ١٠٧ ملم على مركز للعميل لحد والمخابرات الاسرائيلية في تلة الـ١٧ في بنت جبيل فاصابت اهدافها بدقة مما ادى الى قتل او جرح عدد كبير من افراد الموقع.

في الثامنة صباحا شوهدت حشود للعدو بين تبنين وحاريص. وفي التاسعة شوهد طيران حربي مروحي فوق سلعا والشهابية وهو يحط من حين لآخر. وشوهدت ثلاث حوامات بين كفرا وياطر وحشود في بلدة فرون. وشوهد انتشار للزوارق الاسرائيلية عن الناقورة وحتى صيدا.

- في الحادية عشرة الا ربعا جرت محاولة انزال في الغندورية. وانسحبت الاليات الاسرائيلية عن كفرا نحو حاريص.

- في الحادية عشرة جمع الاسرائيليون اهالي بلدة حاريص في ساحة البلدة ومارسوا الارهاب ضدهم. ووقعت مواجهة بين الاهالي والاسرائيليين. واحرقت مجموعة من المقاومة الاسلامية آلية للعدو داخل البلدة. ثم دمرت مجموعة اخرى من المجاهدين دبابة اسرائيلية خارج البلدة. وسقط في المواجهة اربعة شهداء وجرح عدد كبير من الاهالي، فيما كانت الدبابات الاسرائيلية تقصف البلدة.

- في الثانية عشرة الا ربعا سجل اقتراب زورق اسرائيلي من شاطىء صور، وقد تم التعامل معه بالطرق المناسبة. وفي الثانية عشرة والربع شهد طيران حربي في منطقة صور على علو مخفوض. وفي الاولى والربع خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق صيدا ومنطقة الزهراني.

والنصر للمجاهدين المسلمين حتى زوال اسرائيل من الوجود".

عمليات

واصدرت "المقاومة الاسلامية - الملاك الطاهر" بيانا جاء فيه: "زرعت احدى مجموعاتنا في الداخل لغمين على طريق بيت ليف - دبل - وادي العيون. وقد ادى انفجارهما الى اصابة آليتين ومقتل طاقمهما من المحتلين. وضربت احدى المجموعات في الوقت نفسه مواقع الاحتلال في دبل، وضربت المواقع في المناطق التي تمشط فيها قوات الاحتلال".

واعلنت "قوات الداخل" انها "قصفت مستعمرة المنصوري، وتصدت احدى مجموعاتها للعدو الذي تقدم في اتجاه مجدل زون واجبرته على الاندحار. وقصفت جبل باسيل، فاوقعت فيه اضرارا فادحة".

واعلنت "المقاومة الاسلامية - قوات الاقصى" ان مجموعات تابعة لها في الداخل "تمكنت من ضرب العدو من الخلف" كالآتي:

"- قصف مواقع الاحتلال والعميل لحد في مروحين، وقرى الجليل، اضافة الى مواقع للاحتلال في بيت ليف وحربين والصالحاني.

- قصف مواقع للاحتلال في عيتا الشعب، ومركز لقيادة العميل لحد في بنت جبيل. وسقط عدد من الجنود بين قتيل وجريح".

واصدرت "مجموعة ابناء الارض" البلاغ الرقم ٢ وافادت فيه ان قوة منها هاجمت دورية مشتركة لـ"الجيش الجنوبي" والقوات الاسرائيلية في مارون الراس. ودار اشتباك لمدة عشر دقائق انسحبت على اثره القوة. وقد اصيب احد عناصرها.

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية البيان الآتي: "منتصف ليل السبت - الاحد ١٩٨٦/٢/١٥ هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد علي بعلبكي موقعا لجيش لحد العميل قرب كازينو عين ابل في القطاع الاوسط. واطلق الرفاق قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات ودار اشتباك لمدة ربع ساعة اعطبت خلاله سيارة جيب. باعتراف العدو الذي لم يحدد الخسائر بين عناصره".

حاصبيا

وفي حاصبيا كتب مراسل "النهار" ان رجال المقاومة هاجموا منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي بصواريخ "كاتيوشا". وردت حاميات المواقع المجاورة بحملات تمشيط عدة بالرشاشات الثقيلة.

واقفلت بوابة العبور في زمريا جزئيا بسبب العمليات العسكرية في القطاعين الاوسط والغربي، وتسلم عادل وهب من "الجيش الجنوبي" امرة بوابة العبور من نضال جمال الذي نقل الى حاصبيا.

تعليقات

لجنة دعم "المقاومة الاسلامية" علقت على الاجتياح الاسرائيلي، قالت: "لا تزال المقاومة الاسلامية البطلة تسطر على ارض الجنوب اروع صفحات التضحية والجهاد وتكيل اوجع الضربات للعدو الصهيوني الغاصب الذي دنس وجوده الارض والمقدسات. ولقد اثبتت المقاومة الاسلامية دوما صدق خطها واصالة نهجها. غير آبهة بالصعاب، عاقدة عزما اكيدا على الدفاع عن الوجود حتى تطهير الارض من رجس الصهاينة الغاصبين (...)".

واصدر اهالي حداثا في بنت جبيل بيانا جاء فيه: "ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد لارضنا العزيزة الطاهرة، وان غطرسة العدو الصهيوني عليها وجبروته ودهمه منازلنا وتدميرها واعتقال شبابنا وتشريد اهلنا. هذا كله لن يزيدنا الا اصرارا وتصميما على التشبث بارضنا ومقاومة المعتدي بكل الوسائل. واننا نؤكد ان ما يقوم به العدو الصهيوني هدفه ايجاد شرخ بيننا وبين ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية المؤمنة ونؤكد له ولمن يدعمه ولمن يسير معه ان المقاومة الباسلة هي طريقنا الى التحرير والنصر (...)".

ووزع اهالي خربة سلم بيانا حيوا فيه صمود البلدة "التي تشارك مع القرى الصامدة في جبل عامل الاشم في دفع ضريبة الدم والصمود دفاعا عن كرامة هذه الامة وحريتها". واعلنوا "ان العدو وعملاءه استباحوا كل القيم والمبادىء والمثل الانسانية من اقتحام للمنازل واهانة للمواطنين واذلالهم بابشع صور الاذلال والقهر وسرقة المنازل (...)". ودعوا الى "وقفة جادة ومبادرة سريعة للتخفيف عن اهلنا وطأة ما يعانونه".

● نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت مهدي حمادة (١٩ عاما) الذي اصيب في اثناء العمليات العسكرية في الجنوب.



ضابط اسرائيلي يتفحص مع جنوده خريطة لجنوب لبنان في ديركيفا. (الف تيليفوتو)



جنود في ديركيفا. وبدا الى اليسار جندي فنلندي من القوة الدولية. (الف تيليفوتو)



ملالة اسرائيلية قرب احدى السيارات الثلاث التي تعرضت لكمين المقاومة (رويتر تيليفوتو)

"مجلس صيدا": تحرير الارض مهمة الوطن من اقصاه إلى اقصاه

"المجلس السياسي" في اجتماعه امس. (احمد منتش)

حيا "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا العملية التي نفذتها "مجموعة الشهيد راغب حرب" واعتبر "ان قضية مواجهة العدوان وتحرير الارض هي مهمة الوطن باسره من اقصاه الى اقصاه".

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برئاسة النائب الدكتور نزيه البزري والاعضاء. واصدر على الاثر البيان الآتي:

"ناقش المجلس العدوان الاسرائيلي الذي تتعرض له مناطق وقرى في الجنوب، والذي يترافق مع التصعيد السياسي والعسكري الناجم عن الانقلاب الدموي الذي قاده تحالف الجميل - جعجع - شمعون ضد الاتفاق الوطني لحل الازمة اللبنانية. كذلك يأتي هذا العدوان جزءا من الضغط لتعزيز مواقع الفاشية والانعزالية في الداخل، محاولا انقاذها وارهاق المناطق الوطنية عموما والجنوب خصوصا ومحاولا ضرب المقاومة الوطنية البطلة.

وحيا المجلس العملية البطولية التي نفذتها مجموعة الشهيد راغب حرب. ودعا الى حشد كل الطاقات والامكانات الوطنية لمواجهة الاجتياح الاسرائيلي الجديد بخطة وطنية شاملة تجمع كل الطاقات والامكانات لكل القوى والفئات تحت شعار "كل البنادق ضد العدو الاسرائيلي"، ومن اجل توفير شروط الصمود لابناء الجنوب على الصعد المختلفة ولاسيما منها الاجتماعية والحياتية. ومن اجل تصعيد المقاومة الوطنية لاجبار العدو الصهيوني على الانسحاب من دون قيد او شرط حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة. فقضية مواجهة العدوان وتحرير الارض هما مهمة الوطن بأسره من اقصاه الى اقصاه.

ودان المجلس محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها امين سر المجلس حسن شمس الدين، معربا عن دعمه وتقديره للدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي اللبناني على الساحة الوطنية وبخاصة دوره في المقاومة الوطنية. وتوقف امام الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد، وعرض برنامج الاحتفالات بهذه الذكرى".

مجلس الجنوب يبحث في سبل دعم الجنوبيين

عقد امس مجلس ادارة مجلس الجنوب اجتماعا برئاسة الدكتور محمد بيضون وبحث في موضوع دفع المساعدات الى اهالي الضحايا والجرحى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب. ودرس عددا من المشاريع التي ينوي تنفيذها في المناطق الجنوبية.

شخصيات وفاعليات جنوبية وصيداوية تدين محاولة اغتيال المسؤول الشيوعي



المهندس سعد والى يساره السيد شمس الدين (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استمر امس توافد الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية الى مقر منظمة الحزب الشيوعي في صيدا مستنكرة محاولة الاغتيال التي تعرض لها المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب السيد حسن شمس الدين ليل الاثنين الماضي.

وفي مقدم مهنئي شمس الدين بالسلامة السادة: المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال. الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وسكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي وامين الشؤون الاعلامية السيد علي اليمن وامين الشؤون النظامية السيد وليد جويدي، راعي ابرشية صيدا وصور وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري. وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب السيد علاء الدين ترو وعضو اللجنة المركزية للحزب السيد نزيه يمين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري، رئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف، رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني، الامين العام لجمعية خريجي المقاصد الدكتور جودت الدنا، الدكتور غسان حمود، النقيب نايف سرحال، وفد من المحامين ضم خالد لطفي، وداد فوير ودوسى نعمة وشوقي شريم، احمد الصلح، المستشار الصحافي في سفارة شاطىء العاج مصطفى خليفة، امين سر "اللجنة الامنية" في صيدا بلال نعمة، وفد من المديرين والاساتذة في المدارس الثانوية في صيدا.

واتصل هاتفيا بمقر منظمة الحزب للغاية نائبا النائب الاسقفي العام للطائفة المارونية المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والدكتور عبد الرحمن البزري.

وقال المطران بولس الخوري وهو يغادر مقر المنظمة. "ان ما حصل مؤلم ومثل هذه الاعمال لا يمكن ان تكون الا من صنع اسرائيل وعملائها".

الروم الكاثوليك في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد امس المجلس الرعوي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا اجتماعا وبحث في اوضاع الرعية.

قال بيان باسم المجلس انه "قوم التظاهرة الوطنية التي رافقت ذكرى اربعين المطران جورج حداد في صور والمشاركة الشعبية الكبيرة التي اعطته قيمته رسول محبة ووحدة وطنية في منطقة لا تزال مهددة".

ونوه المجلس باطلاق ثلاثة مخطوفين مسيحيين في صيدا وشكر كل من ساهم في ذلك. ودعا كل من لديه مخطوف الى اطلاقه "لانه لا يجوز اعتبار اي انسان رهينة".

وابدى المجلس قلقه على صحة الوزير السابق السيد جان عزيز وتمنى له الشفاء العاجل "ليعود الى ممارسة دوره الوطني".

جنبلاط رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة المتحدة للانماء

التأمت امس الجمعية العمومية التأسيسية للمؤسسة المتحدة للانماء في فندق "سمرلند" وانتخبت الوزير وليد جنبلاط رئيسا لمجلس الادارة والسيد مكرم علم الدين مديرا عاما.

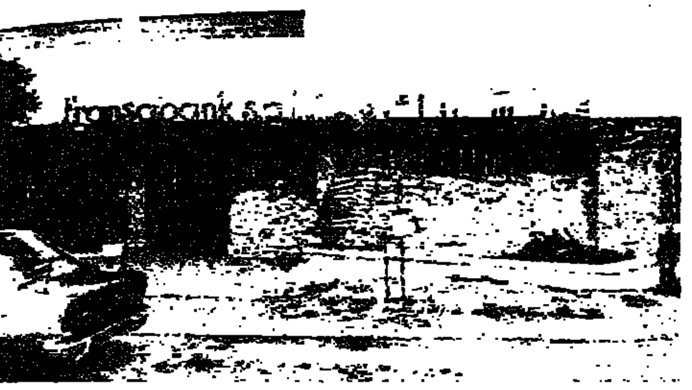
وترأس الجمعية العمومية النائب توفيق عساف الذي تحدث عن اهمية المؤسسة التي "نريدها عنصرا مساهما في توطيد اواصر السلام الاجتماعي، وحافزا لانطلاق المشاريع في المناطق المحرومة، ومجالا لامتصاص الركود بعد السنوات العجاف، ونطاقا يمتص البطالة (...) ونريدها مختلطة منفتحة على كل المواطنين قصدها التنمية واسلوبها الاستثمار (...)".

ولدى التثبت من اكتمال اجراءات الاكتتاب في رأس المال البالغ ١٠٠ مليون ليرة موزعة على ١٠٠ الف سهم، تبين من الايصالات وجود ٤٦٠٦٣ سهما في بنك بيروت والبلاد العربية و٣٤٤٤٢ سهما في بنك الموارد و١٩٤٩٥ سهما في بنك بيروت - الرياض. وتم دفع ربع قيمة رأس المال. كذلك جرى التثبت من النصاب فتبين ان الحضور يمثلون ٨٦٥٦٧ سهما من اصل ١٠٠ الف سهم.

ثم انتخبت الجمعية العمومية بالاجماع مجلس ادارة من ١٢ عضوا هم السادة: وليد جنبلاط، الاميرة خولة ارسلان، مروان حماده، عصام مكارم، غسان عساف، احمد العجمي، انور الخليل، نجيب ابوحيدر، مكرم علم الدين، ربيع عماش، فؤاد السعد، رياض عبداللطيف عيتاني. وانتخب الوزير وليد جنبلاط رئيسا والسيد مكرم علم الدين مديرا عاما ومكتب "ابو شقرا - مطر وشركاهم" مفوضا للمراقبة.

٦ أشهر على خطف شعيب وزميليه
إضراب عام للقطاع المصرفي شمل بيروت والضواحي والمناطق

ابواب مصرف لبنان في الحمراء مقفلة. (يوسف بدر الدين)




القفال في الاشرفية. (اميل عيد)

في طرابلس. (نعيم عصافيري)




في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

نفذ امس القطاع المصرفي اضرابا عاما، استنكارا لاستمرار خطف موظفي مصرف لبنان السادة الدكتور اندريه شعيب واسكندر ديب وجاك جرماني، وكذلك تسعة اخرين من المصارف التجارية هم السادة: انطوان ناضر، فارس لطيف، اسكندر زخريا، ايلي نادر، فؤاد خوري، فرنسوا ارسلانيان، عزت الراعي، عاطف رمال، سمير عضيمي (اختطف حديثا).

وجاءت خطوة الاضراب في مناسبة مرور ٦ اشهر على خطف الدكتور شعيب ورفيقيه في مصرف لبنان بعدما فشلت كل الجهود والمساعي التي بذلت لاطلاقهم.

واتخذ المبادرة فيها مصرف لبنان وايدته جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف.

وهي المرة الثانية يضرب القطاع المصرفي للغرض نفسه. وكانت المرة الاولى في ٥ ايلول ١٩٨٥. وقد توقف العمل في مصرف لبنان والمصارف التجارية في بيروت والضواحي ومعظم المناطق ولاسيما منها جونية وشتورة وجديدة المتن وطرابلس واميون وجبيل وصيدا وصور والشوف. وطاول الاقفال حركة لبنان المالية، فتوقف العمل ايضا في السوق المالية.

وخلافا للعادة، توقف العمل الاداري الداخلي في المصارف ولم تحضر سوى قلة من الموظفين.

وادلى مدير الشؤون الادارية في مصرف لبنان السيد علي شريف بتصريح استنكر فيه استمرار احتجاز موظفي مصرف لبنان وسائر مخطوفي المصارف وقال: "ان المخطوفين الثلاثة هم من خيرة موظفي مصرف لبنان، سواء من حيث خبرتهم وكفايتهم وسيرتهم الوظيفية الحسنة، وان خطفهم لا علاقة له بامور سياسية او حزبية، اذ اننا نعرفهم حق المعرفة وهم لا ينتمون الى اي حزب سياسي". وناشد الجهات الخاطفة مراعاة ظروف عائلات المخطوفين والمؤسسة التي ينتمون اليها واطلاقهم ليعودوا الى ممارسة اعمالهم.

وصدر عن رابطة طلاب كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف ما يأتي: "اشهر ستة مضت ولا يزال مصير الاستاذ في الكلية اسكندر ديب واثنين من رفاقه مجهولا. نضم صوتنا اليوم الى اصوات موظفي مصرف لبنان والمصارف التجارية مطالبين المسؤولين كافة بالعمل على اطلاقهم، مستنكرين عملية الخطف من اي جهة اتت ومعلنين تضامننا المطلق مع اضراب اليوم". ودعت الرابطة الى اضراب رمزي بوقف الدروس ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر.

الدولار يتراجع في الخارج وسوق بيروت في استراحة

كانت امس السوق المالية في بيروت في استراحة، تبعا لاضراب القطاع المصرفي بكل اجهزته. وامتنعت بورصة بيروت عن اصدار لائحتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

في الخارج تراجع سعر الدولار الاميركي مع معاودة العمل في بورصة نيويورك اول من امس، واستمر ضعيفا امس في الاسواق الاوروبية على رغم عمليات تحقيق الارباح التي تلت انخفاضه. وقد تخلى عن عتبات جديدة فنزل الى ما دون ١٨٠ ين ياباني واقترب كثيرا من ٧ فرنكات فرنسية.

وبدا مرة اخرى ان تراجع الدولار انطلق من سوق طوكيو التي شهدت طلبا متزايدا على الين الياباني وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي: ٨ في المئة لشهر وشهرين و٣ و٦ اشهر، ٨ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

- ١،٤٤،٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤١،٦٥ الثلثاء.
- ٢،٣١،٤٥ مارك الماني في مقابل ٢،٣٥،١٠.
- ١،٩١،٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٩٤،٠٥.
- ٧،١٠،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٢١،٧٥.
- ١٧٨،٩٥ ين ياباني في مقابل ١٨٢،٠٥.

الاتحاد العالمي لعمال النقل

وصل امس وفد من الاتحاد العمالي العام العالمي للنقل وصيد الاسماك برئاسة الامين العام للاتحاد السيد كولاتفاراماتيو.

والتقى الوفد عددا من النقابيين ومن المقرر ان يقابل اليوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبعض الوزراء.

كرامي يشكل لجنة مشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء

شكل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بموجب قرار رقمه ٨٦/٨ تاريخ ١٩٨٦/٢/١٩ لجنة مشتركة مهمتها مراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء، تعمل الى جانب "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية ("النهار"، ١٩٨٦/١/٣٠).

وهذا نص القرار:

"ان رئيس مجلس الوزراء

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣٠ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠.

وبعد استطلاع رأي الادارات العامة والجهات المعنية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة مشتركة قوامها السادة:

عبدالرحمن اللاذقي ممثلا وزارة الاقتصاد والتجارة، محمد ماضي ممثلا وزارة السياحة، العقيد سمير شعراني ممثلا المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المهندس عماد النوام ممثلا وزارة الصناعة والنفط، الدكتور محمد دمشقية ممثلا وزارة الزراعة، الدكتورة فوزية النصولي ممثلا وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وليد سلام ممثلا ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية، حسن علم الدين ممثلا عن غرفة التجارة والصناعة، فؤاد بحصلي ممثلا جمعية تجار بيروت، نبيل اللاذقي ممثلا جمعية الصناعيين، حبيب زيدان ممثلا عن الاتحاد العمالي العام، عدنان صيداني ممثلا عن الهيئات الشعبية جبهة رأس بيروت الموحدة، الدكتور كمال حمدان خبير اقتصادي عن مؤسسة البحوث والاستشارات، عصام فياض رئيس قسم مكافحة الاحتكار من وزارة الاقتصاد والتجارة، مقررا.

مهمتها: - تحديد عوامل ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المستوردة والمصنعة او المحولة محليا، وطرق معالجتها.

- اتخاذ التدابير الآيلة الى الحد من ارتفاع الاسعار غير المبرر عن طريق المراقبة المستمرة وملاحقة المخالفين واحالتهم على القضاء.

- تقديم الاقتراحات الآيلة الى تخفيف حدة غلاء المعيشة.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٩٨٦/٢/١٩.

رئيس مجلس الوزراء

رشيد كرامي"

الحاكم في القصر الحكومي واليوم يلتقي وفد الفاعليات

قابل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، وبحث معه في الاوضاع المصرفية والنقدية الاخيرة، وكذلك في نتائج الاجتماع الذي عقد اول من امس مع وفد جمعية مصارف لبنان.

وعلم ان البحث تطرق ايضا الى الشؤون الادارية في المصرف في ضوء مواقف بعض نواب الحاكم الذين سبق للرئيس كرامي ان التقاهم هذا الاسبوع.

وصرح الدكتور نعيم لدى انصرافه: "بحثنا في الامور الراهنة المالية والنقدية واطلعنا دولة الرئيس على مجرياتها في المصرف".

ويستقبل الحاكم العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وفدا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين للبحث في الجوانب الاقتصادية للتدابير النقدية الاخيرة.

إجتماع آخر في طرابلس بحث في وسائل ضبط الاسعار

طرابلس - "النهار":

عقد امس اجتماع في مركز بلدية طرابلس ضم رئيس البلدية السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا ورئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا ورئيس اتحاد نقابات ارباب العمل الحاج حلمي ياسين وامين سر جمعية التجار السيد سميح الاسمر ونحو ١٥ مستوردا وتاجر جملة للمواد الغذائية وثلاثة مراقبين من مصلحة الاقتصاد في الشمال.

وبحث المجتمعون في تقلب اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية واسباب ارتفاعها ووسائل كبح التلاعب، وناقشوا تقريرا عن تطور الاسعار قدمه المراقبون في مصلحة الاقتصاد.

واعلن السيد الداية اثر الاجتماع انه تقرر الطلب من مصلحة الاقتصاد في الشمال احصاء كميات المواد والسلع المخزونة في المستودعات والاطلاع على اسعار شرائها واقتراح الاسعار القانونية للبيع بالجملة والمفرق. اما السلع المستوردة حديثا، فعلى المستوردين والتجار اعلام المصلحة بكمياتها واسعار شرائها ليمكن استصدار قرار بتحديد اسعار البيع.

كذلك بحث المجتمعون في انشاء تعاونية استهلاكية تتولى الاستيراد مباشرة من الخارج. وقرروا مراجعة وزارة الاسكان والتعاونيات لمساعدة التعاونيتين الموجودتين في طرابلس والتابعتين لاتحاد نقابات العمال والمعلمين.

وكان ثلاثة مراقبين في مصلحة الاقتصاد اعدوا تقريرا عن تقلب اسعار بعض المواد شمل الحليب المجفف والزيوت والسمون والسكر والرز والمساحيق. وافاد التقرير ان التسعير يتم تبعا لتقلب سعر الدولار واورد تفاصيل واسماء الشركات المعنية.

السكر والارز في التعاونيات

صرح امس المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان تعاونيات بيروت الاستهلاكية بفروعها الاربعة (صبرا، فردان، الحمراء، برج ابي حيدر) باشرت اعتبارا من الاربعاء طرح كميات السكر الوطني للبيع للمستهلكين بالسعر الذي قرره وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وهو ٥ ليرات للكيلغ الواحد وانها تثابر على طرح كميات الارز بسعر ٦٧٥ قرشا للكيلغ. واعتبارا من الاثنين ستطرح كمية الارز الجديدة والتي تم تسلمها بسعر ٦٥٠ قرشا وقد بلغت كلفتها ٦١٥ قرشا.

وقال ان مصلحة حماية المستهلك تبلغت من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري لوائح بأسماء التعاونيات التي تسلمت قسائم بالحصص المخصصة بها وبلغت الكميات الموزعة حسب الحصص ٣٨٠ طنا. واضاف ان تدبيرا جديدا اتخذ من شأنه عدم تأخر التعاونيات في تسلم حصصها اذ حددت مهلة التسلم بـ١٥ يوما فقط تلغى بعدها هذه الحصص.

الشؤون النقابية للحزب الاشتراكي

اعلن مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اجتماعه الدوري امس تأييده "التدابير الصادرة عن مصرف لبنان والرامية الى الحد من المضاربة عبر المشروعة".

وحمل المكتب الحكم "مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية"، داعيا الى الاسراع في الحل السياسي الوطني.

غرفة زحلة والقطاع الزراعي

ادلى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف بتصريح قال فيه: "اننا نشاطر الذين يدعون الى دعم الصناعة والصناعيين رأيهم، لكننا نتمنى لو ان الاهتمام الخاص بهذا القطاع والغيرة العامة والعارمة عليه تشملان ايضا القطاع الزراعي الذي صار يطلق عليه لقب "اليتيم" نظرا الى ما كان ولا يزال عليه من اهمال وعدم عناية وتنشيط اوصلاه الى حال من الركود والتقلص تستدعي كل الدعم قبل فوات الاوان".

اجتماع كتائبي لتعميم التعاونيات

رأس امس نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده اجتماعا في البيت المركزي ضم رئيس مصلحة التعاونيات الكتائبية السيد سليم القاعي واعضاء المصلحة ورؤساء اقاليم بعبدا وكسروان وجبيل والبترون والزهراني ورئيس مكتب التعاونيات في اقليم الشوف وممثلا لمصلحة الشؤون الاجتماعية الكتائبية.

وصرح السيد القاعي: "ان الهدف من الاجتماع هو درس امكانات تعميم التعاونيات في كل المناطق اسهاما من حزب الكتائب في مساعدة المواطنين في حياتهم المعيشية وتقديم يد العون قدر المستطاع في مجال تخفيف الاعباء الحياتية اليومية والمساهمة في خفض اسعار السلع الاستهلاكية ومكافحة الغلاء ولو جزئيا".

إستراتيجية للدفاع عن الليرة
بقلم امين علامة

حاولت في الاسطر الاتية ان ارسم الخطوط العريضة لاستراتيجية اتصورها للدفاع عن الليرة تبنى على معطيات الوضعين النقدي والمصرفي القائمين في لبنان، وعلى تصور فرضيات ممكنة التنفيذ في سياق معالجة وضع عملتنا الوطنية.

واذ ادعو الخبراء في مصرف لبنان الى المزيد من التعمق والتوسع في دراسة تلك المعطيات والفرضيات، باسلوب حساب الاحتمالات (CALCUL DE PROBABILITES)، ارى ان دراسة معطيات الوضع والامكانات المتوافرة تقودنا الى التأكد من ان وضع الليرة قابل للتحسين الكبير. اذا بادرت السلطات النقدية باتخاذ القرارات المناسبة.

بادىء بدء علينا ان نطرح السؤالين الاتيين:

- ما هي نظريا القدرة القصوى للمضاربين وللجمهور على شراء العملات الاجنبية بالعملة اللبنانية؟

- وما هي القدرة القصوى لمصرف لبنان على بيع العملات الاجنبية، وتاليا على ان يسحب من السوق كمية الليرات الممكن بيعها في مقابل عملات اجنبية تشترى؟

حتى اذا حددنا هاتين القدرتين، تساءلنا عن نوع الاجراءات التي يستطيع مصرف لبنان تنفيذها وعن سعر صرف الليرة الذي يجب عليه السعي الى بلوغه. كي يحقق التناغم الاشد بين اتاحة المجال للاستهلاك اللازم. وتأمين الفائض المستمر لميزان المدفوعات، والحفاظ على امكان التجارة في الاستيراد والتصدير، وتمكين المدينين من ايفاء ديونهم. ولا سيما منها ما كان محررا بالعملات الاجنبية، وتوفير القدرة الشرائية وامكانات الادخار للطبقات الشعبية والوسطى، وابقاء حجم كاف لرساميل المصارف اللبنانية.

بالنسبة الى قدرة المضاربين والجمهور على شراء العملات الاجنبية، يمكن ان نقسم الموضوع شقين: الشق الاول هو المتعلق بحجم الكتلة النقدية والسيولة في لبنان، والقسم الثاني يتعلق بحجم المضاربة الاتية من الخارج. والناجمة من ايداع الليرة خارج لبنان او الليرة المدولة كما افضل تسميتها.

ففي ما خص الكتلة النقدية والسيولة، نرى ان حجم الودائع لم يزد في نهاية العام المنصرم عن ٨٣٧٤ مليون ليرة. وان حجم النقد اي ودائع الادخار وغيرها لم تزد عن ٥٣١٠٩ ملايين ليرة وان السيولة النقدية في الصندوق ومصرف لبنان وحركة لبنان المالية لا تزيد عن بضعة مليارات قليلة. لا تسمح للمضاربين والراغبين في شراء العملات الاجنبية الا بتحرك ضيق جدا. خصوصا بعد المشتريات الاخيرة التي تمت بسعر يزيد عن ٤٢ ليرة للدولار. والتي امتصت قسماً من السيولة. وبعد رفع المصرف المركزي الفائدة على اعادة الحسم وحسابات الاحتياط الالزامي المكشوفة الخاصة بالمصارف.

حيال هذه القدرة القليلة على استعمال الليرة للشراء، نجد ان مصرف لبنان يملك طاقة ضخمة على كسر اسعار صرف العملات الاجنبية. اذا هو استعمال القليل من مخزونه الكبير من الذهب والقطع. وانا لا اقترح استعمال الذهب. وانما يكفي ان يعلن للجمهور ان الاربعة مليارات من الدولارات التي يملكها مصرف لبنان تفوق عشرات المرات اية قدرة على شراء العملات الآن او في المستقبل. ولهذا السبب على مصرف لبنان، بعد اتخاذ المزيد من الاجراءات لتضييق حجم السيولة، ان يتدخل في السوق بقوة وبدفعات كبيرة، فيستوعب فورا طاقة الشراء. ويتمكن من رفع سعر صرف الليرة الى الحد الذي يراه مناسبا لمصلحة الاقتصاد الوطني، ويزيل قلق حملة الليرة. ويجب الا نغفل هنا الاشارة الى ان الفائض الذي تحقق عام ١٩٨٥ في ميزان المدفوعات، بفضل خفض استيراد الكماليات وتقلص نفقات السفر والسياحة، بعد ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية، يشكل عاملا مهما ضاغطا لتحسين سعر الليرة اللبنانية.

فاذا اضفنا الى تدخل المصرف المركزي في السوق، تدخلا فاعلا، صدور قرار عنه يقطع المضاربة الخارجية، ويفرض البيع على حاملي الدولار في الخارج في مقابل ليرات مأخوذة من لبنان ومودعة لدى المصارف الخارجية التي لها مراكز في بيروت من وطنية واجنبية، فان دفقا من القطع سيعرض في الاسابيع المقبلة، مشكلا اداة شديدة الفاعلية في خفض اسعار صرف العملات الاجنبية

اما كيف نقطع المضاربة الخارجية، فيكون بقرار بسيط يحظر على المصارف فتح الحسابات بالليرة للمصارف والشركات المالية غير المقيمة، واخضاع اية حركة في اي حساب لا يقفل او يفتح من جديد، لغرامة باهظة، بحيث يضطر حملة القطع في الخارج الى بيعه في سوق بيروت لاعادة الليرة المشترى بها الى بيروت.

ولكن غني عن القول ان على مصرف لبنان ان يتدارك، بعد اتخاذ قراراته، الانخفاض السريع في اسعار القطع، كي لا يلحق بجمهور المدخرين المزيد من الخسائر والا فأن من خسر عند ارتفاع اسعار القطع، سيخسر كذلك عند انخفاض سعره، وخير للبنان ان يخسر المصرف المركزي بعض الربح، من ان يخسر المدخر وتخسر الفاعليات الاقتصادية من جديد.

اما تحديد سعر الصرف الذي تستقيم عنده مصلحة مختلف المواطنين والفاعليات، ويتجانس مع المحددات الداخلية والخارجية لسعر صرف الليرة، فيحتاج الى دراسة مستفيضة لاحقة من اصحاب الخبرة والاختصاص.

أندريه شعيب رهينة الواجب

قرر مصرف لبنان التوقف عن العمل ليوم واحد.

وانضمت اليه جمعية المصارف.

احتجاجا ومطالبة بالافراج عن اندريه شعيب ورفاقه من اسرهم.

قد يكون الاحتجاج بداعي التضامن بين الزملاء. وهذه ميزة التضامن الايجابي، ان لم يكن الواجب.

لكن المضربين الدائمين سلبا على انفسهم وعلى المصلحة العامة، سواء اكانوا يدرون ام لا يدرون، هم الذين يحتجزونه جسدا وفكرا. وهو الذي ما تعاطى السياسة ولا انتهج طريقا من الطرق المتنازع على سلوكها بمداخلها ومخارجها. بل اكتفى بتكريس حياته وعلمه وعبقريته للمصلحة العامة على حساب راحته ومستقبله وسلامته. وقد ترك القطاع المصرفي الخاص والمراكز العالية التي شغلها وتلك الاعلى التي كان مؤهلا لها، كي ينصرف الى التعليم الجامعي العالي. وينخرط في مصرف الدولة. حريصا على تأمين الحضور الدائم في اصعب الاوقات وعلى وضع الدراسات العميقة والدقيقة العلمية والاقتصادية والمالية التي توفر من خلال الجهاز المصرفي للدولة افضل الحلول والنتائج لترسيخ الاستقرار المالي والاقتصادي وتخفيف شر الخضات والانتكاسات التي يرزح تحتها الشعب فضلا عن طموحاته الى تحقيق بعض المكاسب لبلده لدى صندوق النقد الدولي وقد مثل لبنان لديه في دورات عدة وكان يستعد للاشتراك في الدورة الاخيرة التي انعقدت في كوريا.

حياته الخاصة باتت في الدرجة الثانية حتى كاد ان يعيش في عزلة

واذكر لخمسة ايام سبقت اختيابه. ساعة كنا على موعد لزيارة صديق مشترك، ان اعتذر بسبب انكبابه على ملف قوامه احصاءات وتدابير من شأنها تحرير سعر صرف العملة الوطنية، مبررا انهماكه بهموم الشعب والعيال والمعوزين. وقوله المأثور: التفرج على المصيبة كمن يشترك في التسبب فيها

وفي كل مرة كان اصدقاؤه مضطرين الى قطع زيارة لديه، او يحصرها هو لسبب ما يوحي اليهم بضيق الوقت كي يتسنى له تحول مجدد ومتابعة دراساته

واية دراسة هي . لا مصلحة شخصية، ولا منفعة عائلية. الا دراسة المصالح العامة حتى بات يحسب نفسه المسؤول المباشر والاول عن مصالح المواطن

واني اتساءل اية مصالح مغايرة للمصلحة العامة تقف وراء عمالة. فعسى ان معي وجنابنا علمه وعطاءه الموظفين في الخدمة العامة فتفك اسره مع رفاق له هم من طينة واحدة ليعود كل منهم ليس فقط الى الاهل الملتاعين والاصدقاء المفتدين بل الى ممارسة وظيفته وعمله وطموحاته التي تجسدت في عاطفته الوحيد المصلحة العامة التي بات اسيرا لها منذاه واسيرا عنها بالعمل لها

سمير موزامل

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٣٩٦ طنا، وهي: "كوزيت" و"مايا" و"مومولي" و"فيل دو نادير".

وغادرته ٧ بواخر هي: "بترون" و"فيليبيت" و"كابتن طومسون" و"جوليانا" و"غروبدبانز" و"فيل دو نادير" و"سنومي - ٥".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٧ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر، حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كوزيت	للشحن (!)	ح. ثابت
٨	مايا	للاصلاح	ح. ثابت
٨	سنومي - ٤	للشحن	سلو تريدينغ
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	عماد - ١	٣٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	مومولي	١١٠٠ مختلفا	أ. جارودي
١٠	فلوريستي	٧٧٣ (!) مختلفا	بولنيكيب
١١	صفوان - م	للشحن	نصار شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الحوض	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الحوض	راما	فارغة	ريكومار

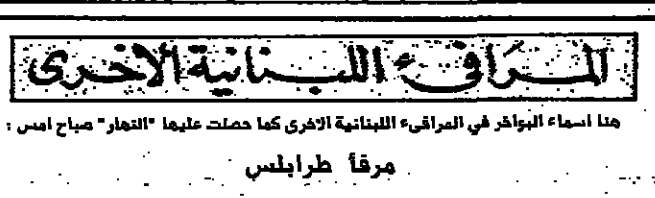
٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مدور - ١	الاسكندرية	٥٠ خضرا	مدور شيبينغ
الخالد	ارواد	للتموين	س. شعر
امين	تريستا	١٥٣ ماشية	رابوليون ماريتيم
فيشنيفوكوريك	ازمايل	٤٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فايكنغ لاند	اللاذقية	٢٣٣٣ مختلفا	هـ. هيلد
الصقر - ١	ليماسول	للشحن	كاريلي شيبينغ
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٨ شباط كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٨ طنا، منها ٥٥ طنا الى المستودعات و ١٧٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٠٦ اطنان، منها ٤٩٢ طنا من المستودعات و ٥١٤ طنا من المستوعبات و ٣٠٠ طن عن الارصفة.



المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
افاميا	حديد	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
دورا ريباليا	سيارات	بطش للملاحة
ندى - د	مختلف	الملاحة
سمر	خشب	مارينا للملاحة
الحاج سيد	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
علي	لاعادة التفريغ	ستوت للملاحة
بانا غيوتيس - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
حنان	كاولين	اللبنانية العربية
نار	اسمدة كيماوية	اوتراكو
هدى - ج	حديد وزجاج	غاما للتجارة
رياتيا	خشب	الشدياق للملاحة
دراغاستي	مختلف	مسعود اخوان
هبة	مختلف	نورث شيبينغ
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
ج - المنتظرة:		
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
سي نورث	مختلف	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
باسين	٤٨٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
كاربنيفو (خارج الحوض)	سيارات	خضرة وشركاه
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

● الاتصالات مقطوعة.

القوات الاسرائيلية واصلت عملياتها العسكرية خارج "الحزام الامني"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الذين يخدمون في وحدات خاصة تمزج بين اداء الخدمة العسكرية والدراسات الدينية.

وفي وقت اصدرت حركة "امل" و"المقاومة الاسلامية" شريطا عن العمليات العسكرية التي حصلت في الجنوب، خصوصا في حاريص وتبنين وديركيفا وقلاويه، وتحدثت عن سقوط قتلى وجرحى واعتقالات واحتجاز مواطنين وتدمير ممتلكات، ابلغ مصدر عسكري اسرائيلي الى "رويتر" انه "لم تحدث اشتباكات او قتال عنيف. ونحن نقوم بالبحث احيانا من منزل الى منزل، ولكن لم يحدث اي قتال على الاطلاق". ونفى حصول اشتباكات مع "ثوار مسلمين او فدائيين اخرين". واوضح ان رجال الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل ("جيش لبنان الجنوبي")، قتلوا ثلاثة من رجال المقاومة.

الموقف من اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل نقلا عن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي: "ان ما يسمى "حزب الله" استغل رغبة اسرائيل في التعايش مع سكان جنوب لبنان وخطف الجنديين الاسرائيليين في محاولة لتعكير صفو هذا التعايش. ان اسرائيل ستجد الوقت والمكان المناسبين للرد في صورة لا يندم فيها "حزب الله" فحسب بل يدفع ثمنا باهظا لفعلته. وعلى "حزب الله" ان يعي جيدا ما اقول فهناك مراكز له ونحن نعرف جيدا مدبري المكائد والدسائس التابعين له. وحسنا يفعل هذا الحزب ولمصلحته باعادة الجنديين الاسرائيليين".

وحذر ليفي "حزب الله" من "مغبة الاستمرار في احتجاز الجنديين لان هذا الحزب سيدفع ثمنا باهظا بكل تأكيد". وقال: "ان "حزب الله" استغل بخطفه الجنديين رغبة اسرائيل في التعايش مع سكان جنوب لبنان وذلك في محاولة لتعكير صفو هذا التعايش. وان اسرائيل تحترم سكان الجنوب اللبناني وتعمل ما في وسعها من اجل ان يحيوا بلا خوف، وسنواصل سياستنا هذه. وحتى في اثناء عمليات التمشيط الحالية بحثا عن الجنديين نعمل ما استطعنا لعدم المس بسكان جنوب لبنان".

واضاف: "ان خطف مدنيين يهود ابرياء في لبنان او قتلهم بوحشية يدلان على من نتعامل معهم. ان السلطات اللبنانية لا تمتلك الصلاحية والقدرة والرغبة في وضع حد للفوضى في لبنان. انها بلاد بلا رحمة. ان دم اليهود لن يكون مباحا، واسرائيل تعالج هذه القضية بطريقتين: الاولى معرفة من هم القتلة، والثانية ان على اليهود ان يتركوا سريعا بلادا تسيطر عليها تنظيمات وميليشيات لا تتصف بأي صفة من صفات الانسانية، بلادا يسفك فيها الجميع دماء الجميع".

وقالت الاذاعة ان قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الميجر جنرال اوري اور زار امس بلدة تبنين حيث تشن القوات الاسرائيلية حملة تمشيط بحثا عن الجنديين. ونسبت الى مراسلها في الجنوب "ان عمليات التمشيط مستمرة باعتبار ان الجنديين لا يزالان في جنوب لبنان، والخلية التي اسرتهما لم تتمكن من الهرب شمالا، لذلك ان حملات التمشيط ستستمر وتمتد الى مسافة كيلومترات خارج المنطقة الامنية. ومن بين القرى التي مشطت مجدل سلم، شقرا، خربة سلم، قبريخا. وقرب قرية حاريص في جنوب لبنان قتل ثلاثة مخربين في اشتباك مع جنود جيش لبنان الجنوبي الذين قاموا بعمليات التمشيط في القرية. وقد اعتقل اشخاص عدة يشتبه في ان لهم علاقة بالمكمن الذي نصب اول من امس في بيت ياحون".

اور

ونقلت الاذاعة عن الجنرال اور "ان الانذار النهائي الذي وجهه الليلة الماضية خاطفو الجنديين لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة الى عمليات التمشيط وهي ستستمر الى ان يعثر على الجنديين. ان التهديد ورد في وكالات الانباء واسرائيل لا تتفاوض مع وكالات الانباء. واذا ما وجدت هيئة رسمية تطرح اقتراحات فقد يكون هناك من يتفاوض معها لان جيش الدفاع لا يتفاوض مع وكالات انباء".

ونفى الانباء التي ترددت عن "هرب السكان من جنوب لبنان ووقوع اشتباكات بين جيش الدفاع وميليشيات مختلفة في المنطقة".

واكد ان اسرائيل "لن توسع المنطقة الامنية".

لوبراني

وصرح لوبراني "ان البحث سيستمر في جنوب لبنان الى ان يتم العثور على الجنديين الاسرائيليين اللذين خطفا قبل يومين داخل منطقة الحزام الامني".

وقال "ان ليس ثمة خطة لتوسيع هذه المنطقة، وان خطف الجنديين يجب الا يؤدي الى تغيير انتشار جيش الدفاع. ان انتشار جيش الدفاع في شكله الحالي اثبت نجاعته، وان الاقتراحات القائلة بالتنازل عن منطقة الحزام الامني وعن جيش لبنان الجنوبي واخراج جيش الدفاع من المنطقة هي اخطر بكثير من انتشار الجيش في الجنوب اللبناني حاليا".

واوضح ان المعلومات المتوافرة تشير الى "ان مجموعة المخربين التي خطفت الجنديين الاسرائيليين لا تزال في جنوب لبنان".

وكان ضباط اسرائيليون اعربوا عن اعتقادهم، على رغم البيانات الصادرة عن "جبهة المقاومة الاسلامية"، ان "المجموعة التخريبية لم تفلح بعد في عبور نهر الليطاني الى الشمال".

كالاهان وليفي

في هذه الاثناء اجتمع قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان برئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي وطلب منه سحب قوات جيشه من منطقة عمل القوة الدولية. وعلم ان القوة الدولية قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى القيادة الاسرائيلية التي حولت مستشفى تبنين الحكومي مركز استجواب وتحقيق مع اهالي القرى المحتجزين الذين تعرضوا للضرب والاهانة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان ضباطا في القوة الدولية حالوا في المنطقة التي استهدفتها القوات الاسرائيلية دون وقوع اشتباك عنيف بين هذه القوات وحركة "امل"، بعدما وصل نحو مئتين من ميليشيا "امل" الى المنطقة التي قامت فيها قوات جيش الدفاع بعمليات التمشيط بحثا عن الجنديين. وطالبوا هذه القوات باخلاء المنطقة، الا انها رفضت. وقد تدخل ضباط القوة الدولية وابعدت ميليشيا "امل" عن المنطقة، بينما استمرت عمليات التمشيط الاسرائيلية فيها. وقد وضعت حركة "امل" افراد قواتها في جنوب لبنان في حال تأهب تام".

وقال السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية في تصريح لوكالة "رويتر" انه "عرف بجرح ثمانية قرويين من جراء نيران الاسلحة وباعتقال نحو ٤٠ شخصا. وان القوات الاسرائيلية فتشت عشر قرى اليوم (امس)".

وقال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد للاذاعة الاسرائيلية "ان جيش الدفاع الاسرائيلي ربما تمكن من العثور على الجنديين الاسرائيليين (...) وعلى المجموعة التخريبية التي خطفتهما. وان هناك امكانا ان يكون المخربون الذين نفذوا هذه العملية قد نجحوا في اجتياز نهر الليطاني". وحض على "ضرورة تشديد الاشراف على هذا النهر". واضاف: "ان عمليات التمشيط التي اجريت الى الشمال من منطقة الحزام الامني ادت الى اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والمواد التخريبية. وان اكتشاف مثل هذه الكمية من الاسلحة يؤدي الى استقرار الامن والهدوء في جنوب لبنان". واوضح ان جنوده يشاركون في التمشيط في المنطقة.

● قتل جندي فيدجي من القوة الدولية الثلثاء الماضي في بلدة قانا في قضاء صور حيث مقر وحدته. وصرح الناطق باسم القوة ان التحقيق الاولي افاد ان الكابورال ب.ت. سورافاكي قتل في حادث عرضي بسلاح احد رفاقه. وهو الجندي ١١٧ من القوة الدولية الذين قتلوا في لبنان والـ ١٨ من وحدته منذ انتداب القوة سنة ١٩٧٨.

"رفضنا السير مع ممثلين من الاراضي المحتلة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاطراف الآخرين حق طرح اي شيء تريده في المؤتمر الدولي بما في ذلك حق تقرير المصير. وانه لكل هذه الاسباب تتمسك الولايات المتحدة بموقفها وتعتبر ان لا شأن لها بما ورد في الاتفاق الاردني - الفلسطيني. وابلغ الرد الاميركي الى عرفات الذي طلب من الجانب الاردني معاودة الاتصال بالولايات المتحدة التي ردت بتأكيد تمسكها بموقفها. و"عقب ذلك عقد اجتماع اردني - فلسطيني موسع تم فيه ابلاغ عرفات ورفاقه الموقف الاميركي وتأكيد الولايات المتحدة على موقفها وانتهت الجلسة بقول عرفات انه في حاجة الى التشاور مع القيادة الفلسطينية... فطلبنا منه موافاتنا بالجواب النهائي لموقف المنظمة من القرار ٢٤٢ على رغم تحفظنا عن قرار المنظمة برفض هذا القرار الذي اتخذ في اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد في ٢٤ تشرين الثاني الماضي من دون ان نبلغ ذلك رسميا".

وقال ان الولايات المتحدة عرضت حينئذ ان يتابع الاردن مساعي السلام بمشاركة فلسطينية من الاراضي المحتلة على ان تدعى المنظمة الى المؤتمر الدولي في اللحظة التي توافق على القرار ٢٤٢، لكن الاردن رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا. وبعد ذلك "قدم الجانب الاميركي في يوم ٥ شباط الجاري صيغة جديدة تتضمن موافقة الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي على اساس القرار ٢٤٢ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وتم تسليم هذه الصيغة الاميركية الجديدة الى السيد ياسر عرفات الذي وعده بدراستها "وقدم الينا في المقابل صيغا بعبارات مختلفة ولكن بمضمون واحد يؤكد موقف منظمة التحرير الفلسطينية نفسه. ثم غادر عرفات عمان في ٧ شباط الجاري مصرا على موقفه ومتمسكا بالاسباب التي تدعو الى عدم الموافقة على القرار ٢٤٢ الامر الذي يضطرنا بعد تجربتين طويلتين الى اعلان عدم تمكننا من مواصلة التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة". (و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اسبانيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وحدة مكافحة الارهاب يدعى بدرو سانشيز ولبنانيان هما اسعد وكسبار عبده.

وطالبت "منظمة الرايات السود" التي ادعت المسؤولية عن خطفهم بالافراج عن اثنين من الشيعة اللبنانيين دينا في مدريد بمحاولة قتل ديبلوماسي ليبي.

وقال باريونوفو: "من هذه اللحظة ستكون هناك استعدادات جيدة لدراسة حل في اطار القانون الاسباني. ولكن لم يكن هناك اتفاق".

واوضح السيد اينوسينسو ارياس الناطق باسم وزارة الخارجية ان احد الحلول المحتملة هو السماح للسجينين بتنفيذ المدة الباقية من عقوبتهما وهي السجن ٢٣ سنة في بلادهما وقال: "انه مجرد احتمال قيد الدرس" (راجع ص ٥).

الجميل التقى البابا وكراكسي واليوم الى المغرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في منظمات دولية وكنسية مختلفة.

وكان الجميل انهى صباح امس زيارته لباريس، فانتقل التاسعة والنصف الى مطار اورلي في موكب رسمي يرافقه مدير المراسم في قصر الاليزيه، وكان في وداعه سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع ورئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل واركان السفارة والبعثة.

بعد استراحة في صالون الشرف، استقل الجميل والوفد المرافق طائرة خاصة لطيران الشرق الاوسط متوجها الى روما فبلغها في الحادية عشرة والدقيقة الخمسين.

وفي مطار فيوميتشينو، كان في استقباله سفير لبنان في ايطاليا السيد خليل مكاوي والسفير لدى الفاتيكان السيد غازي الشدياق. وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف، توجه الجميل في موكب رسمي مباشرة الى الفاتيكان، فبلغه في الثانية عشرة والنصف.

لقاء البابا

وجرى للجميل استقبال رسمي في الساحة الرئيسية حيث عرض ثلة من الحرس البابوي بلباسهم التقليدي، يرافقه المسؤول عن المراسم المونسنيور جاك مارتان. ثم انتقل الى المكتبة البابوية الخاصة وكان البابا في انتظاره، واختليا مدة نصف ساعة.

ثم استقبل البابا اعضاء الوفد المرافق السفير الشدياق ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيدري والمرافق العسكري للرئيس الرائد فادي ماضي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا. وبعد التقاط الصور التذكارية جرى تبادل الهدايا.

بعد ذلك ودع البابا ضيفه وتوجه الجميل يرافقه السفير الشدياق الى مكتب امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغوستينو كازارولي الذي رحب به وقدم اليه معاونه وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وعقد اجتماع مغلق استمر ساعة. استكمل بعده البحث في لقاء رباعي عقد في دار السفارة اللبنانية في الفاتيكان وضم الجميل والشدياق من الجانب اللبناني، وسيلفستريني وانجيلوني عن الجانب الفاتيكاني.

رسالة البابا

وعلم من مصادر الوفد اللبناني ان البابا سلم الرئيس الجميل خلال لقائهما رسالة خطية جوابية ردا على الرسالة التي سبق للرئيس اللبناني ان وجهها اليه وحملها السفير انجيلوني.

بالنسبة الى مضمون الرسالة الجوابية، اشارت المصادر الى ان البابا اكد انه يتابع عن كثب وباهتمام، تطور الوضع المقلق في لبنان، وانه يترقب ويشجع اي بارقة امل يمكن ان تؤمن السلام الفوري والدائم. واضافت ان البابا اكد في رسالته تمسكه ببقاء لبنان "سيدا موحدا تعدديا" مع ضمان سلامة اراضيه.. وان على الجميع احترام مؤسسات الشرعية والعمل للوفاق والتفاهم بين ابناء الشعب. كذلك ركز البابا على اهمية لبنان ووحدته، خصوصا انه كان يمثل تاريخيا عنصر اشعاع وتفاعل في محيطه.

وشدد على اهمية التعاون المسيحي - الاسلامي، مشيرا الى ان الفاتيكان لن يدخر اي جهد في مساعدة السلطات الشرعية اللبنانية في مبادراتها الرامية الى عودة الاستقرار وتأمين استقلال الوطن. وتبرز الرسالة ضرورة محافظة لبنان على دوره المميز والفريد في المنطقة، وعلى ان الفاتيكان كان ولا يزال يدعو الى التعايش بين كل الطوائف والتعاون الصادق بين كل الفئات الوطنية.

وبعدما شكر الجميل الفاتيكان على مواقفه ومساعيه ونداءاته المتكررة، اطلع البابا على نتائج لقائه والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وشرح له ابعاد التحرك الديبلوماسي القائم والاتصالات الجارية للمساهمة في عملية الانقاذ.

لقاء كراكسي

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر، توجه الجميل الى مقر رئاسة الحكومة الايطالية للقاء كراكسي. واستمر الاجتماع ساعة، وشارك فيه من الجانب اللبناني السفير مكاوي، ومن الجانب الايطالي المستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء السيد انطونيو باديني.

وصدر ليلا عن رئاسة الوزراء الايطالية بيان عن لقاء الجميل وكراكسي جاء فيه "ان الرئيس اللبناني اراد توضيح صورة الوضع القلق جدا في لبنان، خصوصا بعد الاحداث التي عقبت توقيع اتفاق ٢٨ كانون الاول (الماضي)، وقد اكد الرئيس اللبناني عزمه على التوصل الى اتفاق سلام مبني على مبدأ التوازن الدستوري العادل الذي يؤمن تعايشا سلميا وعادلا بين الطوائف المختلفة في اطار استقلال فعلي وسيادة وطنية".

واضاف البيان ان الرئيس الجميل "ذكر باهتمام ايطاليا التقليدي وحرصها على استقرار لبنان واعادة تعميره، مبديا امله في ان يتم تجديد هذا الاهتمام ان على الصعيد الثنائي او على الصعيد الاوروبي في هذا الوقت الصعب الذي يجتازه لبنان. ومن جهته ذكر رئيس الوزراء الايطالي بتحرك ايطاليا لتشجيع اعادة بناء لبنان، وان هذه المبادرة كانت دائما نابعة من هدف تسهيل اعادة التفاهم والوفاق الوطنيين. واعرب عن الامل في ان يضمن حل سلمي في الوطن اللبناني الصديق وحدة لبنان واستقلاله الكامل وسيادته وسلامة اراضيه. واشار كراكسي الى انه يعتقد انه في ظل هذه الشروط تشكل العملية السلمية الكاملة في لبنان عنصرا اساسيا للتوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط باكمله".

وبعد عودة الجميل الى مقر اقامته في "الغراند اوتيل"، استقبل عددا من الكهنة والراهبات العاملين في الدوائر الفاتيكانية او الموجودين في روما، وكان في مقدمهم ممثل البطريركية المارونية لدى الكرسي الرسولي المطران اميليو عيد والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والمونسنيور ادمون فرحات والمونسنيور منجد الهاشم وممثل الرهبانية اللبنانية المارونية لدى الفاتيكان الاب باسيل الهاشم وغيرهم.

وقدم الجميل الى الحاضرين عرضا شاملا للوضع اللبناني من كل جوانبه الداخلية والخارجية، شارحا لهم ابعاد التحرك الذي يقوم به. ورد المطران عيد بكلمة شكر فيها الجميل، ومما قال: "اننا على استعداد لتقديم اي دعم واي مؤازرة في نطاق مهماتنا الدينية ومسؤولياتنا الوطنية. واننا نحيي فيكم الرمز والضمان لاستمرار لبنان السيد الحر المستقل الموحد، كما نحيي شجاعتكم ومواقفكم الحكيمة. وكل واحد منا في نطاق اختصاصه وعمله مستعد لتقديم اي مساندة. ذلك ان القيم الروحية في لبنان هي دينية وانسانية ووطنية في آن، ونحن متمسكون ببقاء لبنان ملجأ لكل طالب حرية".

وخلال هذا اللقاء، وصل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك، فانضم الى الحاضرين، ثم اختلى بالرئيس الجميل لبعض الوقت.

وكان الجميل استقبل في وقت سابق المدير العام للمنظمة الدولية للاغذية والزراعة الدكتور ادوار صوما، وعرض معه القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي بين لبنان والمنظمة وتطرق البحث الى الوضع في لبنان.

الى المغرب

وفي ساعة متقدمة من ليل امس، علم ان الجميل سيغادر ايطاليا قبل ظهر اليوم متوجها الى المغرب تلبية لدعوة من العاهل المغربي الحسن الثاني نقلها اليه وزير الخارجية المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي عندما التقاه في باريس على هامش اجتماعات المؤتمر الفرنكوفوني.

تدهور وتحرك

● في بيروت، كان الشاغل الابرز تتبع التطورات الجارية في الجنوب، فيما شهدت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل مناوشات وعرفت محاور المتن الشمالي تدهورا جديدا خطيرا بعد الظهر، واستمر التراشق وتبادل الاقتحامات زهاء اربع ساعات (راجع ص٥).

وعاد مساء من دمشق وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واوضح النائب مزبودي ان زيارة الوفد "تمت في اطار التشاور المستمر مع الشقيقة سوريا لازالة العوائق من وجه الاتفاق الثلاثي وتفادي المفاجآت غير السارة".

ووصفت مصادر الوفد الاوضاع بانها "ما زالت على حالها". موضحة "ان الابواب لم تفتح بعد امام امكان الوصول الى حل، مما يستدعي من الجميع بذل المزيد من الجهود لهذه الغاية".

وسيلتقي الوفد اليوم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد واركان "اللقاء الاسلامي" في اجتماعات جانبية لاطلاعهم على نتائج محادثات دمشق. كذلك ستجرى اتصالات مع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لعقد اجتماع استثنائي وتقويم التطورات.

وكان "اللقاء الاسلامي" ابدى في جلسته الاسبوعية امس تمسكه بـ"موقفه الايجابي لدفع الاتصالات في الاتجاهات الوطنية السلمية". واكد ان ما يسره هو "ان تنشط المساعي لضمان اخراج موقف موحد يبعث من جديد رعاية الشقيقة سوريا ومبادرتها التوفيقية المهمة". ودعا الى "دفع القوى في اتجاه وحدة الصف والتماسك، لبيقى منيعا وصامدا ويمنع الايدي المعادية من اختراق الصفوف وتفكيك اللحمة وبعثرة القوى".

من جهة اخرى، عرض مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الاسبوعي برئاسة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو "المساعي الحثيثة لتقريب وجهات النظر في ما يجب عمله لاخراج البلاد من محنتها التي طالت". وابدى اسفه لـ"الحوادث المؤلمة" في الجنوب، سائلا الله "ان يزيل من القلوب الضغائن ويحل فيها سلامه الالهي والمحبة التي من دونها لا يسلم مجتمع ولا وطن" (راجع ص٣).

وعلى صعيد المعارضة اكد احد اركانها انها "لا تعلق اهمية" على الجولة الخارجية التي يقوم بها رئيس الجمهورية، وانها تعتبر ان المواقف التي صدرت عن الرئيس السوري حافظ الاسد "منحت الرئيس الجميل فرصة جديدة ليعيد النظر في موقفه من الاتفاق الثلاثي". واكد ان مقاطعة الحكم مستمرة وان الوضع "مقبل على مفاجآت".

صلاة البابا وايمان الجميل

● "اني اصلي مرارا في اليوم من اجل لبنان... ان قلبي يتمزق باستمرار للتقاتل الاخوي بين اللبنانيين ...". هذه الكلمات سجلتها "النهار" للبابا يوحنا بولس الثاني وهو يوجهها الى الرئيس امين الجميل عندما ودعه بعد انتهاء لقائهما.

اما الكاردينال كازارولي، فقد بادر الجميل قائلا: "اننا معجبون بمثابرة الشعب اللبناني وتحمله المعاناة اليومية ونحيي صموده في مواجهة التحديات القائمة".

● لوحظ ان الرئيس الجميل كان يتنقل خلال زيارته لباريس وروما وهو يرتدي بذلة من دون كنزة او معطف على رغم انخفاض درجة الحرارة والطقس المثلج.

وسأله احد المرافقين: "كيف تقاوم البرد والصقيع؟" فاجاب: "بحرارة الايمان!".

● هدية الرئيس امين الجميل للبابا كانت علبة فيها كتابان يتضمنان نسخا عن لوحات لعمر الانسي وقيصر الجميل في طبعة فاخرة.

اما هدية البابا للجميل فكانت ثلاث ميداليات تذكارية ذهبية وفضية وبرونزية تمثل الذكرى السابعة لاعتلائه كرسي القديس بطرس.

● اجرى الجميل اتصالات بعدد من الشخصيات والمراجع في روما كان ابرزها اتصال بالكاردينال روجيه اتشيغاري الموفد البابوي السابق الى لبنان.

ممثل للمنظمة انتقد القرار الاردني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المحتلة يتعرضون لضغوط من منظمة التحرير كي لا يشاركوا في محادثات سلام مع اسرائيل، لكنه اعتبر ان على الفلسطينيين ان يدركوا "ان هذه لحظة الحقيقة (...) واذا انضموا الى (الملك) حسين فمن الممكن ان يظهر منفذ في اتجاه جديد وفرصة للحوار".

ورأى رئيس تحرير جريدة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية السيد حنا سنيورة أن خطاب الملك حسين يعلن نهاية "محاولة في عملية السلام" من دون ان يعني "طلاقا نهائيا". ولاحظ ان خطاب العاهل الاردني ليس "ابيض او اسود" وانه "ربما سجل نهاية العملية الحالية للبحث عن السلام"، لكن "الاتفاق الاستراتيجي الاردني - الفلسطيني لم يتم التخلي عنه". وشدد على ان "الولايات المتحدة لم تقدم التشجيع الكافي للتيارات المتجهة نحو السلام" برفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وقال ان قرار العاهل الاردني "سيسعد على الارجح (تكتل) ليكود".

القاهرة

● في القاهرة لم يصدر عن الحكومة المصرية تعليق رسمي على خطاب الملك حسين.

واكد مسؤولون رفضوا كشف اسمائهم ان مصر ستستمر في محاولة التوسط بين الاردن ومنظمة التحرير. واشار احدهم الى ان القرار الاردني لم يكن مفاجأة كاملة للحكومة المصرية. وقال آخر ان العلاقات الثنائية لن تتأثر، على رغم معارضة مصر القرار الاردني.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك والملك حسين تبادلا مساء امس خلال مكالمة هاتفية "وجهات نظرهما في شأن القضايا الرئيسية للمنطقة".

موقف فلسطيني

من جهة اخرى، صرح ممثل منظمة التحرير في القاهرة السيد الطيب عبد الرحيم ان قرار الملك حسين انهاء "التنسيق السياسي" مع قيادة المنظمة يشكل "مكسبا للولايات المتحدة". واضاف ان هذا القرار كان "مفاجأة لمنظمة التحرير".

واعتبر ان "الملك حسين غطى بهذه الطريقة الموقف الاميركي الذي عارض دائما حق الفلسطينيين في تقرير المصير عوض ان يدين الولايات المتحدة لرفضها الاعتراف بهذا الحق للفلسطينيين". وتمنى ان يعاود "الحوار الاردني - الفلسطيني" كما حدث عام ١٩٨٣ عندما علق نتيجة خلافات على مبادرة الرئيس رونالد ريغان.

● في الرباط نقلت وكالة "انباء المغرب العربي" قرار الملك حسين انهاء التنسيق السياسي مع المنظمة ولم يصدر عن الحكومة المغربية اي تعليق.

ولوحظ ان اذاعة الرباط لم تشر في نشرتها الاخبارية المسائية الى خطاب العاهل الاردني.

● في المنامة قالت "وكالة انباء الخليج" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل امس الى بغداد آتيا من القاهرة، وان "وكالة الانباء العراقية" لم توضح الغاية من زيارته.

● الى الجزائر وصل اول من امس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) لاطلاع المسؤولين الجزائريين على "التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية".

وكرر انتقاده القرار ٢٤٢ ومحاولات الولايات المتحدة فرضه على الفلسطينيين على رغم انه يتناول القضية الفلسطينية كمشكلة لاجئين. (ا ب، و ص ف، رويتر)

مناورات اميركية في آذار قد تشمل سرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - استغلت وصول حاملة طائرات ثالثة هي "اميركا" الى البحر الابيض المتوسط في آذار المقبل لتجري مناورات جوية فوق خليج سرت. واضافت ان الحاملتين "ساراتوغا" و"كورال سي" الموجودتين في المنطقة ستجريان مناورات جديدة محدودة قبالة السواحل الليبية مطلع آذار. وذكرت ان سلسلة مناورات اخرى مقررة في نهاية آذار عندما تحل الحاملة "اميركا" للحلول محل "ساراتوغا". موضحة ان هذه المناورات ربما شملت "توغلا غير عميق" في خليج سرت.

واشارت الى ان الحاملات الاميركية الثلاث تحمل ٢٥٠ طائرة مقاتلة وان قيادة البحرية اعلنت ان "اميركا" ستبحر من ميناء نورفولك (فيرجينيا) الى المتوسط في ١٠ آذار، اي قبل اسبوعين من الموعد المقرر اصلا.

ونشرت احدى صحف نورفولك ان عائلات افراد طاقم "ساراتوغا" ابلغت ان هؤلاء سيعودون الى الولايات المتحدة بعد اسبوعين من الموعد المقرر.

ورفض مسؤولون في البنتاغون ان يكشفوا المدة التي ستعمل فيها الحاملات الثلاث معا، لكنهم اكدوا ان "ساراتوغا" لن تغادر المتوسط فور وصول "اميركا" المتوقع في ٢٠ آذار.

وقال احدهم: "ستشاهدون عمليات لثلاث حاملات". وسئل هل تشمل العمليات خليج سرت، فاجاب: "اذا فعلنا ذلك فان الوقت سيكون مناسبا، اذ سيكون لدينا ٢٥٠ طائرة".

في غضون ذلك، قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان سلاحي البحرية والطيران الليبيين انهيا ليل الثلثاء - الاربعاء المناورات التي كانا بداها في ٨ شباط قبالة الساحل الليبي. (وص ف، اب)

الخرطوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ويقول مراقبون ان التحالف النقابي يرمي من وراء اقتراحه الى تسهيل وصول ممثلين يساريين للاتحادات المهنية. خصوصا ان سير الحملة الانتخابية لا يوحي بأن الحزب الشيوعي السوداني سيتمكن من تحقيق نتائج باهرة. وتتخوف الاوساط اليسارية من أن تسفر الانتخابات عن تكريس هيمنة "القوى التقليدية" على الحياة السياسية في السودان، بعدما بدا ان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة وطائفة الانصار سيكون في طليعة الفائزين.

(و ص ف)

اعلانات رسمية

اعلان رقم ٨٦/١

يجري مجلس القضاء الشرعي الاعلى في دار الافتاء في بيروت – شارع ابن رشد الزيدانية، مباراة للمرشحين لوظيفة قاض شرعي في ملاك المحاكم الشرعية السنية، وذلك ابتداء من الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين ١٤ نيسان ١٩٨٦.

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المباراة ان يتقدم شخصيا بطلب خطي الى مجلس القضاء الشرعي الاعلى في محلة الصنائع ١٥ آذار ١٩٨٦ وفقا للشروط المرعية والتي يستطيع من يشاء الاطلاع عليها لدى امانة سر مجلس القضاء الشرعي الاعلى في دار الافتاء في بيروت – شارع ابن رشد في اوقات الدوام الرسمي. وعلى جميع المرشحين المثول امام هيئة المجلس الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٦/٤/٧ لاجتياز الامتحان الشخصي.

التكليف ١٦٦

بيروت في ٩ من جمادى الثانية ١٤٠٦ و١٨ من شباط ١٩٨٦

مفتي الجمهورية اللبنانية
رئيس مجلس القضاء الشرعي الاعلى
الشيخ حسن خالد

اعلان

تجري لجنة استقصاء الاسعار واستدراج العروض في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها استقصاء اسعار بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اسلاك خطوط المشتركين لزوم المديرية العامة لاستثمار المواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الموافق السابع من شهر آذار ١٩٨٦.

ترسل العروض الى لجنة استقصاء الاسعار واستدراج العروض الكائن مقرها في الطابق الثالث من مبنى الوزارة، شارع سامي الصلح قبالة قصر العدل وذلك بواسطة البريد المضمون المغفل او باليد مباشرة على ان يصل الى اللجنة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المقرر لاجراء الاستقصاء، وكل عرض لا يقدم بالطريقة المبينة اعلاه، او يصل بعد التاريخ المحدد يعتبر لاغيا.

يمكن الاطلاع على شروط التلزيم لدى مقرر اللجنة رئيس ديوان المديرية العامة للاستثمار والصيانة السيد فيليب خوري وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي. التكليف ١٦٠

المدير العام لاستثمار المواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها
ادوار ابو جودة

اعلان مناقصة

يعلن اتحاد بلديات قضاء جبيل اجراء مناقصة بالظرف المختوم لبناء مسلخ لزوم اتحاد بلديات قضاء جبيل بموجب قرار مجلس اتحاد بلديات قضاء جبيل الرقم ١٥ تاريخ ١٩٨٦/١/١٨، وقد تعين نهار السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٣/١٥ الساعة الثامنة عشرة ظهرا موعدا لاجراء المناقصة.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل من دون سواه على ان تصل الى اتحاد بلديات قضاء جبيل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اثناء الدوام الرسمي في مركز الاتحاد

جبيل في ١٩٨٦/٢/١١
رئيس اتحاد بلديات جبيل
المحامي فوزي كرم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني للمرة الاولى نهار الثلثاء في ١٩٨٦/٣/٤ الساعة ١١ صباحا منقولات المحجوز عليه برامونا جماهري الكائنة في رأس بيروت شارع اميل اده الطابق الخامس الحقة التاسعة ملك صلاح الدين البحرطي ورفاقه وهي الآتية.

راديو بيك اب – لمادير – طقم فوتوي اربع قطع وثلاث طاولات سجائر – مكتبة موبيليا داخلها كتب – ابريق فخار – علبة بتمثال هندي – ساعة حائط – ٦ سجادات افرنجية قياسات مختلفة – طاولة طعام وثمان كراسي – طاولة وطرابيزة – كرسي رياضة – راديو ترانزستور – فترينة تحوي سلة قش، مزهرية، اربع لعب، فيلا، اربعة فناجين، كتبا، جاطا عليه تفاح وموز وعنقود خشب، برميلا، قلواية، كوفيا، صحنا وشمس كؤوس، صحنا نحاسيا – ٧٢ قدحا للويسكي – مزهرية – صينية و٦ اقداح و١٣ لمبة مشروب – ٩ صحون خشبا وصحن بورسلان – مزهرية – الة تصوير – اسطوانة – ٤ تابلوهات – تروسوار يحوي مزهريتين، سطل ثلج، ملقطا بونبونيرا، سلة، علبتين، ترمسا – موقدا حديد – ثريا ست لمبات – ٢٥ صحنا وجاطا – ٥ طاسات – ٤ كبايات – ثلاثة اباريق شاي – ١٠ فناجين – ٩ صحون – مناقص – تلفزيون عادي – فترينا خشبا وكتب ومكواة – تخت دخشبا و١١ فرخة و٩ شراشف – مكتبة حائط تحوي كتبا – فتريما – طاولة اطفال – ٦ كراسي – اربع لعب – شمسية – لمبتا سقف – تخت موبيليا – كنابايات – ثلاثة حرامات صوفا – كومودينا – فترينة موبيليا – مزهرية – علبتا تواليت – كرسي – مرآة – سشوار – خزانة – تمثال سيدة – غاز مع فرن – براد فريجيدير – غسالة رفاريونتيك – مكنسة كهربائية – طاولة سطح – سلم حديد – قنينة غاز – غاز لوكس – خزانة خشبية.

وقد خمنت جميعها بمبلغ ٢٣٢٣٤ ل.ل. وذلك ايفاء لدين الجهة المنفذة صلاح الدين البحرطي ورفاقه والبالغ ٢٩٣٢٧ ل.ل. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مصحوبين بالثمن نقدا ورسم الدلالة. التكليف ١٦٥

بيروت في ٨٦/٢/١١

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

الياس خليل زخريا
شيخ الأصالة

صعقت لما قرأت خبر نعيك وكنت معك على موعد. كان يتأجل في الاحوال الامنية. وانت الرابض بالقرب من خطوط التماس ما كنت تخاف. لانك تؤمن بالقدر وبأن ما كتب قد كتب، وبأن المنية متى دنت لا يمكن ان نقدم او نؤخر دنوها دقيقة واحدة.

كنت منذ مدة استعيض عن رؤيتك بسماع صوتك، ولكن ما العمل وهذا الهاتف الذي لا يهتف انقطع فانقطعنا فزاد قلقي عليك.

● لم يؤثر فقدانك لضوء العينين في نشاطك ومعنوياتك. بقيت تكتب وتنظم وتنشر وتهيىء للطبع كتبا كنت اقفلت عليها لانك اثناء الوظيفة ابيت ـ وانت الابي صاحب العنفوان ـ ان تأخذ اذنا بالنشر من رئيسك كما على الموظف ان يفعل، وانت تعرف ان الذي ستطلب منه اذنا في نشر ما كتبه يراعك من نثر رائع ومن شعر مبدع هو لا في العير ولا في النفير ممن ادركتهم حرفة الادب وابتلوا بشم رائحة الكلمة وضمها والنوم عليها ما بين الاهداب والجفون، وسماع جرسها، وتتبع طعم لحرفها بين الحلق واللسان، ومدار حلاوتها على الشفتين :

ـ كما ابيت ان تخالف القانون، فتنشر دون اذن، وانت مؤتمن عليه.

● كم كنت تروي لي من اخبار الادب والادباء في لبنان منذ ما قبل الثلاثينات من هذا القرن. وكم كنت تخبرني عن عزمك على جمعها ونشرها لكي تنصف اهل الادب ممن لم ينصفوا لسبب او لآخر.

● آخر ما قرأت لك منذ ايام قصيدة في رثاء صديق العمر الكبير اديب الذي فارقنا منذ اقل من ستة اشهر. فلحقت به وانت اوفى من وفى واصدق من صدق.

وانت من القلائل جدا الذين رافقوا "الاديب" منذ نشأتها حتى توقفها، منذ عددها الاول حتى عددها الاخير، فترة تزيد على اربعين. وفيها كنت تطل علينا باسلوبك المميز ولغتك تنضح برائحة البخور كما من مجامر المباخر من دير النورية الرابض فوق رأس الشقعة الى دير مار الياس شويا الجاثم على تلك الاكمة الشامخة، حيث عشت اول شبابك في كنف عمك المثلث الرحمات المطران زكريـا، وبشميم الوزال الذي ينبت في معارج الهضاب ومساكب الاودية في حامات. فجاء ادبك مشيحا بتلك الروائح الطيبة معجونا بالقرابين المقدسة لا يعرف الا الشموخ ولا يعرف الا الدهشة.

● قطعتك تلك "على رصيف المرفأ" من اروع ما كتب في النثر العربي، يوم انتفضت وقررت ترك لبنان عندما وجدت انه لم يعد في استطاعة الاديب ان يعيش فيه حرا كريما.

لقد خسرك الادب كما خسرتك انا لاني كنت في حاجة ماسة الى ابوتك لي وتشجيعي وافادتي امورا ما كنت شهدتها وارشادي الى اشياء ما كنت ارى فيها ما كنت تراه انت.

فيا شيخ الادباء ويا شيخ الاصالة هل يئست وكنت متفائلا فآثرت الرحيل واغمضت عينيك على البشاعات التي لا يوجد عندنا سواها؟.

● منذ اكثر من سنة تداعى فريق من مقدري ادبك ونبل شمائلك في "بيروت الغربية" الى تكريمك وكتموا ذلك عنك، وارادوا ان يفاجئوك ولكنها الظروف حالت. وكان الموت اسرع فرحلت عنا الى دنيا الحق.

ويا صديقي ـ لله درك ـ ما كنت اريد ان اكتب في رحيلك بل في مؤلفاتك التي تنتظر فالى اللقاء.

الدكتور ميشال جحا

نعم كان بستانا

ـ نعم، كان بستانا من النثر والانسانية والمحبة، ونبعا من العطاء لا ينضب.

ـ طلاب الانترناشونال كولدج القدامى يتذكرونه مربيا مرشدا واستاذ لغة عربية متعمقا جديرا. واهل رأس بيروت والاشرفية يتذكرونه انسانا متواضعا رقيقا متفائلا لبقا محبا... كأنه الطيف.

ـ واهل حامات، ـ اهله واحباؤه يتذكرونه شابا طموحا ناضجا واديبا ومعلما واداريا مرموقا. يقتدى به.

ـ الشيخ الياس كان نموذجا في الوطنية. ففي حياته العامة وفي المراكز العالية التي تبوأها كان لجميع اللبنانيين، ـ لم يميز بين لبناني وآخر ولا بين قريب وبعيد ولم يحاب او يجاف. كان عادلا ودبعا يفرض احترامه اينما وجد وحيثما حل.

ـ وكانت حامات في قلبه، تجري في عروقه، ـ ممراتها وسندياناتها وكرومها والمسرب ومار الياس وجميزة الكنيسة وساحة العين. وكان دائما يسأل عنها ويودها ويتكلم عنها وكأنها جزء لا يتجزأ منه.

ـ والآن تودعك حامات يا شيخ الياس بمعزة ووقار، وداع الابن البار وهي باقية بصفائها وجمالها، وذكراك في قلوب ابنائها.

صباح نصر

تيمن العرس العاشر

... وبين يدي ـ للمرة العاشرة ـ "عرس الدم" لفيديريكو غارسيا لوركا، ورحت اتأمل كيف نحن مشاهدون ـ ممثلون في الوطن، وفي المأساة حيث كرنفال البراكين والحمم والحرائق. يحبس منا الانفاس فن الابادة المفولذة الجوالة، يهزنا ارتطام اللحم بالاجسام والفراغ، يدمعنا انبجاس وانسياب لماء الشرايين، يقضنا تمدد الانقاض والخرائب والصحارى، وتثير فينا رقصة الموت المجاني عبثية ان نكون، مهزلة ان عقلا هو بوصلتنا وعلامتنا الفارقة، سخافة ان قلبا يؤنسننا، وخرافة انا ننتمي الى وطن، الى ارض، الى مدينة او قرية، الى عمارة او مسكن، الى شارع او حي... !

ـ وانت بين يدي يا لوركا ـ اقصد عرسك ـ عليّ يرخي ظلاله الحلم فاغلق كوّتي، احل حدسي وانتحيه جانبا :

ماذا يا حدسي... هل غير الفساد، التسوس، الانتحار والاقتلاع لشجرة الشعب عندما هـو، سماد سام في مسامها، ماء آسن في عروقها، وشفرة قاطعة على جذورها؟

هـل غير وسـادة الغفـوة الاخيـرة المضرجة بالنبيذ، وحقـول وارصفة وشوارع وبيوت ومدن وقرى لا تعرف شكلها ولونها؟

هل يا حدس... هل غير كبش ذبيحة ورماد محرقة، وطن يصرخ : كفى، ارفعوا ايديكم يا ابنائي، يا اشقائي، ويا اعدائي. انقذوني من حبكم القاتل. انزعوا قناع نيرون وابعدوا عني وعنكم كأس روما.

جورج بولس

الكلمة الضائعة

ي	ت	د	ي	س	ا	ت	ص	ا	ل
ش	م	ا	ل	ي	ي	ب	ر	غ	م
ن	ي	س	ح	ع	س	ع	ا	ه	ل
ي	م	س	ن	د	م	ا	ن	ا	ت
ن	ا	ح	س	م	ل	ا	ة	و	ا
ا	ق	م	ا	ق	ا	ن	ر	ل	ي
س	ل	ع	م	د	ي	ل	س	ي	س
ي	ا	ة	ب	ه	ث	و	ا	و	م
ن	ع	ن	ر	ا	ن	ة	ا	م	ا
ي	ن	و	ج	ا	ت	ا	ح	م	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

امسيات، احمد، ميسيس، ليسان
اقلاع، حسين، اتصال، سيدتي
رهينة، جوني، تابع، محادثة
القمة، اول يوم، الام، عمار
شمالي، مغربي، عاهل، سونا

الكلمة: سلوان

السابقة: كواكب

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو زين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: هرموش

كلير جبيلي، "حوار مع النار" زفرات حرب رنت بعيدا

"حوار مع النار" ورقات فالتة من دفاتر الحرب للشاعرة كلير جبيلي، نشرت لها في جريدة "لوريان ـ لوجور" متفرقة، مشتتة على سنوات، مطعمة بالاحداث المؤلمة، مشرشة في الحاضر، موجهة الى من ينصت الى نداء الانسان في وجعه، الى من يؤمن بافراح الحياة. وهي الآن في كتيب ابيض وازرق عن دار "لو بافي" الفرنسية في مدينة كن، ضمن منشورات "لا كورد ريد" (الحبل المشدود)، المجلة السنوية التي يحييها الشاعر فرنسوا دو كورنيير حـركة تعـايش الشعر وتدفعه. وبعد اعداد منها للمختارات الشعرية (انتولوجي) و"دليل الشعـراء" و"الصيد بـالصنـارة" و "الحبل المشدود"، خصصت عددا في ١٩٨٦ بصوت من لبنان من وسط حمم الحرب ومأساتها، صوت الشاعرة كلير جبيلي التي ما برح قلمها منذ ١٩٧٧ ينغمس في لب الانسان وهمومه. وهكذا في كتابة الخبر والقصيدة لقاء عند ضفة الواقع، على رصيف اليوميات، في اتون الحرب. والكلمة لا تسقط مترفعة، صافية، ترفض الدمعة المنهمرة.

ثلاثون ورقة اجتمع شملها صدفة في كتيب "حوار مع النار"، وقدمت له الشاعرة اندريه شديد قائلة : "هذه نصوص مولودة من وسط العالم المحترق، من لبنان مشلع. نصوص من دموع ودماء، ومع ذلك معتدلة الوتر، متحفظة. نصوص تصيبنا في صميمنا تكشف لنا وجوهنا الحقيقية، الانسانية جدا كما الاشد تقطيبا". كلير جبيلي كتبت في غضون ثماني سنوات، في "لوريان ـ لوجور" اكثر من مئتي ورقة مستوحاة من الحدث اليومي، التارك في النفس مرارة وعلى الجبين نقاط استفهام.

"ـ لكنني استعيد النص المكتوب واعيد قراءته مرارا. بالجانب الغنائي. واذكر دائما ما قاله الصحافي الزميل اندريه بركوف عن الصحافة انها لا تتحمـل الاسلوب الشعـري. لكن معايشتنا للحرب، وفي آن قلمي للتحرير وكتابة الشعر معا جعلاني على اقتناع بان اللغة الشعرية تكون مباشرة وثاقبة اكثر من اللغة اليومية. فثمة حدث او حادثة، او خبر من اتون الحرب لا بد ان تولد منه او منها نصوص بالعاطفة القريبة من الشعر.

● هل كان الهدف ايصالها الى الآخرين، او كان مثابة حوار مع الذات؟

ـ في البدء كانت الغاية همسات من الداخل الى الداخل، ومع الوقت شدتني الى مجراها حتى امست لي كمن يفتح نافذة ويبعث صرخاته. وصرخاتي نداء اغاثة، حاولت به وضع نظام وترتيب في عواطفي، وفي احساس لا بد ان يؤدي غالبا الى اليأس.

ـ مع الايام صارت تلك الاوراق تثير الاهتمام. فميريام كوك مثلا من جامعة كارولاينا في اميركا حاضرت حولها واصفة اياها بانها نوع ادبي جديد، وجامعة القديس يوسف منحت هذه النصوص موضعا في الادب اللبناني وفرنسا بعد ذلك في كانون الاول ١٩٨٤.

● كيف ذلك؟

ـ كانت اذاعة "فرانس كولتور" في فرنسا خصصت برنامجا بالشـاعرة اندريه شديد. وحينما طلب اليها الكلام على لبنان الحرب اقترحت اسمي بما اني عشت حرب لبنان جغرافيا وعبر جريدة "لوريان ـ لوجور". وتلقيت مخابرة تلفونية من اذاعة "فرانس كولتور" وطرحت علي شتى الاسئلة عن لبنان والحرب وحياة اللبناني. كانت المكالمة عفوية، دون سابق تحضير. ظننتها في البدء شهادة صداقة للشاعرة اندريه شديد وفهمت انها لي عندما طلب الي قراءة ورقة من تلك الورقات الفالتة على مدى سنتين. وقرأت "نصف قرن من العواصف والهجرة والنخائر...". وبعد ثلاثـة اسابيع من المكالمة وصلتني رسائل من بينها اقتراح من الشاعر فرنسوا دو كورنيير القائم على مسرح مدينة كن والناشر في دار "لو بافي" لارسـال نصوص اخرى كالتي استمع اليها باهتمام في البرنامج الاذاعي ولبيت بعشرة نصوص، تلاها، على طلبه اربعون ورقة اختار منها ثلاثين وجمعها في هذا العدد من "لا كورد ريد" ١٩٨٦ وكان لموضوع السينما. فقرر ارجاءه مذ تبنى "الصوت الآتي من لبنان" كما قال لهذه السنة. ودار "لو بافي" معروفة بانها الاولى في فرنسا تهتم اضافة الى القيمة الادبية، بالفكرة المميزة، والذهن المبتكر.

وورقات الشاعرة كلير جبيلي في كتاب "حوار مع النار" (اوراق من لبنان)، لاقت حتى الآن صدى في الصحافة الفرنسية في انتظار وصول الكتيب الى لبنان. ومما قـالته : "نصوص رائعة، مرصعة بالالم، متألقة بـالدم واحيـانا تعتبـرها سعـادة هاربة...".

م. م.

لكل عصر ظلماته وأنواره

تسكن الحاجة والفكرة في الانسان، فيسكن في اللغة ويقع في الرمز.

●

الاحساس بالجمال هو القبض على امتع اللحظات، وذلك حيث يتوحد بعشق الحاضر الحنين الى الماضي والشوق الى المستقبل.

●

لولا اتحاد الجزيئات وتجاذب الذرات لما تكونت العنـاصر. ولـولا تجمع العناصر واندماجها وتآلفها وترتبها لما انبثقت الحياة. ولولا التحام الاجساد وتناغم الارواح لما ظهر بشر. اذن لولا العشق لما كان وجود.

●

ان دراسة الانسان، اي العلم به، اكان الذات ام الغير، اكان فردا ام جماعة، تقتضي ان يبقى الدارس على مسافة ما من موضوعه : فلا يقترب منه كل القرب حتى لا يلتصق به ويتماهى، واذذاك تمتنع الرؤية ويتعطل الفكر، لان رؤية الذات تفترض فاصلا بين الرائي والمرئي ولان الفكر هو في اصله رجوع الوعي على نفسه وارتداد العقل على ذاته. ولا يبتعد عنه كل البعد حتى لا يستبعده وينفيه، فينعدم امكان فهمه، لان فهم الآخر يتطلب بعض التماثل. لذا، معرفة الانسان بنفسه تحتاج الى قدر من الزهد في الذات كما تحتاج الى قدر من التماهي.

● **التنوير**

لا تخلو حضارة من "تنوير". اذا اعتبرنا التنوير انفتاح العقل وتجدد الفكر وتطور العلوم واتساع مصادر المعرفة وحقولها، اذا اقتصرنا على الجانب العقلي دون غيره من الجوانب. ولا مراء في ان للحضارة العربية انـوارها. ازدهـرت هـذه الحضـارة وتوسعت، فكان لها فتوحاتها الفكرية والعقلية، وكان لها تأثيرها واشعاعها، في مختلف مجالات الثقافة. والاخص في تطوير علوم الاوائل وفي نشوء علوم جديدة (...)

غير ان اشكالية التنوير في الثقافة الاسلامية مختلفة عن اشكاليته في الثقافة الغربية. فاذا، كان التنوير، في المثال الغربي، تم بنقض الدين والتحرر من وصاية اللاهوت، ففي المثال الاول، شكل الوحي، لغة وشريعة ومعتقدا، اصل التنوير ومبتداه. لانه بالوحي، بما هو معجزة واتساع انبجس المعنى ونهض العقل وتأسست العلوم. فكان العقل في تأوله النص واستعادته النقل والاثر يستعيد ذاته ويكتشف العالم في آن، فيطرق ابوابا موصدة ويستكشف ابعادا مجهولة ويقف على حقائق جديدة، اذن يقوم بتنـوير حقيقي. وانه لمن بالغ الدلالة ان يعتبر الماوردي في السطر الاول من "ادب الدين والدنيا" ان الله جعل العقل "للدين اصلا وللدنيا عمادا". فالعقل اصل. اذ به يعرف مغزى الشرع والحكمة من النقل. وهو اذن نور يستضاء به. ولكن الله هو "نور الانوار" في التنوير العربي ـ الاسلامي. والوحي هو النور الهادي الى طريق الحق. فالعقل يتصل دوما مع الوحي في بحثه وتنقيبه واضاءته، يفكر في اللامعقول ويغوص على الباطن ويتأول البداية ويشهد على الغائب. وهو اذ يهتدي بالنور الالهي، يبحث عن معنى الله وينظر في اسمائه وصفاته ولا ينفك عن فهمه وعقله. فالعقل ليس مجرد اداة او آلة، بل هو ايضا كينونة، ولولا العقل لما كان معنى للدين ولولا استكماله لانتفت الحكمة من الرسالة والنبوة.

هذا الفهم او الاضاءة لتجربتنا التنويرية ينبغي الاخذ بها لمن يبحث عن التنوير عندنا. فالتنوير لن يتم بالقطع عن الاصل، بل باستعادته واعادة اكتشافه. وهو اذ يقطع عن شيء، فانما يقطع او يتمايز عن المذاهب والايديولوجيات التي تدعي استنفاد حقيقة الاصل والتطابق التام معه والتي تنحو قولبته ومأسسته لتقوم مقامه وتنطق باسمه. فالتنوير العربي تأول ما لم يؤول، واحتمال لا يتوقف عن التأويل (...)

وحتى التنوير الغربي، وان بدا كسلسلـة من التحولات الحـاسمـة والانقطاعات الجذرية، لم يخل من العودة الى بداية ما يستضيء بها، وان كانت هذه البداية في المثال اليوناني او الغربي هي العقل نفسه بوصفه قوة اضاءة وكشف. وكان العقل لا يقطع عن نفسه بقدر ما يقطع عن تجلياته، اي عن الانساق التي ينشئها والمذاهب التي يتقولب بواسطتها والمؤسسات التي يظهر عبرها. وفي كلا الحالين هو التنوير تحرر العقل من الوصاية عليه سواء في قراءته للنص ام في مقاربته للاشياء ام في تحليله للعلاقـات والصلات ام في نقده للمؤسسات والاستراتيجيات. ولذا، ينحصر الفرق في النهاية بين نهجين، بل بين عقلين : عقل مغلق، وعقل منفتح والعقل المنفتح عقل متنور اكان ذا خذر نبوي ام ذا جذور فلسفي.

واذا كان الله، بما هو نور الانوار، غالبا مفارقا كما في المثال العربي الاسلامي، فان التجربة الغربية للتنوير تثبت ان التنوير هو ما لا يمكن تحقيقه. فهو مثال يعلم ولا يشهد. اذ لا يشهد الانسان في الواقع اليومي والملموس الا الوصاية والسلطة ولا يلمس الا الطاعة والانقياد ولا يشعر الا بالقهر والاستبعاد ايا كانت اشكال العبودية ومظاهرها. فالتنوير حلم جميل سعى وراءه الفلاسفة. لقد آمن فلاسفة التنوير بقدرة العقل على تحرير الانسان والسير به في معارج التقدم والكمال، فكانوا بذلك يبتغون المثال ويشهدون على الغائب، اذ المثال غائب ومفارق، فكانت انوار العقل عندهم الوجه الآخر للنور الالهي. وكان مثلهم مثل بعض الصوفية والفقهاء الذين كانوا يحلمون بالطوبى. والطوبى تتطلب الانسلاخ من البشرية. ولكن الانسان هو هو، يحس ويرغب ويهوى ويغضب. ولم يمنع عصر الانوار حصول كل الكوارث والفواجع التي تمخضت عنها الحضارة الحديثة. لم يمنع الحروب المدمرة ومعسكرات الاعتقال ولم يمنع غزو العالم والتمييز العنصري بين الاجناس وتصفية بعض الشعوب وابادتها. ناهيك بطغيان المؤسسة على الفرد وانسحاق الانسان امام مصنوعاته ومنتجاته. فلكل عصر ظلماته وانواره.

ونحن، اذ ننظر في مسالة التنوير ونروم ان يكون لنا عصر للانوار، ينبغي ان نعيد فهم التنوير عامة في ضوء تجربتنا التنويرية الخاصة كما نعيد، في الوقت نفسه، قراءة هذه التجربة وتأملها واستيعابها في ضوء تجارب الغير. فالعقول الفذة والحرة يضيء بعضها بعضا (●).

علي حرب

(●) انظر مجلة "الفكر العربي المعاصر"، العدد ٣٧، وهو خاص بالتنوير.

الاسطورة جزؤنا الحيّ يخسأ الذين ينكرون

"في فردوس القرود"، من المخيلة.

"الاسطورة" في الكتابات النقدية، الادبية والفلسفية، كلمة دالة على معنى محدد او مجموعة من المعاني المتداخلة. ولها تراث عريق. اذ وردت، ولاول مرة، بقلم ارسطو في كتابه "فن الشعر". فاعتبرها، كدلالة، انها تعني بنية النص القصصي او عقدته اي، تحديدا، ذلك النص الذي يرد على لسان... الحيوان ! ولعل ما يناقض الاسطورة ويناظرها في آن هو العقل. فالاسطورة لا تعني لدى ارسطو غير ذلك النوع من السرد القصصي المحكوم باللامنطق، مقابل الجدل والشرح العقليين. انها ايضا، وزيادة في الشرح، تلك المقولة المعتمدة، اساسا، على الحدس مقابل القول الفلسفي المنهجي الذي يعول على العقل. وبحسب نيتشه يمكن ان نجد الاسطورة في مأساة اخيلوس مقارنة مع جدلية سقراط العقلانية.

واذ نـذهب ابعد، في تفسير الاسطورة، كمصطلح يؤخذ به في النقد الحديث، الادبي منه والفلسفي، فليس في الوسع غير القول بانها تلك الكلمة التي تختزن مجموعا من المعاني تتصل، من قريب او بعيد، بالتحليل النفسي وعلم الاجتمـاع والاناسـة (الانتروبولوجيا) والدين والتراث والفن بفروعه، وهي تقف وجها لوجه مع الفلسفة والعلم وسوى ذلك مما ينتجه العقل.

عودة قصيرة الى القرنين السابع عشر والثامن عشر (عصر التنوير) لنلاحظ ان الكلمة حملت معنى فجا. غالبا تسوقنا الى التخييل الذي يناقض كلا من العلم والفلسفة. لكنه مفهوم تحول جذريا منذ كتاب "العلم الجديد" الذي الفه فيكو، وبعده نيتشه وامرسون وكـولردج والـرومنطيقيون الالمان، حيث بدأ مفهوم الاسطورة منحى آخر يشبه الى حد كبير مفهوم الشعر الذي لا يتناقض ومفهوم العلم او الفلسفة وانما يرفده.

نبقى في البعد التاريخي فنلاحظ ان الاسطورة كانت لصيقة على الدوام بمجموعة الشعائر في مجتمع ما. انها القسم المنطوق من الشعائر، القصة التي تمثلها الشعائر. واذا اعتبرنا انها شعائر مثلت بشكل دائم مجموع القوانين التي حفظها عن ظهر قلب رجال الكهنوت ايمـانا او خـوفا، فانها شكلت في آن، "جدول اعمال" يتكرر بايقاع منتظم ومنظم لاحوال البشر، كالمحصول الزراعي والخصب ودفن الميت وتأهيل الشبان لانخراطهم في حضارة المجتمع البدائي. الا ان الاسطورة، من وجهة اخرى، ربما عنت سردا قصصيا يهجس في مصير محتوم : مثل ان تقدم (انتلخنسيا) المجتمع البدائي شروحا عن العالم والانسان وما هما عليه من قلق، وما يواجهانه من مخاطر، وجعل افراد هذا المجتمع يواجهون كل ذلك وكأنه قدر مكتوب.

●

ليس من متسع هنا لجدل حول الاسطورة وعلاقتها بالدين والفلسفة وعلم النفس، ذلك يحتاج الى المام متعدد الجوانب لا ندعيه. ويستحسن حصر موضوع الاسطورة وعلاقتها بالادب تحديدا لنجد على الفور ان التخييل او الصورة الابداعية او ما عهد للطبيعة به (ما هو خيالي وغير عقلاني) يعتبر الى الآن عنصرا هاما واساسيا لنقد الادب.

عملنا هنا في قصة، في سرد حديثي، في تقديم احداث لزمان محدد تقدم، في الوقت عينه، تمثيلا رمزيا لقيم محددة. انه تمثيل صوفي اذا ساغ التعبير. وثمة استجابة حادة للاسطورة في تفكيرنا المعاصر. ربما ارتكزت الاسطورة، في هذا التفكير، على واحد من المعاني التي جردناها قبل حين. مع عدم القطع عن المعاني الاخرى المتبقية. على هذا يبني سوريل مقولته للحديث عن (اضراب عام) محتمل لعمال العالم كافة: فمثل هذا الاضراب ليس الا اسطورة. ولكن سوريل يشرح لنا : "ما دام امرا لن يحصل على الاطلاق، فلن يصبح حقيقة تنضم الى حقائق التاريخ، ومن المفروض ان توضع هذه الاسطورة في تفكير العامل المعاصر، من اجل حفزه وجعله تواقا لمستقبل افضل. ليس هذا وحسب، بل يمكن اعتبار مثل هذه الاسطورة حدثا محتملا. انها تـدخل في تـاريخ المستقبل. وتاليا اصبحت الاسطورة برنامجا للمستقبل للآتي. ونيس نحاضر راهن او ماض سحيق. من هذه الزاوية بالذات، تحديدا، يجري كلام رينولد نيبـور على فلسفة الحشـر لـدى المسيحيين بما انها تدخل في حقل الاسطورة. انها تاريخ للمستقبل. وما نقوله، في هذا الاطار، عن (فلسفة) الحشر المسيحية، يمكن ترداده ايضا، وبهذه الدرجة، (لفلسفة) القيامة والآخرة والجنة والنار لدى المسلمين. وهي ترميزات اسطورية ربما شكلت ما يمكن ان ندعوه (جدول اعمال) للمستقبل.

وما دامت الاسطورة، باحداثياتها الترميزية، على طرف نقيض من الرموز واحداثيات العلم او الفلسفة. فانها ممهورة على الدوام باللاعقلانية، بانها ذلك (الموضوع غير القابل للتحوير). وهنا السبب ان عددا من منظري الادب ينهض دائما لمواجهتها بكونها مقولة غفلا، جماعية، وذات ملامح غير محددة.

●

من العسير في وقتنا ان نوجد تحديدا نهائيا وصارما لمصطلح الاسطورة الذي يطن دائما في آذاننا. فهو حقل من حقول المعاني. نسمع دائما عن "اسطورة" المساواة. وايضا عبارة "الاسطورة في الادب" وان ثمة فنانين وكتابا يسعون الى تخمير واغناء لاعمالهم (سواء كانت لوحات فنية ام نصوصا ادبية) من استيحائهم اسطورة ما. مقابل ذلك. سوف ندعي ان لا واحد من هؤلاء في مقدوره ان ينتج الاساطير او يختار الاعتقاد بواحدة منها. انه موضوع اقفل على نفسه وعلى منتجيه، عندما قفز الكتاب المطبوع الى الواجهة ليرث الاسطورة. كما ورثت المدينة الملأى متجولين وسكان غير متجانسين ذلك المجتمع المتجانس بسكانه ومتخيليه والذي نقع عليه عادة في دويلات المدن، (اثينا للمثال).

يسوقنا ما تقدم الى طرح الآتي : هل الفرد الحديث والمعاصر تعوزه الاسطورة او مجموعة من الاساطير؟ وهل يفتقر الى النزعة الاسطورية؟

عودة قصيرة الى الوراء الى نيتشه الذي ذهب الى ان الانسان في العصور الحديثة وجد نفسه. وعلى حين غرة، معزولا عن الاسطورة. ويرد نيتشه السبب الى "مثقفي" الاغريق، وعلى رأسهم سقراط والسفسطائيون. عندما شككوا في الحضارة القديمة للاغريق، القائمة على الاسطورة. وثمة، من المفكرين المعاصرين، من يعتنق مذهب نيتشه في السعي الى اثبات ما يمكن اعتباره تدميرا (للاسطورية) المسيحية بمعاول طالما استخدمها المثقفون وفلاسفة عصر التنوير. غير ان هناك من ينهض مدعيا ان الانسان الحديث والمعاصر استبدل بالاساطير الموحية، الغنية، الدالة، اخرى زائفة مثل التقدم والمساواة والديموقراطية والثقافة العالمية والتعاون بين البشر، ما لا يعدم كونه نوعا فاسدا من الاساطير.

لكن كخلاصة لما تقدم، هناك مفهوم يجب الاخذ به دائما. وهو، حين تمحنت انماط العيش والتفكير وممارسة الحياة التقليدية بفعل الحداثة والمعاصرة، كانماط تنمية عزال الشعور بها وبخلت في التراث المدني والخصائصي للفرد. ان الناس محنتهم يصابون بالارتباك وينتج عن فراغ كبير احدثه انسلاخ مفاجىء عن الشعائر التي تربطها بالاساطير علاقة احوية (وهـو خطأ سرتكبه على الـدوام الماركسيون الجذريون الذين يلحون، بلحاجة، على نقل مجتمع ما عن حالة الى اخرى وبشكل حاد ومفاجىء وجذري). وتاليا، اولئك الذين افتقدوا نمط عيش طال الشعور والاعتقاد به يلجأون الى ملء فراغاتهم الداخلية بمعان اسطورية فجة (غير مقنعة (المساواة بين البشر، مثلا، وهي نوع من اسطورة فجة).

على اي حال ليست الاسطورة، كما يفهمها كتاب عديدون، الا تأسيا بشرك الشعر في الديانة. ولعل ثمة من يذهب الى ان الشعر سوف يتبوأ المنصة التي تبوأتها الديانة دائما، لا لشيء الا لان الشعر لن يدعي تلك الخوارق التي ادعتها الديانة. وهي ما لن يقره المنتقد المعاصر. ولكن اصحاب هذا الرأي انفسهم يعتبرون ان الشعر (او الرواية) ليس بوسعه ان يرث الديانة طويلا اذ لا يستطيع ان يعمر بعدها. (فالديانة هي السر الاعظم اما الشعر فهو الاقل عظمة)، بحسب منظر في الشعر فيلب ويلرايت. ولا يقف ويلرايت عند هذا الحد، فيرى ان الاسطورة الدينية، كما يمكن ان نعتبرها، هي المصدر الثري المتدفق للمجازات الشعرية. وربما هكذا يدين اولئك الذين يشيحون بوجوههم عن الحقيقة الشعرية والحقيقية الدينية اللتين تنتجان غير خيالات. ويرى، في آن الحاجة ماسة للنص الادبي الى البعد الاسطوري ـ الديني، على ما جسده ارثور ماشن عن المحدثين ودون تنفيس عن القدماء.

سمير ابو حمدان

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ / ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيرون	الروشة	٨٠٦١٦٦
باربي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصالح	٣٤٩٧٤٣
بريستول	صائب كوري	٨١١٣٣٨
ملازا	الصنائع	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي خي هارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجبال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشه	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	حان بارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موظل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومبخارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية على البرنامج الاول، ٦,٠٠ ديل وسباستيان (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية على البرنامج الاول، ٦,٣٠ الحية الخارقة (مسلسل اميركي)، ٧,٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧,٣٠ ملاعب ٨٦، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، لسانك حصانك على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ حاملة الحمر (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم فرنسي سانتيمج انسدي فرموهور، دانيال جيلان، مرنار برييه)، ١٠,٣٠ دفاتر المغامرة (الشريط وثائقي)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"الاصدقاء الاشداء" (شباب مراهقون ايضا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الاتفاق" (مايكل كين معاصر)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي ماريش نيكوف وحكاية حربه، ازمانلا روسيني وحو راقص)

٣ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "ماك ارثر" (حرب الكانت)

٢ ـ "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي)

٣ ـ "محبون لاجلك" (الحب وما بعده)

٤ ـ "رجل للبيع" (الحب العادي والطريف).

٥ ـ "عولاع" (حوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"معبر الصياد" (مغامرة عميقة)

● فاندوم (ت: ٩١٢٥٠٣):

"محاربو العالم المفقود" (عنف حنسي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ "العصا" (برت رينولدز ببحث ويقع في فخ العاهيا)

٢ ـ "مدرسة العلوم الطبيعية" (كوميديا ايطالية)

٣ـ "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، التجربة العاشقة الملتهمة، مشهد اوبرالي راقص)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"الدائرة الحمراء" (الان دولون، بورفيل، ايف مونتان)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"كوكون" (الخيالي العلمي والعجوزان في مرحلة الشباب)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"لعبة الضغط" (جو مرح)

● لاسينيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ ـ "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة والزوجة العشيقة)

٢ـ "علامة خارقة، خارقة الجمال" (مرح بالطريقة الايطالية)

٣ ـ "سمحا" (عنف في الشرق الاقصى)

٤ ـ "المرموزة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"فضيحة خاصة" (من عرارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"المارد" (الطريقة المنتهية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"العسك فقط" (حيمس بون)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"ليالي سوسولك" (الفاتنة، عميقة وشريرة)

● اتنيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"مارس اسبال" (كوميديا من لمحة مرحة)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي ماريش نيكوف وحكاية حربه، ازمانلا روسيني وهو راقص)

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) لقاء يجعلك تحقق، وتكتسب مراحا طيبا يلازمك طوال ساعات

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الآراء الطيبة كثيرة بين يديك والصوء انتشر لكي يطبقها، وثلك حماثان لكي تتقدم

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تعرف كيف تطمر مقعما الفرص امامك للقفص عليها والتقدم مثل مشاريعك المضمونة

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مثل ارتياح لعالج مسألة صحية، معالجة ناجحة وهادئة وموجة حب في مكان عملك

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) لقاء حب يقلب مراحلك ناجحا والبعض يحاول الاستفادة المستغلة وحدس للعمل يغير ويلك فرصة

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) كل شيء ممكن حدوثه كخطوة حاسمة الى زميل عمل او شخص امر هام وهنا خط لا بد منه

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) حب يملأك، والسبب لقاء جديد او حب قديم يحتل في حياتك وستمتد كل شيء من ٤ و ٥ ولا تسمح في ذلك

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) ...

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢٢ ك ١) ...

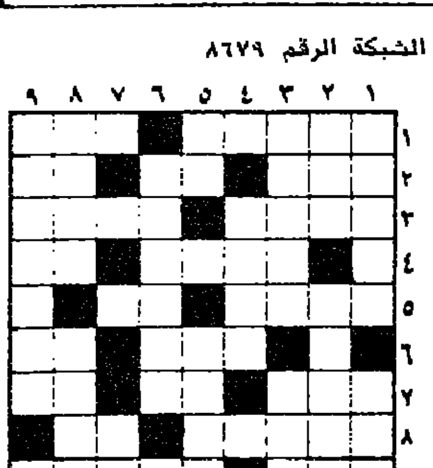
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ...

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ...

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧٩



افقيا

١ ـ زملي ـ فعل للترجي ٢ ـ اصل كل شيء ـ اساس ـ ظلم ٣ ـ حقنه (الحديث) ـ وفاق ٤ ـ سبب ـ صبا ٥ ـ تقوى ـ حسب ٦ ـ سنن ـ نصف مقبع ٧ ـ ذي الوقت ـ نصف دعاء ـ حل ٨ ـ السليقة تشرع فوق البناء (معكوسة) ـ حرف ابجدي ٩ ـ ضد مشى ـ الشمة

عموديا

١ ـ حمامة ـ غاب ٢ ـ جمع وتبدل ـ جعلنا الشيء حاضرا ٣ ـ انتهى به ـ ابرك ٤ ـ ملتح ٥ ـ للتماسي ـ سعلة الناس ٦ ـ حبة القلب ٧ ـ حرف جر ٨ ـ رمي ـ معاشرة ٩ ـ الخارج

حل شبكة امس

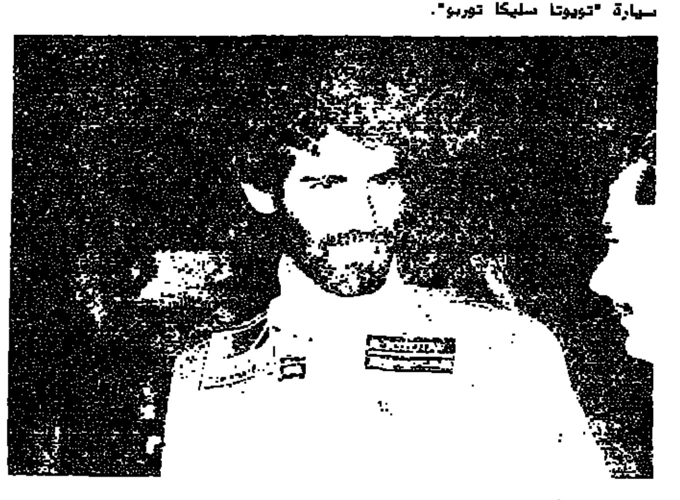
افقيا

١ ـ الفطي ـ سجو ٢ ـ نخيل ـ اكبت ٣ ـ توهم ـ براءة ٤ ـ لب ـ بي ع ٥ ـ اماني ٦ ـ ثماني ـ زل ٧ ـ لمة ـ انفذك ٨ ـ صيحة ـ لمح ٩ ـ دربع ـ ان

عموديا

١ ـ احتلس ـ لحم ٢ ـ قلوب ـ عمير ٣ ـ لبه ـ انتحب ٤ ـ فلسمها ـ د ٥ ـ عاش ٦ ـ ب ـ بين ٧ ـ سكر ـ قلق ٨ ـ هناء ـ رحم ٩ ـ و ت ـ النحل

"تويوتا ـ مارلبورو" في رالي قصر



سيارة "تويوتا سليكا توربو".

محمد بن سليم

اعلن في دبي ان "تويوتا" و"مارلبورو" ستتحالفان للسنة الثالثة على التوالي، لخوض بطولة الشرق الاوسط للرالي التي ينظمها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات "فيزا". وسينضم الى سائق دبي محمد بن سليّم في قيادة سيارة "سليكا توربو" الجبارة، السائق المساعد البارز الاسوجي سولف اندرياسون.

ويعتبر اندرياسون احد السائقين المساعدين والمستكشفين الاكثر خبرة في اسوج: احترف تلك الرياضة منذ عام ١٩٦٥. وتضم لائحة زملائه السابقين كلا من: السائق الاسطوري تون ترانا. سيمو لامبينن، اوف اندرسون وستيغ بلومكيست. وقد احرز اندرياسون مع الاسوجي سيمو لامبينن لقب بطولة العالم للشركات المصنعة عامي ١٩٧٤ و١٩٧٧ لكل من لانسيا وفيات على التوالي.

بعد استراحة دامت بضع سنوات استجاب السيد اندرياسون لدعوة فريق "تويوتا ـ مارلبورو" للاشتراك في بطولة الشرق الاوسط وهو، الى وظيفته كمساعد لبن سليّم، سيتولى ايضا ادارة الفريق.

الجولة الاولى من بطولة سنة ١٩٨٦ ستجرى في قطر في ٢١ و٢٢ شباط وينضم الى بن سليّم واندرياسون في سيارتي "تويوتا سليكا توربو" مماثلتين كل من بطل العالم السابق بيورن فالديفارد ولار تورف الذي سيستغل سباق الدوحة كحقل تدريب تمهيدا لرالي "مارلبورو" للسفاري لسنة ١٩٨٦.

(بيان)

أوروبا لكرة القدم
إنكلترا: ليفربول صعد في الكأس

انتقل ليفربول الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذ فاز في مباراة معادة من الدور الخامس على يورك سيتي من الدرجة الثالثة ٣ـ١ في الوقت الاضافي، بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١ـ١، علما ان المباراة الاولى انتهت بالتعادل ١ـ١.

تقدم ليفربول ١ـ٠ في الدقيقة ١٩ عن حون ووبرك. وقبل ثوان من انتهاء الشوط الاول، عادل طوني كانام ليورك سيتي. وفي الدقيقة ٩٤، سجل يان مولبي الاصابة الثانية لليفربول. ثم سجل كيني دالغليش اثر تمريرة من سامي لي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٩٨.

ويلعب ليفربول في الدور ربع النهائي مع الفائز في مباراة واتفورد وبيري.

الاستعداد لكأس العالم
اليوم المكسيك ـ الاتحاد السوفياتي

تلتقي اليوم المكسيك والاتحاد السوفياتي على ملعب "ازتيك" في مكسيكو في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس العالم.

ويذكر ان هذا الملعب ستجرى عليه المباراة الافتتاحية للكأس بين ايطاليا وبلغاريا.

وكان السوفيات فازوا السبت الماضي على فريق اطلس المكسيكي ٣ـ٠ في غوادالاخارا. اما المكسيك فخسرت ١ـ٢ امام المانيا الشرقية التي لم تتأهل للادوار النهائية.

ومعلوم ان السوفيات هم ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا كلا من فرنسا وكندا والمجر، وتقام مبارياتها في ليون وايرابواتو. والمكسيك ضمن المجموعة الثانية التي تضم كلا من الباراغواي والعراق وبلجيكا، وتقام مبارياتها في مكسيكو.

● اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان فريقه سيخوض مباراة اخيرة مع الصين قبل ان يدافع عن كأس العالم.

واوضح ان مباراة ايطاليا والصين حدد لها ١١ ايار موعدا، ولكن لم يحدد مكانها.

سوفيات في نيوزيلندا

تعادلت نيوزيلندا ومنتخب من نوادي الدوري السوفياتي لكرة القدم ١ ـ ١ في مباراة اقيمت في مدينة ولينغتون النيوزيلندي.

سجل اصابة نيوزيلندا قلب دفاعها مالكولم دنفورد في الدقيقة ٢٧، واصابة السوفيات يفغيني كوزنتسوف في الدقيقة ٤٤.

وكان الضيوف فازوا في مباراتهم الاولى ١ ـ ٠ في اوكلاند الاثنين الماضي. وهم سيلعبون ٣ مباريات اخرى.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في ٤ مباريات من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١١١ ـ ١٠٥، وسان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ١٢٠ ـ ١١٤، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١٠١ ـ ٩٠، وسكرامنتو كينغز على هيوستن روكتس ١١٥ ـ ١٠٥.

قطر: البرازيل غلبت المانيا الغربية

فازت البرازيل على المانيا الغربية ٢ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ٠) في دورة قطر الدولية لكرة القدم للاعبين دون ١٨ سنة التي تقام في الدوحة وتشترك فيها ٨ فرق.

وفازت مصر على نيجيريا ١ ـ ٠ (الشوط الاول ١ ـ ٠).

رياضة والعاب
المنتخب الفرنسي لمقابلة ايرلندا الشمالية

اختار هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم حامل كأس اوروبا، ١٦ لاعبا للمباراة الودية مع ايرلندا الشمالية التي ستقام في باريس في ٢٦ من الجاري.

ويقود الفريق كابتنه ميشال بلاتيني افضل لاعب اوروبي في السنوات الثلاث الاخيرة. وهو يضم ١١ لاعبا ممن فازوا على يوغوسلافيا ٢ـ٠ في اخر تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم.

وعاد الى الفريق مكسيم بوسيس الذي غاب عن مباراة يوغوسلافيا عقب اصابته في مباراة اللوكسمبور.

ومن اللاعبين الجدد، حارس مرمى فريق اوكسير برونو مارتيني والمهاجم جان بيار بابان هداف فريق اف سي. بروج متصدر لائحة الدوري البلجيكي.

واللاعبون هم:

ـ حارسا المرمى: جويل باتس وبرونو مارتيني.

ـ المدافعون: مانويل اموروس ووليم اياش وباتريك باتيسون ومكسيم بوسيس وايفون لورو.

ـ سواعد الدفاع: لويس فرنانديز وجان مارك فيريري والان جيريس وميشال بلاتيني وجان تيغانا.

ـ المهاجمون: برونو بيلون وجان بيار بابان ودومينيك روشتو وجوزيه توريه.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بوكا ويست: لويد إلى ½ النهائي

تأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى للدور نصف النهائي من دورة بوكا ويست الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في بوكا راتون من ولاية فلوريدا، بعدما فازت في الدور ربع النهائي على مواطنتها تيري فيليبس ٦ـ٢، ٦ـ٠.

وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على الاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة ٦ـ٢، ٦ـ٧ (٣ـ٧)، ٦ـ٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية بربارة بوتر المصنفة رابعة عشرة ٦ـ١، ٦ـ٢، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة تاسعة على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثانية عشرة ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٦ـ٢.

وتلعب في الدور نصف النهائي: سكوفا ـ غراف، ولويد ـ رينالدي.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز الاميركيان براد غيلبرت وفينس فان باتن على الاسوجيين يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر ٧ـ٦ (٨ـ٦)، ٦ـ٤، والاميركي بيتر فلمينغ والفرنسي غي فورجيه على التشيكوسلوفاكيين بافل شلوزيل وياكوب هلاشيك ٦ـ٣، ٦ـ٤، والاسوجيان ستيفان ادبرغ واندريس ياريد على الفرنسي يانيك نوا والاميركي شيروود ستيوارت ٦ـ٣، ٦ـ٤.

النجمة ـ الاصلاح صور

يلتقي فريق النجمة على ملعبه الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٢٣ شباط فريق الاصلاح صور في مباراة ودية.

اما مباراته التي كانت مقررة اليوم فتأجلت.

السلام ـ شباب الساحل

يزور زغرتا السبت فريق شباب الساحل لمقابلة فريق السلام الاحد الثانية والنصف بعد الظهر على ملعب المرداشية.

اما مباراة فريق شباب الساحل والسلام صور التي كانت مقررة الاحد فتأجلت.

اتحاد كرة القدم

اكدت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم على النوادي المنضمة الى الاتحاد وجوب اخذ موافقة اللجنة العليا على استقدام فرق اجنبية، مشيرة الى ان الاتحاد سيتصدى لكل محاولات تجاوز القوانين المرعية.

وجاء في بيان لها ان الاتحاد "يلفت جميع الاندية المنضمة اليه الى انه ليس واردا تعطيل دورها الرياضي، بل انه يقف مشجعا لها وبقوة على المضي قدما في الاحتكاك الفني الخارجي عبر لقاء الفرق الاجنبية، انما شريطة التزام هذه الاندية ما نصت عليه القوانين المرعية بالحصول سلفا على موافقة اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم".

اتحاد الجيدو

شكل اتحاد الجيدو والكاراتيه اللجنة الفنية للجيدو لسنة ١٩٨٦ من السادة: الرئيس المحامي فرنسوا سعادة، الخبير الياباني ماسانوري فوكامي مسؤولا فنيا، انطوان عصو مسؤولا عن التحكيم، الدكتور مصطفى اسماعيل عضوا وطبيبا للجنة، شربل غبريل عضوا.

ووضعت اللجنة عقب تشكيلها برنامج نشاطاتها لهذا الموسم كالآتي: ٩ اذار بطولة لبنان للاحداث والناشئين، ٦ نيسان بطولة لبنان للفتيان، ٢٠ نيسان بطولة لبنان المفتوحة، ٤ ايار بطولة لبنان للصبيان والصغار.

شؤون البلد والناس

جمعية العناية بالطفل والام

تستضيف جمعية العناية بالطفل والام بين ٢١ شباط و٢٨ منه دورة تدريب المشرف الرعائي في المؤسسات الاجتماعية التي يقيمها مركز التدريب الاجتماعي التابع للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مشروع تطوير رعاية الطفولة في لبنان وهو مشروع مشترك بين المديرية ومنظمة اليونيسيف.

وتستقبل الجمعية المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق والقيمين على الدورة في الافتتاح التاسعة والنصف صباح غد الجمعة في قاعة حسانة فتح الله داعوق في القسم الاجتماعي التربوي الانمائي لجمعية العناية بالطفل والام.

محاضرة

في سلسلة محاضرات "الندى" تلقي الدكتورة جوزيت نفاع محاضرة موضوعها: "التناسل والانتماء الاثني في لبنان". غدا الجمعة ٢١ شباط الساعة الخامسة مساء في قاعة المحاضرات "أ" لجامعة القديس يوسف في شارع هوفلان.

قدامى الكشاف المسلم

واقر مجلس ادارة جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان على تشكيل مجلس فرع الجنوب كالآتي: ممدوح الكردي اميناً للفرع، الدكتور عبدالمجيد الحر نائبا لامين الفرع، فاروق كرجية امينا للصندوق، عبدالمنعم الزين مراقبا ماليا، درويش البني امينا للعلاقات العامة، المفوض باسم وهبي منسقا.

شكر

يتقدم روجيه روحانا بالشكر من جميع الذين عادوه او استفسروا عنه للاطمئنان اليه اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له

(بيان)

خطبة غمراوي ـ عصافيري

تمت امس خطبة السيد جمال غمراوي والانسة زينة عبدالله عصافيري في منزل والد العروس في ابي سمرا (طرابلس)، في حضور الاقارب والاصدقاء

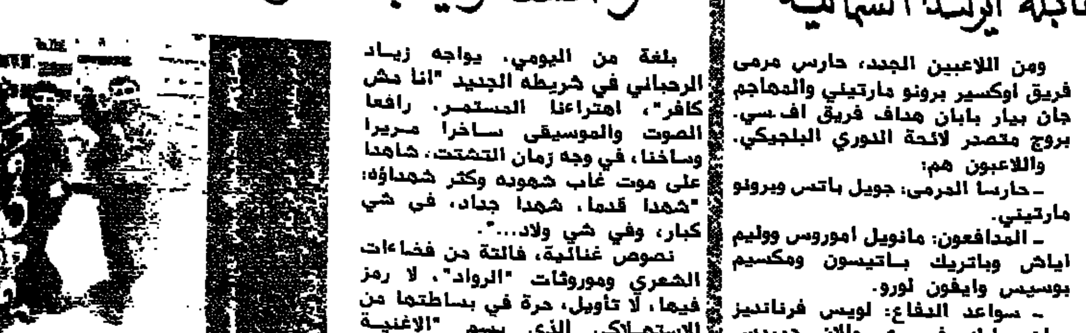
مارك انطوان بودجي

رزق السيد انطوان بودجي وقرينته السيدة كلود فغالي مولودا ذكرا سمياه مارك وهو الثاني لهما بعد اتيان.

سفر انطوان بارود

رزق الزميل انطوان بارود وقرينته السيدة ليديا مولودا انثى هي باكورتهما سمياها سفر (تمت الولادة في باريس).

زياد الرحباني "مش كافر" حر السخرية بالصوت والموسيقى



بلغة من اليومي، يواجه زياد الرحباني في شريطه الجديد "انا مش كافر"، اهتراءنا المستمر، رافعا الصوت والموسيقى ساخرا مريرا وساخنا، في وجه زمان التشتت، شاهدا على موت غاب شهوده وكثر شهداؤه: "شهدا قدما، شهدا جداد، في شي كبار، وفي شي ولاد...".

نصوص غنائية، فالتة من فضاءات الشعري وموروثات "الرواد"، لا رمز فيها، لا تأويل، حرة في بساطتها من الاستهلاكي الذي يسم "الاغنية الشعبية" الرائجة في المرابع وعلى الموجات الاذاعية. لا يلون، لا يستعير، ولا "يؤلف"، بل يكشف لاغانيه لغة معاكسة لقاموس الريف والضيعة، فاذا المدينة في هذه اللغة، بفوضاها، و"تناقضها"، وبنبرتها العفوية الملوثة وغير السعيدة.

عامي الى الابعد: "كنو المصاري قشطت لحالا، ع هيدا نتفة وهيدا كتير"، دون "زحطة" في فوران الشعارات واللافتات المزدهرة، وفي منأى عن مسايرة التقلبات السياسية والايديولوجية، هذه التقلبات التي امتطاها غير مغن "شعبي"، وارتداها بزة واقية من الخفوت. ومع عاميته، "فصيح" في بعض نقرات عفوية: "وجزء منهم بياعين"، ولكنها الفصاحة الطالعة من الراهن، والمعيوش، ومن زواج يتواصل للفتين في مختبر المدينة، جامعاتها، انديتها، مطاعمها والمقاهي، الى كونها فسحة لثقافة ساخرة.

والاغنية هنا، ليست خطابا من المغني، قاصرا دور المجموعة على الترداد وتكرار اللوازم، بل طقس مشترك بين المغني ورفاقه، فتوزيع الاصوات مناقض للاساليب الكلاسيكية الصارمة التي تصر على ربط المجموعة في حزمة متراصة، وذاهب ناحية الشكل التعبيري، بل المسرحي، حتى يخيل للسامع في بعض المقاطع، مشهد من مسرحية لم تتحقق، او لقطة من تمرين، وفي هذه وتلك، يطل الشارع البيروتي ويومىء.

اما موسيقاه والالات، فشرقية في معظمها، ملامسة للطرب في مقاماته الاصولية، والايقاع الشعبي النابض، يتماسك في بناء متكامل، حتى تحسه مستعيدا مناخات قديمة، ترسب في الوجدان العام، وباعثا بعضا من تراث لبناني مديني (عمر الزعني)، او مصري (سيد درويش والشيخ امام)، في صياغات متطورة، واغنى تعبيرا وتنويعا واخراجا.

ففي اغنية "انا مش كافر"، اتخذت الموسيقى الشرقي، على مقام "السيكاه"، طربا، حنونا، بلمسات خفيفة من "تجويد"، ثم مقام "الحجاز" الاشد وجعا ونواحا في انغامنا، في "شو هالايام اللي وصلنالا"، التي صوته فيها ثنائي بين غناء وتعبير مسرحي، وقد تكون هذه الاغنية في خيوط منها، اقرب الى جو سيد درويش. وبرغم حفاظه على الاوزان والقوافي، وغياب النص الحر من النظام الوزني، فانك تجده في اغنية "عالنظام"، هانيا بلغات غير مفهومة، غير متواصلة، ومتشابكة: "راكا هويا/ ماهاغا، ماهويا/ سوماتا/ هوتاهوتا...". دالا الى الاوتار المقطعة بين الناس، صارخا: "هيدا مش نظام، هيدا شي قريب، من اول قبيلة هجمت ع قبيلة... انا قلبي دليلي".

وفي تماوج بين نغمات شرقية عدة تكرج اغنية: "الله يساعد الله يعين الشراية عالبياعين". فمرة يطل من "الحجاز"، واخرى من "الرصد"، ثم من "بيات"، الى نبرة تذكر بالشيخ امام، دون محاكاة، بل في ما يشبه حوارا خاطفا مع تجربة المغني المصري، سعيا الى اضافات.

"بهاليومين"، اطرف اغاني الشريط، وارهفها التقاطا للراهن في بعديه الخاص والعام، لا تبشر ببدائل، ولا تنتهي الى حل جاهز شان آخرين، بل همها الوحيد قول الاحتقان، في كلام مباشر، حقيقي، ابن يومه، كلام مات او يكاد، تحت ركام الخطاب وعبارات الاعتزاز من هنا وهناك، فكأننا به ينتشل اصواتنا المطمورة، ويردها الى ضوئها، معيدا اللغة الى مصادرها: "شي عجيب كيف ماشي؟ مخشخش من دون خشخاشة!. والفيلم مكفى وفاهمينه، وشايفينه من دون شاشة...".

وزياد الرحباني، يعلن انسحابا من موسم المبخرة الجنوبية، او الاحرى عدم انتساب الى هذا الموسم الغنائي، فاذا به يغني الجنوب ولا يغنيه في آن: يقوله مرارة ويحييه و"خلصوا الاغاني مني ويصفوا عالجنوب..."، مستعينا بصوت سامي حواط الدافىء الناعس، وهذه الاغنية اكثر اتصالا باجواء الترتيل.

واذا ثمة مسافة بعيدة، بين شريط "أنا مش كافر" وسابقه "الجاز اوريونتال"، فان اغنية "هو عدا ما بدا" التي كتبها جوزف حرب، تبقى في لحنها وتوزيعها ادنى الى تلك الاجواء التي اشتغل بها الرحباني من نحو سنة.

والى "زعيم وطني" اهدى اغنية "بهنيك"، مستلهما قرف الشارع، ومرارته الصافية والحارقة، في لحن شرقي معانق للاجتماعي ومتداخل.

هكذا يقدم زياد الرحباني، شريطه الجديد، طارحا نبرة مغايرة، واغنيات ذات جو عام، او خط نفسي واحد، ولكن في صياغات مختلفة، وفي تكامل بين النص واللحن. وان بدا احيانا انه يعد النص اولا ثم يقبل على تلحينه... وهو كيفما اشتغل فلغته خاصة.

جورج يمين

● الكورس عباس شاهين، موسكا عطي، كارمن لبس، سنبهاتي سنبهاتو، جمال شحادة، فرح ديان.

● عزفا على العود والناي والفليت بسام سابا، وعلى الكمان منتال حسرالله، على البزق، السابي، والايقاع رماد رحماني. على الرق عبد الكريم ترمور، ناصر عبد السعدي، طبلة فيصل حسن

أغـــان

● "بهنيك"

انا والله فكري هنيك — يعني وهني اهلك فيك
عالنظافة بالمواقف — وعالمواقف بالسياسة
وعلى كل شي اسمه تكتيك.

وما تفكر انو عم هني — الا انو غصبن عني
ما شعبي كله مجدد لك — لازم على راسي هنيك
وهنيك وهني نفسي فيك...

شو هالايام اللي وصلنالا — قال انو غني عم يعطي فقير
كنو المصاري قشطت لحالا — عاهيدا نتفة وهيدا كتير
حلوة دي.. تعجن بالفجرية

بيقولولك من عرق جبينو — طلع مصاري هالانسان
طيب كيف هيدا وكيف ملايينو — وما مرة شايفينو عرقان
مش صحيح... الهوا غلاب

الغني من تلقاء نفسه — حابب يوزع ورق المال
منو بخيل، ابدا على عكسو — تذكركن يا ولاد الحلال
ليل يا لال.. ليل يا لال... حول.

انا مش كافر — بس الجوع كافر
انا مش كافر — بس المرض كافر
انا مش كافر — بس الفقر كافر
والذل كافر.

لكن شو بعملك/ انا اجتمعو فيي

كل الاشيا الكافرين...

ز. ر

رَشيد بجّاني يخطط لجونية المتنامية بالعاجل للجسور والأوتوستراد والداخل وبوحدة نهر الكلب - نهر ابراهيم

المهندس رشيد بجاني. (كميل حداد)

قدم المركز الثقافي الفرنسي في مقره - جونيه، المهندس المدني رشيد بجاني محاضرا عن "ازمة التنظيم المدني، جونيه بين الامس واليوم". ومازج المحاضر الكلمة والصورة، بمجموعة ضوئيات عن جونيه الماضي والحاضر. وبتصاميم دلت على منهجية المشاريع الكبرى التي طورت البلدة - المدينة منذ ١٩٦٠ والاخطاء في تنفيذها وكيفية تلافيها او تكييفها لبيئة اجمل ومناخ سكني افضل.

وقبل جونية كان لا بد من حديث عن التكاثر السكني في العالم، فاتخذ بجاني مفهوم المدينة مقياسا مرورا بطوكيو ونيويورك ومكسيكو والقاهرة حتى بيروت. ثم جونية القرية الساحلية التي اكتسبت مع الايام توسعا ملحوظا وانتشارا سكنيا تكثفا. حتى جونية ١٩٥٩، وكانت آنذاك عشرين الف نسمة، والى المحاولات لهندسة تنظيمية مدنية. وكانت تعتبر المركز المدرسي الثاني بعد بيروت. وقال:

"بمبادرة من الرئيس الراحل فؤاد شهاب طلب الى المهندس المدني ميشال ايكوشار المعروف بتصميمه التاريخي لمدينة بيروت ولم ينفذ منه اكثر من ستين في المئة، ان يساعد في اختيار افضل تصحيح لمشروع اوتوستراد في جونيه، وكنت المعاون الرئيس له سواء في الورش ام في مكتبه الهندسي في باريس.

كيف كان وجه جونيه قبيل ١٩٦٠؟

كانت بلدة كبيرة تشرف على خليج رائع وحولها الطبيعة خضراء يانعة. وطريق رئيسية تربط بيروت وشمالي البلاد، تنطلق بنزلة قاسية عند صربا، وتلف لفتين الى ان تنساب بين صفي منازل لبنانية الهندسة.

ومسطحات على يمين الطريق حول السرايا القديمة، للزراعة وتعرف بالنواعير.

وسكة قطار من اوائل الاربعينات تمتد بدلال في المدينة. وقاصرة جبل تشرف من اعلاه سيدة حريصا، وتحتضن بيوتا قديمة بالقرميد الاحمر.

هذه البلدة كانت في اول اغرائها لبعض البيروتيين الباحثين عن السكينة. وكازينو لبنان المشيد لتوه يشدها بانطلاقة سياحية.

ومبدأ استغلال خليج جونيه ارتسم بحسب المعطيات التالية:

جونيه: ممر لسير سريع بين بيروت والشمال.

جونيه: مركز مزار نحو حريصا.

جونيه: مركز تربوي هام.

جونيه: ضاحية بعيدة عن بيروت ومركز سكني للبيروتيين الهاربين من صخب المدينة.

جونيه: المشرعة على البحر، تشجع على بناء مرفأ سياحي والصيد والتجارة.

جونيه: مركز سياحي انطلاقا من كازينو لبنان، وكل التطورات المدروسة لها، للاسف، لم تنفذ حتى هذا اليوم.

ومجموعة مساكن قديمة لا بد من الحفاظ عليها.

في اوائل الستينات لم يكن في الحسبان ان عدد سكان جونيه سيبلغ يوما ٢٥٠ الف نسمة.

والمبادىء التجهيزية تقوم على:

- انشاء اوتوستراد وتوزيع شبكة سير رئيسية عبر محولات طرقات. وربط الاوتوستراد بالشاطىء والتلال وطريق حريصا والاماكن السياحية كالكازينو مثلا.

- توقع مناطق توسيع.

- توقع مناطق حماية في الجبل والوادي.

- تصميم مدينة جديدة على طول المنطقة المسطحة في النواعير بحسب مبادىء شرعة اثينا. وتحتوي مركزا تجاريا رئيسيا متصلا بالوسط التجاري القديم المجموع في حي الشوفيرية، وملعبا رياضيا، ومركزا سكنيا مصمما حول مساحات خضراء، بعيدا عن السير السريع والضوضاء.

هذا المشروع البالغ من العمر خمسا وعشرين لعل الايام تجاوزته فأصبح عتيقا. فتخطيط مدني لا بد ان يعاد النظر فيه كل عشر. وبرغم ذلك سمح التصميم القديم للمدينة ان تحيا مع نزوح المهجرين اليها. ولا يعني انه لم يحن الوقت لمنهج مدني جديد يتكيف والبيئة الجديدة، المتوسعة.

علينا ان ننظر اكبر، مدى خمسين سنة، وان نتخيل اشكالا مستحدثة، وانفاقا متتالية واعمالا فنية، وان نستغل المساحات الجوية، وكل ذلك قد يكون على صفة رواية خرافية، والتجربة علمتنا ان نكون اكثر واقعية.

فمن اجل حياة تطبيعية، عملية تفيد مستقبل مدينة جونية يجب الاخذ ببعض العناصر:

- جونيه هي جزء لا يتجزأ من تجمع مدني واحد: الشاطىء اللبناني.

- جونيه لم تبق بلدية، ولا قرية كبيرة بل مدينة حقيقية بنظامها وسيرها وبنيويتها وشبكاتها الكهربائية والصحية وجمع نفاياتها.

اذن فالمقترحات في اطار هذه المحاضرة لا تكون سوى تمنيات او باب مشرع على افكار في حاجة الى تحليل ودراسات. واقتراحي الوحيد والرئيسي هذا المساء، تحديد مساحة مدنية واحدة تتخطى اطار بلدية جونيه فتكون من نهر الكلب حتى نهر ابراهيم. هذا الامتداد سوف يعالج كتجمع سكاني مدني واحد وكأنه مدينة واحدة.

وانشاء مكتب تقني متعدد المزايا يسهر على تنمية هذه المنطقة، بالحلول النافعة في مجال السير والسكن وصيانة الطرقات والتجهيزات الصحية والانارة ودروب المشاة والارصفة.

والمقترحات الطارئة التي اطرحها الليلة:

١- لاحظوا الجسور الموجودة. جسر نهر الكلب وغدير وحارة صخر وجسر تحول غزير. ان اسمنتها يتفتت والحديد امسى بارزا ما يشكل خطرا على صحة الجسر. فالحديد لا بد ان يصدأ. ويجب سريعا معالجة هذه المعضلة في اشراف مهندسين اكفياء.

٢- الاوتوستراد نسبيا على ما يرام بين صربا وطبرجا، اما ما بين نهر الكلب ومحول الزوق فانه في حالة سيئة.

٣- تكملة المحول الرئيسي في الوسط التجاري على نحو الملعب الرياضي، تأمين خروج سهل الى بيروت والجبل وجعله مضيافا بإقامة اطار اخضر يانع.

٤- ربط بولفار الكسليك بمصلبية الزوق. والاستفادة من عرضه لاقامة مواقف ومساحات خضراء.

٥- الحد من عشوائية الشاطىء وايجاد حلول تجميلية له. كجعل الاحواض للمراكب السياحية".

وانهى المحاضر كلمته "ليس ببعض المقترحات تحل معضلات المدن. بل بفريق حيوي من تقنيين قادرين وارادة السلطات السياسية والادارية. يجب ان نسرع فالوقت يسرع اكثر وعلينا التقاطه".

م. م.

"لحظة فرح" ثماني لوحات وسهرية من فرقة جديدة

الفرقة. (سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

فرقة للرقص (*) تألفت في كرمسدة (قضاء زغرتا)، يدربها ويشرف عليها المغني الشاب جاد ساسين. واختارت من مجموع تجاربها والتمارين، ثماني لوحات، سمتها "لحظة فرح"، وقدمتها سهرية في رعاية السيد سليمان طوني فرنجية، ممثلا بالآنسة الين فرنجيه، في المسرح البلدي (قاعة بيار فرشخ)، في زغرتا، مع المطربة نعيمة ابراهيم في جديدها "مرقوا عينيك عليي" و"صبحنا ومسينا"، والمطرب سركيس زغول في "يهدو ما بخلو بنيان" و"يا قمر شو عامل معك". والاغنيات الاربع من كلمات فؤاد ن. الخوري والحان بسام بانور الذي قاد الفرقة الموسيقية مفتتحا بموسيقى منه، مزج فيها اجواء اللحن الغنائي والايحاء الموسيقي الصرف.

"ليلتنا من ليالي العمر"، اول الرقص، في ازياء حلوة. تتموج بين الخضر للصبايا، واسود مذهب القميص للشباب، وحركات طرية، دلت على جدية الفرقة في محاولتها الاولى، وسعي ساسين الى صياغة دبكة من الخطوة الكلاسيكية الفولكلورية الى بعض التعبير الجسدي الحديث كما في دراسته لحركة العنصر الانثوي. ثم دبكة من الشباب على موسيقى المجوز وغناته، استعادت في شكل تقليدي كثيرا من نظام "الدبكة الام". فالبنات على موسيقى رحبانية، وبينهن لفتت نهى زود، بثقة وجرأة، وقدمت منفردة تعبيرا حرا على موسيقى بانور.

"هلا هلا يا تراب عنطورة"، بدت فيها الفرقة اشد تناسقا وتماسكا، وغاب الى بعيد الارتباك الذي شاب رقصات سابقة، ثم "دلعونا"، في خطوات من "الشمالية" وبعض البعلبكية. واليها "يا لور حبك" في رقص ثنائي يلزمه مزيد من تمرين وبلورة، وختاما، جاد ساسين في غناء حي، لاغنيته الاشهر "علوها عتاب الدار".

يبقى ان مساحة الخشبة، كانت اوسع من حركة الرقص، ربما لأن التمارين تمت على مسرح اضيق، والاسود الذي يحتل الستائر في غياب الديكور، قطف بعض الفرح من "لحظة" الفرقة الشابة، التي لم تسعفها ايضا الاضاءة.

ج.

(*) الفرقة، في رئاسة جاد ساسين، ومن: نهنا عبود، جولندا جبور، نهى زود، نبانا نيب، ماريات شاهين، سلمقانا لطوف، مي وانطوانيت جبور، جوزف نيب، دينول نهرا، حنا جبور، جوزف ساسين، جوزف شاهين، اميل الياس، وسليم ساسين.

دكتوراه في الاداب لحسن شميساني

نال السيد حسن كامل شميساني شهادة دكتوراه دولة (فئة اولى) في الاداب من جامعة القديس يوسف بدرجة جيد على اطروحته "مدينة ماردين من الفتح العربي الى سنة ١٥١٥" التي ناقشها امام لجنة تألفت من المشرف الاب الدكتور جان موريس فييه والاب الدكتور لويس بوزيه والدكتور نقولا زيادة والدكتور سليم قهوجي.

والاطروحة في تسعة فصول عن مدينة ماردين الواقعة في الجزيرة الفراتية. تبحث الفصول الخمسة الاولى في الادوار التاريخية للمدينة وتعالج الفصول الاربعة الاخرى نواحيها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية والاثرية. وهي مذيلة بملاحق وخرائط ورسوم.

مناقشة اطروحة

يناقش السيد فارس حمود اشتي اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية عنوانها "الحزب التقدمي الاشتراكي ودوره في السياسة اللبنانية ١٩٤٩ - ١٩٧٥" العاشرة قبل ظهر السبت ٢٢ شباط في قاعة المحاضرات في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. وتتألف اللجنة المشرفة من الدكتور انيس صايغ رئيسا والدكتور محمد مجذوب عضوا والدكتور اسكندر بشير عضوا.

طلاب "امل" في ادارة الاعمال

عقد امس طلاب حركة "امل" في الفرع الاول لكلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية تكلم فيها مسؤول في الحركة على "بعض ما تعانيه الكلية" فاشار الى "غياب يطول او يتكرر لبعض افراد الهيئة التعليمية برغم انهم في غالبيتهم مرتبطون بعقود تفرغ في الجامعة". وانتقد مجلس الكلية ودعا اعضاءه "الى التعاون في ما بينهم للحصول على النتائج المرجوة".

وحدد مطالب الطلاب بالاتي:

"- تأمين جهاز كامل للحاسب الالكتروني ليتمكن الطالب من الدراسة نظريا وعمليا.

- تأمين الهيئة التعليمية التي تليق بمستوى الجامعة عموما والكلية خصوصا.

- الطلب من الادارة تأمين اوراق المواد مع مراحل الدراسة وليس في نهاية السنة.

- تأمين عدد اكبر من المقاعد لاستيعاب جميع الطلاب وتأمين مكبرات للصوت في القاعات ليتمكن الجميع من سماع المحاضرات.

- تحريك النشاط الرياضي داخل الكلية.

- تغيير النظام الخاص برسالة التخرج لطلاب السنة الرابعة وجعله نظاما عمليا.

- ادخال المناهج الخاصة بالدراسات العليا لكل الفروع ومنها الاقتصاد والادارة والمحاسبة.

- اعادة دفع منح التفوق التي كانت تدفع الى الطلاب كمساعدات".

رابطات المعلمين

تعقد لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اجتماعها الدوري في العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مقر مجلس فرع كلية الاداب، الفرع الاول، للتشاور في شؤون تربوية منها التحضير لعيد المعلم.

المتعاقدون الثانويون في البقاع الغربي

البقاع الغربي - "النهار":

عقدت امس اللجنة المنبثقة من الاساتذة الثانويين المتعاقدين في البقاع الغربي مؤتمرا صحافيا في ثانوية جب جنين وعرضت وضع الاستاذ المتعاقد ومشاكله ومنها امكان الصرف عند تأمين استاذ ملاك وعدم الافادة من الضمان الصحي والاجتماعي وتدني اجر الساعة (٢٨،٨٠ ليرة لبنانية) وبلوغ الحد الاقصى لدخل المتعاقد في التعليم الثانوي ٢٨ الف ليرة اي اقل من الحد الادنى للاجور.

وذكرت ان معظم ثانويات البقاع يعتمد على المتعاقدين واعطت امثلة: في جب جنين ٧٢ معلما بينهم ٥٠ متعاقدا، في صغبين ٩ معلمين بينهم ٧ متعاقدين، في غزة عشرة معلمين جميعهم متعاقدون، في مشغرة ١١ معلما بينهم ١٠ متعاقدين، وفي سحمر ١٢ معلما بينهم ١١ متعاقدا.

وطالبت اللجنة بفتح كلية التربية لتأمين الاساتذة وتثبيت كل استاذ متعاقد في التعليم الثانوي خصوصا الذين مضى على تعاقدهم بضع سنوات ورفع اجر الساعة وربطه بتطور سلم الاجور وافادة المتعاقدين من الضمان الصحي والاجتماعي.

"فعالية توظيف رؤوس الاموال"

"فعالية توظيف رؤوس الاموال" من ت. س. خاتشادوروف، ترجمة: عبد الكريم ابا زيد، يونس الصالح، كتاب صدر في بيروت عن مؤسسة دار الكتاب الحديث مع مكتبة ميسلون في دمشق. في ٤٩٢ صفحة من قطع وسط.

"الوحدة الاسلامية"

صدرت مجلة "الوحدة الاسلامية"، العدد ٣٧ - ٢٨ شباط ١٩٨٦ (عن المكتب الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين)، والمحتويات:

"لبنان: خيار المراوحة يغلب الحسم، مقابلة: الحلول قاصرة عن تحقيق الغاية، مصر: تفاصيل اغتيال خاطر، اليمن: بيضة الميزان قبائلها، اسبانيا: العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية، ملف الثورة الاسلامية: اهداف اساسية ومنجزات، عقبات وانتصارات، ملف الشيخ راغب حرب، سلام الى القلب المنسوج بهم الجنوب، الشهيد وخصوصيته السياسية، الشهيد امة في رجل، كل البلاد الاسلامية موطن الشهيد، الشهيد: الرمز والمسيرة، تحقيق: كلمة الشيخ على السن كل الناس".

المنظمة الفرنكوفونية، كندا ١٩٦١ لبنان حضر للاسم وللحرية

في البدء كانت المنظمة الفرنكوفونية مجموعة جامعات، وانبثقت منها مجموعة الدول. وعقد المؤتمر التأسيسي لمجموعة الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية في مونتريال (كندا) ١٩٦١. وكان اقليم كيبيك الكندي الفرنسي صاحب المبادرة الى المؤتمر. فالاقليم يعتبر نفسه حصن الثقافة الفرنسية ومعتصم اللغة الفرنسية في القارة الاميركية. وتجتاحه موجة من الوعي الذاتي الفرنسي تغلو ببعض احزابه وزعمائه للمطالبة بالانفصال عن الاتحاد الكندي، وللمناداة باعلان كيبيك دولة اميركية فرنسية مستقلة. ويختلف الكنديون الفرنسيون حول انفصال اقليمهم عن الاتحاد الكندي. ولكنهم لا يختلفون حول ذاتيتهم الثقافية الفرنسية المميزة، وحول وجوب تعميم اللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية في سائر الاقاليم الكندية، كما تعم اللغة الانكليزية والثقافة الانكلوسكسونية اقليم كيبيك.

وكندا عضوة في الكومنولث البريطاني. وتؤدي هذه العضوية الى اشتراكها في اتحاد جامعات الكومنولث. فكان هذا الاشتراك حافزا لفرنسيي كندا على المبادرة والدعوة للمؤتمر التأسيسي للجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية. وكأن في انعقاد المؤتمر في مونتريال توكيدا للهوية الثقافية الفرنسية في وجه الطغيان الثقافي الانكلوسكسوني في كندا وفي شمالي القارة الاميركية.

ودعيت للمؤتمر جامعات في اوروبا وآسيا وافريقيا، تعتمد الفرنسية لغتها الاولى، وهي من فرنسا وبلجيكا وسويسرا، او تعتمدها لغة ثانية كالجامعة المغربية والتونسية وسائر الجامعات الآسيوية والافريقية. وكان لبنان من الدول، التي ضمت المجد من طرفيه، اذ تمثل في المؤتمر بالجامعة اللبنانية التي تعتمد الفرنسية لغة ثانية، وبجامعة القديس يوسف التي تعتمد الفرنسية لغة اولى. وكنت انذاك مستشار لبنان الثقافي في اميركا الشمالية. فكلفت التوجه من واشنطن الى مونتريال لتمثيل لبنان وجامعته الوطنية في المؤتمر. وحضر من بيروت الاب ماديه العميد السابق لمعهد الطب الفرنسي لتمثيل الجامعة اليسوعية.

ولقد اتيح لي ان امثل لبنان في مؤتمر دولي بعد الآخر، منذ العام الاول لدخولي وزارة الخارجية (١٩٤٥) حتى الآن. فلا انكر ان اي مؤتمر منها احيط بالحفاوة التي اغدقها الكنديون الفرنسيون على اعضاء هذا المؤتمر. ولم تصدر الحفاوة عن السلطات الرسمية فحسب، بل ساهمت فيها الهيئات الشعبية والعائلات الفرنسية. فاكرم كل عضو بان يكون ضيف الصداقة لدى احدى هذه العائلات. وكانت هذه المبادرة من اجمل ما فاجأنا به منظمو المؤتمر، لاشعارنا بأصالة الثقافة الفرنسية وحرارة التقاليد الفرنسية في كندا.

كان هذا وجه الضيافة في المؤتمر. وكان غاية اللطافة الفرنسية. وكان للمؤتمر وجهه الآخر، الوجه التنظيمي. فالمؤتمر تأسيسي. فعليه ان يضع دستورا للمنظمة المنشودة وان يختار لها اسما. فظهرت العصبية على هذا الصعيد بمقدار ما برزت اللطافة على صعيد الضيافة. وكان البلجيكيون والسويسريون والكنديون اشد عصبية لفرنسيتهم من الفرنسيين! فاصروا على ان تكون التسمية: "اتحاد الجامعات الفرنسية". فانتصب الافريقيون والآسيويون محتجين وانهم لن يكونوا اعضاء في المنظمة، اذا اطلقت هذه التسمية. واصبح المؤتمر امام مأزق. وكاد ينفرط. وكنت جالسا بالقرب من رئيس جامعة المغرب الاستاذ محمد الفاسي. فتشاورنا، واتفقنا على ان نطلب رفع الجلسة فترة تتيح لنا صياغة اسم للمنظمة يساعد على اخراج المؤتمر من المأزق.

فاجاب الرئيس طلبنا. ورفعت الجلسة لنصف ساعة!

فتناولت مع صديقي المفكر المغربي الكبير على انفراد. والذين يشاركون في المؤتمرات والمنظمات الثقافية العربية والدولية، من اليكسو للاونيسكو، يعرفون ان الفاسي قلما غاب عنها. فكانت روحنا العربية الانسانية تشير فينا الحرص على ان لا يخفق المؤتمر. وشعرنا ان لبنان والمغرب، بثقافتهما العربية المنفتحة على الثقافة الفرنسية، يحملان مسؤولية اخراج المؤتمر من المأزق. اوليست الثقافة مسؤولية الخلق والابداع قبل فتنة المباهاة والاشعاع؟

فاستنجدنا بلغتنا العربية اولا، وكتبنا على الورق: "اتحاد الجامعات الناطقة جزئيا او كليا بالفرنسية". وترجمنا العبارة، واختزلناها فرنسيا وعربيا "الاوبيلف". فرافقتنا التسمية مختزلة ومطولة، عربية وفرنسية. وعرضناها على المؤتمر. فاقرت بالاجماع. وجاءت المنظمة باسمها ودستورها وليدة اجماع اميركي اوروبي آسيوي افريقي!

وجاءت المكافأة للبنان مرتين، المرة الاولى لدى مقابلتنا حاكم كندا، والمرة الثانية في الجلسة الختامية للمؤتمر. وكان حاكم كندا وممثل العرش البريطاني فيها، من الشخصيات الكندية الفرنسية الفذة. وكان يتألم لان مواطنيه البريطانيين يتقنون الانكليزية ويهملون الفرنسية، والفرنسيين منهم يتقنون اللغتين. وكان يتمنى الجميع لو يحفلون بالاثنين. واقام استقبالا رائعا لاعضاء المؤتمر. وما ان حييته باسم لبنان حتى استوقفني وقال: "ان مواطني البريطانيين لا يريدون ان يتكلموا الا لغة واحدة. ولكن مواطنيك اللبنانيين يتحدثون مع لغتهم العربية اللغتين الفرنسية والانكليزية. فلماذا لا ترسلون لنا بعثة من لبنان لتطوف اقاليمنا البريطانية وتعرف ابناءها بمزايا الانفتاح على اكثر من لغة واحدة واكثر من ثقافة واحدة؟".

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر، طلب المندوبون الآسيويون والافريقيون من ممثل لبنان، ان يكون الناطق باسمهم في شكر منظمي المؤتمر والداعين اليه. فكانت المصارحة اوجب من المجاملة، لانها الطريق الحقيقي للمصادقة. والمصادقة الثقافية تكون الحقيقة قوامها او لا تكون. والحقيقة هي امانة لبنان الروحية او الفكرية الى العالم. فكانت كلمة لبنان من وحي الامانة. والامانة قضت بالمصارحة بان جامعات فرنسا علمتنا الفرنسية لغة الحرية والثورة. ولكن الانتداب الفرنسي حاول ان يفرضها علينا لغة الاستعمار والغربة. ونحن الآن جميعا مستقلون. فلتكن لغة الحرية لغتنا جميعا لا لغة الاستعمار! فكان الجامعيون الفرنسيون طليعة المرحبين بخطاب الشكر الذي استحال نداء للحرية!

نداء الحرية هو نداء لبنان الازلي. وكان "نداءه" وهو يشترك في تأسيس "الاوبيلف" في مونتريال ١٩٦١. وكان "نداءه" وهو يشترك لاول مرة عضوا في المجلس التنفيذي والمؤتمر العام لاليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، في تونس، ١٩٨٥. تكون الحرية حيث يكون لبنان. ويكون لبنان حيث تكون الحرية. ويكون الابداع حيث تكون الحرية. وتكون الثقافة حيث تكون الحرية ويكون الابداع. ويكون ابداعنا في كل ثقافات الانسان، انطلاقا من ثقافتنا العربية، او لا يكون.

الدكتور حسن صعب

(*) عضو المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اليكسو).

ندوة الزجل

قدم الاستاذ هنري زغيب مساء الاحد ١٦ شباط ١٩٨٦ من محطة تلفزيون القناة ١٢ ندوة موضوعها الزجل اللبناني وفيها السادة: منير وهبة الخازن، فاضل سعيد عقل، طانيوس الحملاوي، الياس خليل.

وشد ما كان استياؤنا واستغرابنا عندما فوجئنا باقتطاع اجزاء كبيرة من المناقشات التي ذكرت في الندوة ومن الآراء فيها، ما شوه المعنى والهدف من الحلقة واعطى صورة مغايرة عنها وباعد اجزاءها.

اما السبب فهو ان "الوقت دهمنا". واما الاجتزاء والحذف فكانا اعتباطيين عشوائيين.

نأسف لما حصل. ونلفت القيمين على محطات التلفزيون الى ان الاقتطاع يمكن ان يحصل ولكن بالاتفاق مع اصحاب العلاقة والى انه لا يجوز ان يقر مسار الموضوع، كما لا يجوز ان يكون عامل الوقت الذريعة المستنجد بها، اذ يمكن تلافي كل ذلك بالتوقيت المسبق لما سيقال.

فاضل سعيد عقل

ندوة عن "تغييب مشكلة المرأة"

قدم بعد ظهر امس "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في مركزه في زقاق البلاط ندوته الرابعة في اطار نشاطه الثقافي لهذه السنة وتحدثت فيها الدكتورة دلال البزري عن "تغييب مشكلة المرأة من مذهبة المشروع السياسي". ورأت ان "التغييب للنساء ومعضلاتهن ليس من قبيل المصادفة اذ يترافق مع انبعاث التيارات المذهبية الطوائفية مدعومة بمؤسساتها وايديولوجياتها ورجالاتها ثم اسلحتهم".

ونظرت الى مشكلة المرأة من خلال ما هو متداول في لبنان، اي "مجموعة بدائل لثابتة واحدة هي التطييف ثم المذهبة". وقالت ان هذا اصاب نقطتين جوهريتين في مسألة تحرر المرأة هما كسر امكان تكون وعي يشمل المجتمع باكمله وحجب الواقع الموضوعي بتلبيسه ايديولوجيا.

وتناولت المرأة في حالين: "المرأة الواقعة تحت قبضة قادة المشروع السياسي الكتائبي (...) الذين يعتقدون انفسهم ورثة الغرب المسيحي بكل ما يحمل من مظاهر وشعارات توحي بالتحرر "ووصفت وضع المرأة في هذه الحال بـ"الهجين لانه يزاوج بين ادعاء ثقافي متقدم ومعطى جوهري هو من الاكثر تخلفا". ثم وضع المرأة في مناطق النفوذ الاسلامي "حيث لا بد من ملاحظة تلك العودة، غير الخالية من العدوانية، الى مقولات عنوانها العريض: اعادة المرأة الى حظيرة الحجاب" واعتبرت ان هذا يعني "تشييد مجتمع قائم على تراتبية ذكورية تحتل فيه النساء الموقع الهامشي لا بل المهمش".

واكدت انه لا بد من ايجاد مخارج عامة لهذا الوضع واقترحت وقفا فوريا للحرب الاهلية باية وسيلة وايا كان الثمن السياسي وفتح الباب امام كل الطروحات لتعبر عن نفسها ضمن اطر سلمية.

مجلة "الوقت"

صدرت "الوقت" (مجلة فكرية جامعة تبحث في قضايا السلم والاشتراكية)، العدد الاول، كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦/١، صاحبها، صوايا صوايا، المدير المسؤول: نديم عبد الصمد. بيروت. وفي المحتويات:

"مقال بقلم نديم عبد الصمد عن الابعاد العربية للقاء غورباتشوف - ريغان وانعكاسه على القضايا العربية. وهورست شميت، رئيس الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية عن حزب لينين - حزب السلام. ولويس كورفالان، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي عن طرق النضال واحكاله من خلال الوحدة المناهضة للدكتاتورية في بلاده. وانطونين كابيك، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن مبادرة الجماهير في المساهمة في تعجيل التقدم العلمي - التقني. ومقال بقلم هيئة تحرير المجلة عن وثائق مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ومناقشة الجماهير لها على صفحات جريدة "البرافدا". وعالجت ندوة عالمية العبء الذي يفرضه سباق التسلح، اقتصاديا واجتماعيا على البشرية.

وتحت عنوان "حينما يصبح الكومبيوتر عدوا كتب اميل بمارنسون عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي مقالا عن منجزات العلم والثورة العلمية - التقنية. وتأثير ذلك على الطبقة العاملة، وعلى تقلص فرص العمل الى الابواب عن بعض الكتب، وعن صفحات من التاريخ".

في ١٩٤ صفحة والثمن ١٥ ليرة لبنانية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سلفن فيكتور اندريا

زوجته اليس عازار، والد نللي وفيكتور وريشار وفادي، شقيق موريس وفتح الله وسيلفيا ودونيت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولده فيكتور شارع الخناوي ملك فغالي طلعة منتر المقاصد التجاري والاحد ٢٣ منه في منزل سامي فغالي في الباشورة الرابعة ملك ميشال بولس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ناتالي ميشال جورج صايغ

والدتها بياريت ماتيو. خالتها ماري اغوبيان، عماها جوزف وانطوان، عمتاها تريز زوجة انطون حجار وليلى زوجة سمير عتي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢٠ شباط في كنيسة دير الكرمل في القبيات - عكار.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ شباط في القبيات ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها في جل الديب طلعة دير المليب بناية كتانة الطابق الثامن.

آل عز الدين ينعون بمزيد من الاسى بقضاء الله المأسوف عليها
يمن عز الدين

والدها المرحوم الشيخ امين عز الدين.
اشقاؤها رهيف وحسان والقاضي زهير عز الدين.

تقبل التعازي اليوم الخميس وفي الاسبوع ٢٠ و٢٤ شباط الجاري في منزل شقيقها حسان عز الدين في شارع امين المقدم بناية الميقاتي الطبقة الرابعة، من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ نجيب فندي صعب

زوجته ابيل حامد صعب، والد فريد وسميرة زوجة كمال النجار ونبيلة زوجة القاضي كامل ريدان ونللي ونوال زوجة الدكتور انيس عبيد وليلى زوجة حسين حاضي.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٠ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
استير الياس سلامة

ارملة المرحوم مخول مكرزل
اولادها ادوار وفيكتور وليلي ارملة المرحوم جبرائيل صفير واوديت ارملة المرحوم فارس صفير وايفيت زوجة جورج صايغ وعائلاتهم وعائلة عرمان ارملة المرحوم ابنها رينه واولاده.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ من الجاري في منزلها ملك مكرزل شارع مار لويس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٧ شباط المأسوف عليها
هدية محمود ابو دهن
(ام عصام)
زوجة عادل سلمان ماهر

والدة المهندس عصام ومالك ونجاة، شقيقة المشايخ حسن ومحمد ومنصور ولجمب وسعيد ابو دهن، صهرها نزيه توفيق الحلبي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ من الجاري في بلدتها عين قنيا، الشوف، ويوم الاحد ٢٣ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر

الآسفون آل ماهر وابو دهن

آل بركات والحفار وصفدي وصمادي وبيطار وجبر والغاني والبصير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
موفق خالد بركات

ينقل جثمانه من بيروت الى دمشق اليوم الخميس ٢٠ شباط حيث يواري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في دمشق ويعين موعد التعزية في بيروت لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامي علي تقي الدين

والده المهندس علي تقي الدين، شقيق نبيل وكمال ودينا، اعمامه حسن ومحمد والقاضي احمد تقي الدين.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٠ شباط ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل والده شارع مار الياس بناية بترا قبالة العنتبلي الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان ديب فارس سعادة

شقيق نعيم ودينا زوجة المؤهل طانيوس خليل ومي زوجة حبيب ابي شاهين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ شباط في كنيسة مار جرجس الرعائية في صربا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ شباط في منزل والده في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يعقوب اللاتي

ارملة المرحوم سليم الخوري

والدة ايلي ومي زوجة رياض ابي سمرا وهدى شقيقة ايلي وخليل واوديت وايفيت والمرحومتين ايلين وليلي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم سليمان الحلو

زوجته روزيت امين رزق، والد سليمان وشكري ولبليان وماري لويز زوجة سليم لحود وسيديت وناسين.

واحتفل بالصلاة عن نفسه في جزين
تقبل التعازي اليوم الخميس في جزين ويومي السبت والاحد في منزل ولده سليمان في انطلياس ملك انطوان رحمة تحت الملعب القديم سابقا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة سلمان قعيق

ارملة المرحوم علي ابرهيم حوماني
ولدها بدر علي حوماني
شقيقها الحاج حسن سلمان قعيق

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية النبطية الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢١ شباط ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سلوى عيسى

والدها السيد شريف عيسى، شقيقها المحامي محمد عيسى، صهرها حسن ماهر

فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم في حسينية البر والارشاد في المصيطبة ما بين الساعة الثالثة والرابعة للنساء والرجال.

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
بشير توفيق الخطيب

والد المهندس توفيق ومحمد
اشقاؤه شفيق وعثمان ومصطفى
صهره المرحوم صلاح شقير

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه شفيق الخطيب، في محلة قصقص شارع حمد قرب معمل السلمنلي بناية الخطيب الطابق الاول. وللنساء في منزل الفقيد في البناية نفسها الطابق الرابع

الآسفون نقابة معلمي وتجار الخضر والفاكهة بالجملة في بيروت وآل الخطيب وفارس وانسباؤهم.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
مخول نجيب برشان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣/٢/١٩٨٦. في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. [illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

دوماسلم الشاذلي رسالة من ميتران
نجامينا: الليبيون يعززون مواقعهم ومطار نجامينا يعمل طبيعياً


تشاديون تظاهروا اول من امس امام السفارة الفرنسية في طرابلس وحملوا صورا للعقيد معمر القذافي. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس وزير الاعلام التشادي السيد محمد صومايلا ان "الليبيين يتابعون تعزيز مواقعهم في شمال التشاد خصوصا في شيخا وفايا-لارغو وفادا". وقال ان سلاح الجو الليبي "يحلق يوميا فوق مواقع القوات الحكومية على امتداد خط العرض ١٦".

وكشف ان الطائرة الليبية التي هاجمت مطار نجامينا، وهي من طراز "توبوليف - ٢٢"، كانت تحلق على ارتفاع يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر وان قائدها اوهم برج المراقبة ان طائرته تعرضت لخلل فني وانه سيهبط اضطرارا.

واوضح ان المساعدة الاميركية التي يتوقع وصولها في غضون ايام تشمل عربات مصفحة واسلحة خفيفة.

على صعيد آخر انيع ان مطار نجامينا اعيد فتحه صباح امس امام الطائرات المدنية وعاد قادرا على استقبال طائرات النقل الضخمة بعدما اصلح مدرجه الذي اصيب في الغارة الليبية. وافادت مصادر مسؤولة في العاصمة التشادية ان الوضع هادئ على محاور القتال، لكنها اشارت الى تزايد التحركات في شمال البلاد حيث ترابط قوات ليبية ومعها قوات تابعة لـ"حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي.

● في الجزائر استقبل اول من امس الرئيس الشاذلي بن جديد وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السيد رولان دوما الذي سلمه رسالة عن الرئيس فرنسوا ميتران.

وقالت مصادر في العاصمة الجزائرية ان اللقاء تم في "جو جيد" وان البحث فيه تناول الاوضاع في التشاد والشرق الاوسط والمغرب العربي.

ولا يستبعد المراقبون قيام الجزائر بمسعى لتخفيف التوتر بين ليبيا وفرنسا، خصوصا ان العقيد معمر القذافي استقبل قبل ٣ ايام وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي.

● في لاغوس صرح ناطق رسمي ان وزير الخارجية النيجيري السيد بولاجي اكينيمي ارجأ ٢٤ ساعة مهمة وساطة في النزاع التشادي كان مقررا ان تبدأ امس ويزور خلالها طرابلس وباريس.

ولم يذكر الناطق سببا لارجاء الوساطة.

● في باريس اكدت مصادر عسكرية ان فرنسا عززت قواتها الجوية في التشاد بعد الغارة الليبية على مطار نجامينا الاثنين الماضي.

وقالت ان ٦ طائرات من طراز "ميراج - ف١" و٤ من طراز "جاغوار" ترابط الآن في مطار العاصمة التشادية، وان ٧٥٠ جنديا فرنسيا وصلوا الى نجامينا لتشغيل الطائرات وبطاريات صواريخ ارض - جو من طراز "كروتال" وحماية القاعدة الجوية.

● في نيويورك وجه اول من امس مندوب التشاد لدى الامم المتحدة السيد محمد علي ادوم رسالة الى رئيس مجلس الامن ضمنها التطورات العسكرية الاخيرة في التشاد ولاسيما منها الغارة الليبية على مطار نجامينا.

واكد ان الغارة التي شنتها الطائرات الفرنسية على مدرج وادي دوم في شمال التشاد جاءت استجابة لطلب من الحكومة التشادية ووفقا للبند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ميتران: الغارة على وادي دوم رد لا مبادرة

اعلن ليل امس الرئيس فرنسوا ميتران ان الغارة التي شنتها طائرات فرنسية على مطار وادي دوم في شمال التشاد "كانت ردا على عمل حربي لا مبادرة". واضاف ان فرنسا تعتقد ان هذا الرد سيساعد في ايجاد فترة توقف للتفكير.

وقال: "لسنا في حال حرب مع ليبيا".

ويذكر ان ليبيا ردت على الغارة الفرنسية بغارة على مطار نجامينا الذي ترابط فيه الان مقاتلات فرنسية.

(رويتر)

الجزائر: تعديل ثالث للحكومة وتعيينات في الرئاسة والحزب

اجرى الرئيس الشاذلي بن جديد مساء اول من امس تعديلات في الهيئة القيادية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وفي مكتب رئيس الجمهورية وفي الحكومة الجزائرية.

والغى الرئيس الجزائري سبعة مناصب في الامانة الدائمة للجنة المركزية للحزب، الا انه ابقى السيد محمد الشريف مساعدية مسؤولا عن الامانة الدائمة. وبين الذين خرجوا من اللجنة المركزية السيد محمد يزيد الذي انيع رسميا انه "استدعي الى مهمات اخرى".

وفي رئاسة الجمهورية عين السيد العربي بلخير رئيسا للديوان (منصب جديد) والسيد مولود حمروش امينا عاما والسيد محمد صالح محمدي امينا عاما للحكومة. وسيهتم بلخير بالملفات السياسية، فيما يهتم حمروش بالمسائل الادارية.

وفي التعديل الوزاري - وهو الثالث في عشرة ايام - عين السيد بوعلام باقي وزيرا للشؤون الدينية خلفا للسيد عبد الرحمن شيبان والسيد محمد الشريف خروبي وزيرا للعدل خلفا لباقي والسيدة زهور اونيسي وزيرة للتربية خلفا لخروبي والسيد فيصل بونراع وزيرا للصناعة الثقيلة خلفا للسيد سليم سعدي "الذي استدعي الى مهمات اخرى".

ومع ان التعديلات الوزارية الثلاثة طاولت حقائب عدة، فانها لم تشمل سوى حقيبة واحدة اساسية هي وزارة المال اذ حل السيد عبد العزيز خليف محل السيد بوعلام بن حموده عضو المكتب السياسي للحزب.

ولم تستبعد الاوساط السياسية في الجزائر ان تشهد الاسابيع المقبلة تغييرات في المكتب السياسي وفي الادارات العليا.

(وص ف، واج)

اجتماع الجزائر أكد الدفاع عن الاسعار
نيويورك: برميل النفط بـ ١٤,٧ دولاراً

نيويورك - رويتر، ا ش ا - هبطت اول من امس اسعار النفط الاميركي الى ادنى معدلاتها منذ عام ١٩٧٩ ووصل سعر خام "غرب تكساس" المتوسط الذي يعد مؤشر النفط الاميركي الى ١٤.٧ دولارا عند الاغلاق. ويمثل هذا هبوطا مقداره ١.٣ دولار. ورأى متعاملون ان الانخفاض سيؤدي الى المزيد من الهبوط وان المشترين احجموا عن الشراء اول من امس لتوقعهم هبوطا جديدا امس.

لكن محلل صناعة النفط السيد بوب بوسيلفو قال ان اسعار النفط ربما كانت وصلت الى ادنى معدلاتها.

واوضح المتعاملون ان هناك اسبابا عدة للهبوط منها ان التجار كانوا في اجازة لمدة ثلاثة ايام وكان اول من امس هو اول ايام رد الفعل لخفض المكسيك مساء الجمعة اسعارها بواقع خمسة دولارات في البرميل.

وبات السعر المكسيكي الرسمي الان ١٥.٠١ دولارا البرميل. ويعتقد ان فنزويلا التي توقفت عن نشر اسعار نفطها تبيع باسعار المكسيك.

● في الجزائر اكد امس بيان ثلاثي ليبي - جزائري - ايراني ان الوسيلة الوحيدة والفعالة لصون المصالح الحيوية للبلدان المصدرة للنفط تكمن في الدفاع عن الاسعار والمحافظة على القوة الشرائية للنفط.

ودعا البيان، الذي صدر عقب الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية والنفط والمال في كل من ليبيا والجزائر وايران، اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الى التخلي عن اتباع نظام تسعير النفط المرتبط باسعار المشتقات النفطية والعودة الى سياسة التسعير الرسمية. واشار الى ان الوضع السائد في سوق النفط العالمية والذي يلحق اضرارا فادحة باقتصادات الاقطار المصدرة للنفط لم يكن نتيجة عوامل طبيعية لكنه يرجع الى خطة مرسومة تهدف الى حرمان هذه البلدان منجزاتها وعائداتها اللازمة للتنمية.

● في طرابلس الغرب بثت الاذاعة الليبية الرسمية ان العقيد معمر القذافي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الملك فهد تناول الازمة الحادة لسوق النفط التي شهدت انهيارا خطيرا للاسعار.

بون: كول يواجه اتهامات بالكذب وتشكيك في امكان احتفاظه بالسلطة اذا وصلت القضية الى المحكمة

بون - رويتر، اب - رفض كبار مساعدي المستشار هلموت كول اتهامات بانه كذب في تحقيق رسمي عن الفساد بينما ينتظر البوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي) اشعارا رسميا بالاجراءات القانونية ضد الزعيم الالماني الغربي.

واتهم احد المعارضين السياسيين كول بالادلاء بشهادة كاذبة امام هيئة برلمانية تحقق في تمويل غير مشروع للحزب في مقاطعة راينلاند - بالاتينات عندما كان رئيسا لوزراء الحزب الديموقراطي المسيحي في الولاية في السبعينات.

وقال المدعون العامون في الولاية الاثنين الماضي انهم شرعوا في اتخاذ اجراءات على اساس اتهامات بأن كول كذب على لجنة استماع في مينز في تموز ١٩٨٥ عندما نفى علمه بعمليات اضفاء شرعية على نقود من مصدر غير مشروع وتهرب من الضرائب تشمل ملايين الماركات.

وصرح السيد هاينس غيسلر المخطط للانتخابات التي يخوضها الحزب الديموقراطي المسيحي في كانون الثاني ١٩٨٧ لمجلة "بيلد" ان لا اساس للاتهامات اطلاقا ووصفها بانها "عينة من القاذورات التي يلقي بها اليسار".

وجاء الاتهام من السيد اوتو شيلي المحامي في برلين الغربية والعضو القيادي في حزب "الخضر" المعارض.

وينتظر رئيس البوندستاغ السيد فيليب جينينغر، وهو من الحزب الديموقراطي المسيحي، طلبا رسميا من المدعي العام في ولاية كوبلنز لرفع الحصانة البرلمانية عن كول ليمكن التحقيق في الاتهام. ويتعين على المدعي طلب اذن البوندستاغ ليبرز قرائن الاتهام ويقرر ما اذا كان ينبغي توجيه اتهام رسمي الى المستشار. وامام البوندستاغ بعد تلقي الاشعار الرسمي، الذي كان تقديمه متوقعا امس او اليوم، ٤٨ ساعة ليقرر ما اذا كان يسمح برفع الحصانة ام لا.

وسيكون كول (٥٥ عاما) اول مستشار في تاريخ المانيا يواجه تحقيقات تتعلق بعمل مخالف للقانون الجنائي خلال توليه السلطة. ويشك محللون سياسيون في انه يستطيع الاحتفاظ بمركزه اذا وصلت القضية الى المحكمة.

واكد غيسلر ان "هذا الكابوس الذي سببه الخضر كجزء من الحملة الانتخابية سينتهي قريبا". واستهجن تسريب انباء الاجراءات الى اجهزة الاعلام قبل ان يخطر بها كول.

وقال السيد فولفغانغ شيوبلي وزير شؤون المستشارية والمحامي انه بعد الاطلاع على المستندات مقتنع بان اتهام شيلي لن يصمد عند تفنيده.

وبث التلفزيون ان المستشار لا ينوي الادلاء ببيان، لكن الحكومة ليست عاجزة عن الدفاع عن محاولات اصدار حكم مسبق على كول قبل ان يقول القضاء كلمته. واضاف ان كول شخصيا ادرك وجود عدم تطابق بين اجاباته المكتوبة والشفوية للجنة استماع مينز وانه كتب الى رئيسها في ايلول ١٩٨٥ قائلا ان اجاباته الشفوية يمكن ان يساء تفسيرها اذا اجتزئت من النص.

من جهة اخرى، وصل امس الى بون رئيس مجلس النواب الالماني الشرقي السيد هورست سندرمان تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض. واجتمع عقب وصوله بالمستشار هلموت كول واجرى معه محادثات تناولت القضايا التي تهم البلدين.

المستشار هلموت كول - الى اليمين - يستقبل رئيس مجلس النواب الالماني الشرقي السيد هورست سندرمان في مقر المستشارية امس. (ا ب لايزرفوتو)

تاتشر أجرت محادثات مع أوزال وحضت على حل سريع لقبرص


السيدة مارغريت تاتشر ترحب بالسيد تورغوت اوزال وزوجته في عشاء اقامته لهما مساء اول من امس في "١٠ داونينغ ستريت". (رويتر تيليفوتو)

اجرى السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي الذي يزور بريطانيا محادثات مساء الثلثاء مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

وصدر عن الاجتماع بيان قصير جاء فيه ان المحادثات دارت "في جو ودي" وانها لم تتطرق الى مسألة حقوق الانسان.

وكان مفترضا ان يستمر الاجتماع بين رئيسي الوزراء ساعة، الا انه استمر ثمانين دقيقة. وافادت مصادر رسمية ان البحث تناول العلاقات بين تركيا والسوق المشتركة والوضع في قبرص والعلاقات بين الشرق والغرب وموقع تركيا في حلف شمال الاطلسي.

ولم يعرف ما اذا كان اوزال اثار موضوع شراء بلاده ٤٠ طائرة من طراز "تورنادو" يصنعها كونسورسيوم بريطاني - الماني غربي - ايطالي.

وقالت اوساط سياسية ان تاتشر حثت اوزال على التوصل الى حل سريع للمشكلة القبرصية.

(وص ف، اب)

مسؤول أميركي: الصواريخ الاوروبية افضل مجال للتقدم في نزع السلاح

واشنطن - وص ف - رأى امس مدير الوكالة الاميركية لمراقبة التسلح السيد كينيث ادلمان في محاضرة القاها امام مجلس الشؤون العالمية في فيلادلفيا ان مجال الصواريخ النووية المتوسطة المدى يوفر افضل امكانات التقدم في مجال نزع السلاح. وجاء كلامه في الوقت الذي يستعد الرئيس رونالد ريغان للرد على الاقتراحات الاخيرة في مجال نزع السلاح التي طرحها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وقال: "اذا كان ثمة تقدم عاجل فاعتقد انه سيكون في مجال الصواريخ النووية المتوسطة المدى (...) لقد قدم السوفيات اقتراحات في هذا الشأن".

وكان مسؤولون اميركيون رفضوا ان تذكر اسماؤهم افادوا ان الرئيس ريغان سيرد ايجابا على اقتراحات الزعيم السوفياتي الخاصة بخفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا. واوضحوا ان الرد الاميركي سيكون جاهزا في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل.

وكشف مصدر مطلع ان ريغان ينوي قبول فكرة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى. لكنه سيرفق هذا القبول بشروط تقضي خصوصا بخفض الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى في آسيا.

ولاحظ ادلمان وجود "تحرك ما في اقتراح غورباتشيوف (...) يستأهل تقويما لمعرفة ما اذا كان السوفيات يرغبون صادقين في السير قدما" في مجال الحد من الاسلحة.

● في القدس توقع المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي، الذي اطلق قبل اسبوع في اطار عملية لتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب، ان تحقق القمة المقبلة بين ريغان وغورباتشيوف مرونة من جانب الكرملين في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات، لكنه استبعد ان يحقق المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي هذا الامر.

قائد الاسطول السادس بدأ زيارة لتونس

تونس - سانا - استقبل امس السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي نائب الاميرال فرانك كلسو قائد الاسطول السادس الاميركي الذي بدأ زيارة لتونس.

وحضر اللقاء العقيد البحري الحبيب فضيلة قائد القوات البحرية التونسية.

وعلم ان الحديث خلال هذا اللقاء تناول التعاون الثنائي بين تونس والولايات المتحدة.

ماركوس هدد بقمع العصيان المدني واكينو تواصل حملتها لاطاحته
حبيب نصح باشراك المعارضة في الحكم؟


الرئيس فرديناند ماركوس - في الوسط الى اليسار - يرئس اجتماعا لكبار معاونيه الحزبيين والحكوميين في قصر الرئاسة امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر امس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس من انه قادر على قمع حركة العصيان المدني التي اطلقتها المعارضة، في حين عاودت زعيمة المعارضة السيدة كوراسون اكينو حملتها لاطاحته، مؤكدة فوزها في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٧ شباط الجاري.

وقال ماركوس في اجتماع عقده في قصر الرئاسة مع كبار مسؤولي حزب "حركة المجتمع الجديد" الحاكم واعضاء حكومته واستغرق نحو ٣ ساعات، انه يتمتع "ببعض السلطات التي تمكنه من تفكيك آليات العصيان المدني" وانه ينوي "تطبيق كل الانظمة القانونية والدستورية لمنع الفوضى (...) وتعديل اوامر القوات المسلحة حيال المتظاهرين اذا نفذت السيدة كوراسون اكينو تهديدها باعلان الاضراب العام".

وقد توجهت اكينو الى الاقاليم لنشر دعوتها السلمية لاسقاط ماركوس وحقها في تولي رئاسة الفيليبين بعدما دعت الاحد الماضي الى تنفيذ برنامج المعارضة للعصيان المدني المؤلف من ٧ نقاط ابرزها مقاطعة وسائل الاعلام والمصارف والشركات الغذائية التي يملكها موالون للرئيس الفيليبيني.

وبدا حتى الان ان ماركوس (٦٨ عاما) الذي تتهمه المعارضة بالفوز في الانتخابات عن طريق التزوير والعنف تلقى رسالة تهنئة واحدة من احدى الحكومات الصديقة. وقد اولى قصر الرئاسة السفير السوفياتي الجديد في مانيلا السيد فاديم شابالين الذي قدم امس اوراق اعتماده "وهنأ الرئيس باعادة انتخابه" اهتماما كبيرا.

● في واشنطن نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ان المبعوث الاميركي الى الفيليبين السيد فيليب حبيب لفت الرئيس الفيليبيني الى ضرورة اجراء اصلاحات ديموقراطية وتقاسم السلطة مع المعارضة اذا اراد استمرار الدعم العسكري والاقتصادي الاميركي. ويذكر ان الرئيس رونالد ريغان لن يتخذ اي قرار في شأن الفيليبين الا بعد تلقيه تقريرا من مبعوثه الى مانيلا في نهاية الاسبوع.

من جهة اخرى طلب وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر من الكونغرس الاستمرار في دعم الفيليبين عسكريا على رغم ان الانتخابات الرئاسية شابها عنف وتزوير لان "النمو الشيوعي يهدد البلاد بالتفسخ وينهك قواتها المسلحة".

(أب، وص ف، رويتر)

اسرائيل تشارك في "حرب النجوم"؟

اعرب امس الجنرال جيمس ابراهمسون مدير البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" عن اعتقاده ان اسرائيل تستطيع ان تقوم بمساهمة كبيرة في هذا البرنامج.

وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية: "نريد افكارا اسرائيلية لنظام خاص بمواجهة التهديد الذي تشكله الاسلحة القصيرة المدى (مثل صواريخ ارض - ارض القصيرة المدى) واننا نناقش هذا الامر في الوقت الحاضر". واضاف انه مادامت الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة غير قادرة على ايجاد حلول خاصة بها لمواجهة خطر هجوم بالصواريخ الاستراتيجية، سيكون على واشنطن ان تشركها في الحماية التي ستوفرها مبادرة الدفاع الاستراتيجي. (اب)

الاحوال الجوية اتاحت تدخل الطيران العراقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسلحة كيميائية ارتفع الى ٨٥٠٠.

اما العراق فاعلن ان قواته تتابع تقدمها البطيء وان سلاح الجو العراقي قصف مركز قيادة للبحرية الايرانية في داره شمال شرق الخليج على بعد ٣٠ كيلومترا من الفاو. وصرح ناطق عسكري في بغداد ان البحرية العراقية اسقطت طائرة ايرانية من طراز "ف - ٥" وان مقاتلة عراقية اسقطت طائرة من طراز "سي - ١٣٠" تستخدمها القوات الايرانية للاستطلاع والتوجيه بدل نقل القوات.

التطور البارز

وكان التطور البارز على صعيد حرب الخليج امس تصريح السيد عيسى الحمد سفير الكويت في باريس ان بلاده وضعت قواتها في "حال التأهب القصوى استعدادا لرد اي عدوان تتعرض له الكويت". وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر جامعة الدول العربية في حضور سفراء الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة السباعية المكلفة متابعة الحرب العراقية - الايرانية: "ان ايران على علم بموقفنا. وسنواجه في حزم وقوة اي هجوم يستهدف احد بلدان الخليج العربي".

وفي المؤتمر الصحافي نفسه تحدث الدكتور احمد المشاط سفير العراق فاتهم ايران بان لها مطامع في اراضي العراق. وحذر من انه "اذا سقط العراق، ستفرض ايران هيمنتها على الخليج وستصدر ثورتها الاسلامية". واشار الى ان الهجوم الايراني الاخير هو "المحاولة الرقم ٣١ لغزو العراق" منذ اعلن وقفا للنار من جانب واحد في حزيران ١٩٨٢ واعاد نشر قواته داخل حدوده الدولية.

● في الكويت توقع مصدر رسمي وصول السيد احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري هذا الاسبوع في زيارة تستهدف "محاولة وضع نهاية للحرب" بين العراق وايران. وستكون الكويت المحطة الاولى في جولة عربية للابرهيمي وليس مستبعدا ان يزور ايران.

والمعروف ان الجزائر هي من بين الدول العربية القليلة التي تربطها علاقات معقولة مع ايران. وقد استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد اول من امس وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

● في طرابلس تسلم امس العقيد القذافي رسالة خطية من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي لدى استقباله السيد محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية والمبعوث الشخصي لخامنئي إي.

واوضحت مصادر الوفد الايراني ان الرسالة تتعلق بالتطورات التي شهدتها الحرب العراقية - الايرانية اخيرا.

● في البحرين استقبل امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مبعوثا للرئيس الايراني هو السيد حسين لواساني الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الايراني.

وصرح لواساني الذي يقوم بجولة خليجية انه "ليست لايران مطامع في اراضي العراق او اراضي اي دولة عربية اخرى بل ان هدفها هو اسقاط حزب البعث في العراق... حتى يعم الاستقرار المنطقة".

وكان المبعوث الايراني زار الاسبوع الماضي الكويت. وقال امس ان المسؤولين الكويتيين اكدوا له انهم لن يسمحوا للعراق باستخدام جزيرة بوبيان في الحرب مع ايران.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة رأى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان مجلس الامن ساعد "المعتدي" باخفاقه في اجبار ايران على انهاء الحرب.

اما مندوب ايران لدى الامم المتحدة السيد رجائي خراساني الذي قاطع مجلس الامن فصرح في مؤتمر صحافي عقده في اثناء انعقاد المجلس ليل الثلثاء - الاربعاء ان من بين الشروط اللازمة لاشتراكه في المناقشة ان تدين الامم المتحدة استخدام العراق الاسلحة الكيميائية والهجمات على المدنيين الايرانيين.

وقال عزيز في مجلس الامن انه لم تكن هناك "سابقة جعلت فيها دول من قبولها صلاحية المجلس امرا مشروطا او اختياريا (...) ان المجلس وامانة الامم المتحدة لم تردا على هذا الموقف باتخاذ الاجراء الحاسم المطلوب". واتهم ايران بانتهاج "هذا المسلك الغريب" في الوقت الذي عالجت الامم المتحدة مظاهر معينة للحرب من دون ممارسة ضغط قوي عليها يكفل انهاء الحرب عبر تسوية سلمية.

واضاف "ان هذه السياسة ساعدت في الواقع اهداف نظام الحكم الايراني لمتابعة الحرب وخدمت محاولاته لاحتلال العراق وبذلك ساهمت في استمرار التهديد الموجه الى امن منطقة الخليج العربي واستقرارها".

وذكر انه حذر المجلس في ١٩ كانون الاول الماضي من ان ايران تستعد لشن هجوم واسع لاحتلال اراضي العراق "ومما يؤسف له ان هذه المنظمة لم تتخذ اي اجراء للحيلولة دون حدوث العدوان".

(وص ف، رويتر، اب، اش ا)

صحافي الماني غربي توفي في الفاو

قالت مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية ان احد صحافييها توفي امس في ميناء الفاو العراقي الذي تحتله القوات الايرانية فيما كان يغطي الحرب الدائرة بين العراق وايران.

واوضحت المجلة ان الصحافي يدعى فولف ديتر شتاينباور (٤٨ عاما). وان "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ابلغت اليها ان شتاينباور اصيب بنوبة قلبية في اثناء غارة شنتها الطائرات العراقية على الفاو وان الاطباء الايرانيين لم يتمكنوا من انقاذ حياته.

(أب)

سحب الاتهامات ضد ويني مانديلا
جوهانسبورغ: توتو وزعماء ساهموا في انحسار العنف في الكسندرا

السيدة ويني مانديلا - الى اليمين - وابنتها في احد شوارع جوهانسبورغ بعدما سحبت محكمة الاتهامات الموجهة اليها اول من امس (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - بدأ التوتر ينحسر امس في مستوطنة الكسندرا قرب جوهانسبورغ بعد مقتل ١٩ شخصا على الاقل خلال اربعة ايام من الاحتجاجات العنيفة للسود.

ووسط غضب متصاعد في المستوطنة التي تناثر فيها الحطام في كل مكان، اقنع الاسقف الاسود الحائز جائزة نوبل للسلام ديزموند توتو الشبان بالتخلي عن تظاهرة حاشدة. وقال توتو الخصم العنيد للتمييز العنصري امام حشد كبير اول من امس: "نعترف باننا فشلنا كآباء في قيادة النضال (...) لقد تكاسلنا طويلا". واضاف: "نعرف ان اولادنا في منتهى الشجاعة ولا نطلب منكم اليوم الا صنيعا واحدا هو التوجه الى منازلكم بهدوء".

وروى شهود عيان ان الشبان اطاعوا امر الاسقف توتو بالانصراف مجموعات صغيرة لتجنب الاشتباك مع قوات الامن التي طوقت المستوطنة وعزلتها عن الاحياء الراقية القريبة التي يقطنها البيض.

وكان اسقف جوهانسبورغ وصل الى الكسندرا اول من امس مع الزعيم الكنسي بايرز نود والاب الان بويساك.

وقال نود ان الشرطة منعته من دخول المستوطنة لانه ابيض واشار الى انه حصل على تقارير غير مؤكدة مفادها ان عدد قتلى الاشتباكات وصل الى ٨٠ شخصا.

لكن الشرطة اعلنت ان عدد القتلى ١٩ فقط منهم ١٦ اسود اطلق رجالها عليهم النار.

من جهة اخرى سحبت اول من امس محكمة كروغرسدورب قرب جوهانسبورغ الاتهامات الموجهة الى السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا. وكانت مانديلا اتهمت بمخالفة قرار حكومي منعها من دخول منطقة جوهانسبورغ خصوصا الاقامة في مستوطنة سويتو حيث منزلها بعدما دمر مجهولون مسكنها في براندفورت حيث كانت تنفذ حكما بالنفي الداخلي منذ اواخر السبعينات.

١٠ قتلى واجلاء ١٠ آلاف في فيضانات غرب الولايات المتحدة


سيارة انزلقت الى احدى القنوات بسبب الفيضانات في كاليفورنيا وقتل داخلها شخص. (ا ب لايزرفوتو)

نيويورك - ا ب - ضربت امس عاصفة قوية الجزء الغربي من الولايات المتحدة في اليوم الثامن على التوالي لسلسلة من الاعاصير اوقعت ١٠ قتلى وشردت ١٠ آلاف شخص بفعل الفيضانات والانهيارات التي احدثتها.

وشارك رجال البحرية الاميركية في عمليات الانقاذ ونقلوا عددا من المحاصرين بواسطة طائرات هليكوبتر.

واعلنت حال الطوارئ في ثلاث مقاطعات من ولاية كاليفورنيا وفي اربع مقاطعات من نيفادا ومقاطعة واحدة من يوتاه. واستنفر الحرس الوطني في نيفادا وكاليفورنيا للمساعدة في عمليات الاجلاء والتحصين بالرمل.

وساهم هدوء العاصفة فجر اول من امس في انخفاض ضئيل لمنسوب المياه في الانهار الواقعة شمال كاليفورنيا والذي بلغ اعلى معدل له منذ ٣١ سنة. لكن المراقبين الجويين توقعوا المزيد من الامطار.

وذكر ان كمية المطر التي هطلت في كاليفورنيا في الايام الخمسة الاخيرة تعادل نصف المعدل السنوي للامطار.

وفي الجزء الشمالي الشرقي من ولاية ماساتشوستس انتظر امس الاف المواطنين عودة التيار الكهربائي في حين كان العمال يصلحون الخطوط التي سقطت ارضا من جراء العواصف.

هايتي: المجلس الوطني الحاكم أمم ممتلكات دوفالييه


متظاهرون هايتيون قرب القصر الرئاسي يطالبون بالغاء العلم الوطني الحالي واعتماد علم ما قبل حكم اسرة دوفالييه (رويتر تيليفوتو)

امم المجلس الوطني الحاكم الذي تولى السلطة في هايتي كل ممتلكات الرئيس السابق جان كلود دوفالييه.

واعلن في رسالة وجهها اول من امس الى المواطنين عبر التلفزيون "ان كل الاموال المنقولة وغير المنقولة لدوفالييه" صودرت واممت وصارت "ملكا للدولة الهايتية".

ولم يوضح المجلس ما اذا كان هذا الاجراء يشمل املاك دوفالييه في الخارج، لكنه اشار الى ان له مفعولا رجعيا بحيث يطاول الممتلكات التي باعها دوفالييه في الشهور الستة السابقة لرحيله.

وانبعث الرسالة بعد يوم من الاضطراب في العاصمة بور - او - برنس تسببت فيه اشاعات عن مقتل تلميذين، مما ادى الى اقفال المتاجر والمؤسسات التربوية.

وفي المساء دعا وزير الاعلام والعلاقات العامة الكولونيل ماكس فاليس المواطنين "الى عدم الانجرار وراء الدعوات لاثارة الفوضى". واعترف ضمنا بعودة التوتر الى هايتي، منكرا بالاجراءات التي اتخذتها السلطات كاطلاق جميع المعتقلين السياسيين وحل الميليشيا والتي وصفها بانها "مكاسب لا سابق لها في التاريخ الهايتي". ووجه نداء من اجل احترام النظام، في حين حض وزير العدل السيد جيرار غورغ التلامذة على معاودة الدراسة.

● في واشنطن قال مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه ان ليبيريا ابدت رغبة في قبول دوفالييه لانها في ضائقة اقتصادية وتعتقد ان مئات ملايين الدولارات التي يملكها الرئيس الهايتي السابق قد تساهم في انعاش الاقتصاد.

(و ص ف، ا ب)